

Distr.: General
1 March 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



المؤتمر الاستعراضي المعني باتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السميكية المتداخلة المناطق والأرصد السميكية الكثيرة الارتحال نيويورك، ٢٣-٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦

التقرير المقدم وفقا للفقرة ٤١ من قرار الجمعية العامة ١٠٩/٦٩ إلى المؤتمر الاستعراضي المستأنف لمساعدة المؤتمر على الاضطلاع بولايته بموجب الفقرة ٢ من المادة ٣٦ من الاتفاق

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة للطلب الموجه إلى الأمين العام في الفقرة ٤١ من قرار الجمعية العامة ١٠٩/٦٩ بأن يقدم إلى المؤتمر الاستعراضي المستأنف المعني باتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السميكية المتداخلة المناطق والأرصد السميكية الكثيرة الارتحال تقريراً مستكملاً، يتم إعداده بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، لمساعدة المؤتمر على الاضطلاع بولايته وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٣٦ من الاتفاق. ويستند التقرير أيضاً إلى المعلومات المقدمة من الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك وغيرها من الهيئات ذات الصلة، رداً على الاستبيان الذي تم تعميمه في آذار/مارس ٢٠١٥. ويقدم التقرير آخر المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام المقدمين إلى المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٦ (A/CONF.210/2006/1) وعام ٢٠١٠ (A/CONF.210/2010/1).



المحتويات

الصفحة	
٣	أولا - مقدمة
	ثانيا - لمحة عامة عن حالة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال، والأرصد السمكية المتفردة في أعالي البحار، والأنواع غير المستهدفة، والأنواع المرتبطة بأنواع أخرى والمعتمدة عليها
٦	ألف - مقدمة
٦	باء - الأرصد السمكية الكثيرة الارتحال
٧	جيم - أرصد سمكية مختارة متداخلة المناطق
١٠	دال - الأرصد السمكية الأخرى في أعالي البحار
١١	هاء - الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى والمعتمدة عليها
١١	واو - الأرصد السمكية المتداخلة المناطق، والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال وغيرها من الأرصد السمكية في أعالي البحار التي لم تتخذ المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك أية إجراءات بشأنها
١٢	زاي - الاستنتاجات
١٣	ثالثا - استعراض تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي
١٤	ألف - حفظ وإدارة الأرصد السمكية
١٤	باء - آليات التعاون الدولي ومع غير الأعضاء
٤٧	جيم - الرصد والمراقبة والإشراف، والامتثال والإنفاذ
٦٦	دال - الدول النامية والدول غير الأطراف في الاتفاق
٨٥	رابعاً - استنتاجات عامة
١٠٣	
	المرفقات
	الأول - حالة أرصد الأسماك الكثيرة الارتحال المبلغ عنها في تقارير الأمين العام للأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و ٢٠١٦
١٠٦	
	الثاني - حالة أرصد مختارة من الأسماك الكثيرة الارتحال المبلغ عنها في تقارير الأمين العام للأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و ٢٠١٦
١١٢	

أولا - مقدمة

١ - عملا بالمادة ٣٦ من اتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال (الاتفاق)، انعقد المؤتمر الاستعراضي في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦ (انظر A/CONF.210/2006/15). ثم استؤنف في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠ (انظر A/CONF.210/2010/7). وفي أعقاب الجولة العاشرة من المشاورات غير الرسمية للدول الأطراف في الاتفاق، المعقودة في آذار/مارس ٢٠١٤، طلبت الجمعية العامة في قرارها ٧٠/٧٥ إلى الأمين العام استئناف المؤتمر الاستعراضي مرة أخرى في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦. ويقدم هذا التقرير وفقا للطلب الوارد في قرار الجمعية ١٠٩/٦٩ بغية مساعدة المؤتمر الاستعراضي على الاضطلاع بولايته.

٢ - ويأتي استئناف المؤتمر الاستعراضي في لحظة حاسمة لمصايد الأسماك في العالم. وقد رسم التقييم المتكامل العالمي الأول للبيئة البحرية^(١) صورة مقلقة للحالة الراهنة للبيئة البحرية، بما في ذلك حالة مصايد الأسماك في العالم. وأشار التقييم إلى أن محيطات العالم تواجه ضغوطا كبيرة بالتزامن مع مثل هذه الآثار العظيمة لحدود قدرتها الاستيعابية التي يجري التوصل إليها (أو تم التوصل إليها في بعض الحالات). ولا تزال استدامة مصايد الأسماك العالمية وإنتاجيتها تعاني من آثار الإفراط في صيد الأسماك، ومن سوء إدارتها في بعض الحالات، نظرا لاستمرار ارتفاع الطلب على الأسماك والمنتجات السمكية، ولا سيما في ضوء مساهمتها الهامة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وعلاوة على ذلك، تتأثر مصايد الأسماك على نحو متزايد بسبب تدهور النظام البيئي وفقدان التنوع البيولوجي الناجم عن مزيج من عوامل الضغط، بما في ذلك تغير المناخ، وتحمض المحيطات وتلوثها وممارسات الصيد المدمرة.

٣ - وقد أشارت عدة تطورات هامة إلى زيادة الوعي بحجم التهديدات التي تواجهها المحيطات حاليا، وإلى الحاجة إلى التصدي لها، مع مراعاة المساهمة الحاسمة للمحيطات في التنمية المستدامة^(٢). وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٧٠/١، التزم المجتمع الدولي بتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧، بما في ذلك

(١) انظر www.un.org/depts/los/global_reporting/WOA_RegProcess.htm.

(٢) نظرا للقواعد المتعلقة بتحديد طول الوثائق، ليس من الممكن معالجة هذه التطورات الهامة وغيرها بالتفصيل. بيد أنه يمكن الاطلاع على معلومات إضافية في تقارير الأمين العام عن المحيطات وقانون البحار ومصايد الأسماك المستدامة، المتاحة في الموقع www.un.org/Depts/los/index.htm من بين المصادر الأخرى.

الهدف ١٤ ” حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام“. ويجدد الهدف غايات هامة بشأن حفظ الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام، وهو ما يتوقف إلى حد كبير على تنفيذ الاتفاق. كما يمكن أن يسهم حفظ الأرصد السمكية الكثيرة الارتحال والأرصد السمكية المتداخلة المناطق واستخدامها على نحو مستدام في تحقيق الأهداف الأخرى بشكل ملموس، بما في ذلك تلك المتعلقة بالأمن الغذائي (انظر A/70/74، الفقرة ٣٤). وقد استندت خطة عام ٢٠٣٠ على أمور كان منها، الرؤية الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وعنوانها ”المستقبل الذي نصبو إليه“، (القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق)، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) (القرار ١٥/٦٩، المرفق)، التي تضمنت أيضا التزامات هامة فيما يتعلق باستدامة مصايد الأسماك.

٤ - وفي تطورات أخرى، واصلت الجمعية العامة، من خلال قراراتها عن المحيطات وقانون البحار واستدامة مصايد الأسماك، وضع إطار السياسة العامة لحفظ الموارد البحرية الحية وإدارتها. وفي عام ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٩٢/٦٩، القرار بوضع صك دولي ملزم قانونا بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (الاتفاقية) بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام. كما برزت المحيطات في المناقشات التي أحاطت بالتفاوض على اتفاق باريس في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٥ - ويتيح المؤتمر الاستعراضي فرصة هامة للدول الأطراف في الاتفاق، إلى جانب الدول غير الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية، وصناعة صيد الأسماك، والمجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة، للمساهمة في الجهود المتواصلة لتحسين حالة المحيطات ومواردها. وقد كلف المؤتمر الاستعراضي بموجب المادة ٣٦ من الاتفاق بتقييم فعالية الاتفاق في تأمين حفظ الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال وإدارتها، من خلال استعراض وتقييم مدى ملاءمة أحكامه، واقتراح وسائل تعزيز مضمونه وأساليب تنفيذ تلك الأحكام إذا لزم الأمر، من أجل القيام بشكل أفضل بمعالجة أية مشاكل مستمرة في حفظ تلك الأرصد وإدارتها. وبذلك، ستتاح الفرصة للمشاركين للاستفادة من التطورات السياسية التي ترد في القرارات السنوية للجمعية العامة بشأن استدامة مصايد الأسماك. وفي هذا السياق، ما برحت الجمعية مرارا وتكرارا تهييب بالدول التي لم تصبح أطرافا في الاتفاق أن تفعل ذلك من أجل تحقيق هدف المشاركة العالمية. بيد أنه منذ ٢٠١٠، أصبحت ٥ دول فقط (بنغلاديش وسانت فنسنت وجزر غرينادين والفلبين والمغرب وكرواتيا) أطرافا، مما يرفع العدد الإجمالي للأطراف إلى ٨٢، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي.

٦ - ويعتبر هذا التقرير، الذي أعد بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبمساعدة من خبير استشاري تمت الاستعانة به لتوفير معلومات وتحليلات بشأن القضايا التقنية والعلمية ذات الصلة، استكمالاً للتقريرين السابقين للأمين العام المقدمين إلى المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٦ (A/CONF.210/2006/1) وفي عام ٢٠١٠ (A/CONF.210/2010/1). كما سيستفيد المشاركون في المؤتمر الاستعراضي من المعلومات الواردة في تقارير أخرى للأمين العام عن المحيطات وقانون البحار واستدامة مصايد الأسماك المقدمة إلى الجمعية العامة في إطار البند المعنون "المحيطات وقانون البحار"^(٣).

٧ - ويستند هذا التقرير وفقاً للنهج المتبع في التقريرين السابقين، إلى المعلومات المقدمة رداً على الاستبيان الذي عممته الأمانة العامة في آذار/مارس ٢٠١٥. وقد وردت ردود من ١٢ دولة من الدول الأطراف، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي^(٤)، وأربع من الدول غير الأطراف^(٥)، بالإضافة إلى أعضاء وكالة مصايد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ. كما وردت ردود من ١٧ من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، والمنظمات الأخرى ذات الصلة^(٦)، بالإضافة إلى منظمة الأغذية والزراعة. وقدمت اثنتان من المنظمات غير الحكومية مساهمات^(٧). ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع المساهمات.

(٣) متاحة من: www.un.org/Depts/los/general_assembly/general_assembly_reports.htm.

(٤) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل والفلبين وكندا وكوستاريكا وموريشيوس وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٥) باكستان وتوغو وزامبيا وقطر.

(٦) لجنة مصايد الأسماك في آسيا والمحيط الهادئ، ولجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، واللجنة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، واللجنة الدولية لسمك الهلبوت في المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي، ومنظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهرية السراء في شمال المحيط الهادئ، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

(٧) وفقاً للرغبة التي أعرب عنها خلال الجولة الحادية عشرة من المشاورات غير الرسمية للدول الأطراف في الاتفاق المعقودة في آذار/مارس ٢٠١٥، سيقوم رئيس ذلك الاجتماع بتعميم تلك المساهمات (المقدمة من منظمة غرين بيس الدولية وصناديق بيو الاستمائية الخيرية) على الدول إلكترونياً، ولكنها لم تدرج في هذا التقرير.

ثانيا - لمحة عامة عن حالة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، والأرصدة السمكية المتفردة في أعالي البحار، والأنواع غير المستهدفة، والأنواع المرتبطة بأنواع أخرى والمعتمدة عليها

ألف - مقدمة

٨ - يقدم هذا الجزء معلومات مستكملة عن الاتجاهات السائدة في حالة الأرصد السمكية الكثيرة الارتحال والأرصدة السمكية المتداخلة المناطق، والأرصدة السمكية المتفردة في أعالي البحار والأنواع غير المستهدفة والأنواع المرتبطة بأنواع أخرى والمعتمدة عليها، ميرزا الاتجاهات منذ عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. كما يقدم لمحة عامة عن الموضوع استنادا إلى البيانات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة^(٨). ويرد موجز أكثر تفصيلا للمعلومات عن حالة أرصد معينة المبلغ عنها في عام ٢٠٠٦ وعام ٢٠١٠ وعام ٢٠١٦ في مرفقي هذا التقرير: المرفق الأول فيما يتعلق بالأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، والمرفق الثاني فيما يتعلق بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق.

٩ - وتشير منظمة الأغذية والزراعة إلى أن اللمحة العامة التي قدمتها تستند إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة، ولكن القيود المتعلقة بطول البيانات لا تزال قائمة وقد تكون حالة استغلال بعض الأرصد غير معروفة، أو غير مؤكدة لكي يتسنى وضعها ضمن تصنيف معين، أو تعتبر أنها تتفاوت بين التصنيفات حسب المناطق.

١٠ - وفي تقييم حالة الأرصد والاتجاهات، يستخدم هذا التقرير مخطط التصنيف لعام ٢٠١١ الذي تستخدمه منظمة الأغذية والزراعة^(٩)، الذي يتم بموجبه تجميع الفئات الست السابقة في ثلاثة مستويات:

(أ) ”المفرطة الاستغلال“ للدلالة على الأرصد التي تستغل فوق المستوى الأمثل للغلة مقابل الجهد الذي يُعتقد أنه مستدام في الأجل الطويل؛ أو مستنفد؛ أو أنه يتعافى من النفاذ أو النضوب (المتعافى من الاستغلال المفرط والنضوب سابقا)؛

(٨) متاحة من الموقع www.un.org/Depts/los/2016_FAO_Overview.pdf. وقد اعتمد التقرير على معلومات من الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك، بما في ذلك المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والهيئات الوطنية ومصادر منظمة الأغذية والزراعة. وتعتبر بيانات عام ٢٠١٣ أحدث البيانات عن سنة كاملة.

(٩) منظمة الأغذية والزراعة، استعراض حالة الموارد السمكية البحرية في العالم، الورقة التقنية رقم ٥٦٩ لمنظمة الأغذية والزراعة، (روما ٢٠١١) متاحة من: www.fao.org/docrep/015/i2389e/i2389e.pdf.

(ب) ”الكاملة الاستغلال“ للدلالة على الأرصدة التي يتم استغلالها في المستوى الأمثل للغلة مقابل الجهد أو بالقرب منه، مع عدم وجود مجال متوقع لمزيد من التوسع؛

(ج) ”الناقصة الاستغلال“ وتشمل الأرصدة التي تستغلها مصايد سمكية متخلفة أو جديدة، مع وجود إمكانيات كبيرة للتوسع في الإنتاج الكلي؛ أو التي ينخفض فيها الجهد المبذول في الصيد، مع بعض الإمكانيات المحدودة للتوسع (المستغلة سابقا باعتدال أو المستغلة استغلالا ناقصا)^(١٠).

١١ - وتتوافق المصطلحات المتعلقة بالأنواع والأرصدة المستخدمة هنا مع المصطلحات التي تستخدمها منظمة الأغذية والزراعة^(١١) والمصطلحات المستخدمة في تقرير عام ٢٠٠٦ (A/CONF.210/2006/1، الفقرات ١٢-١٥)، وتقرير عام ٢٠١٠ (A/CONF.210/2010/1، الفقرة ٩).

١٢ - وبالإضافة إلى ذلك، وفي حين أنه يشار إلى مجموعات المناطق الإحصائية المستعرضة للأنواع (أو مجموعة الأنواع) على أنها أرصدة، فإنها في كثير من الحالات تمثل مجموعة من عدة أرصدة من منظور إداري أو بيولوجي. ولم يطرأ أي تغيير على المعلومات عن الأنواع المرتبطة، والمعلومات المتاحة عن الخصائص البيولوجية والتوزيع الجغرافي للأنواع عن تقرير عام ٢٠٠٦ (A/CONF.210/2006/1، الفقرات ١١٨-١٣٤)، وتقرير عام ٢٠١٠ (A/CONF.210/2010/1، الفقرات ١٠-١٢).

باء - الأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال^(١٢)

١ - معلومات أساسية

١٣ - تشمل الأنواع السمكية الكثيرة الارتحال التونة والأنواع المشابهة لها، وسمك القرش المحيطي، وسمك الزبيدي وأسماك السوريس، وأسماك الدلفين. وترد المعلومات البيولوجية عن

(١٠) تجدر الإشارة إلى أن التقارير السابقة كانت تستخدم نظام التصنيف المؤلف من ست فئات الذي كانت منظمة الأغذية والزراعة تستخدمه سابقا. وتم تحديث الإشارات إلى الحالة السابقة للأرصدة في نظام التصنيف الجديد حيثما أمكن ذلك.

(١١) الورقة رقم ٣٣٧ من سلسلة الأوراق الفنية عن مصايد الأسماك الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة، ”الاستعراض العالمي للأنواع الكثيرة الارتحال والأرصدة السمكية المتداخلة المناطق“، (روما، ١٩٩٤)، متاحة من الموقع: www.fao.org/docrep/003/t3740e/T3740E00.htm.

(١٢) لا يزال استخدام مصطلح ”الأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال“ هو نفسه كما في تقرير عام ٢٠٠٦ وعام ٢٠١٠.

التونة والأنواع المشابهة لها، وتوزيعها الجغرافي والسرد التاريخي لتطور مصايد أسماك التونة في تقرير عام ٢٠٠٦ (A/CONF.210/2006/1، الفقرات ١٩-٢١ و ٣٠-٣٥).

١٤ - ولا تميز قاعدة البيانات العالمية المتاحة بين حالات هذه الأنواع أو المصيد منها في المناطق الخاضعة للولاية الوطنية وفي أعالي البحار، وهي تُعالج وفقاً لذلك^(١٣).

١٥ - وتشير إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠١٣، إلى أن المصيد من أسماك التونة والأنواع المشابهة لها المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية يبلغ حوالي ٦ ملايين طن، بزيادة قدرها مليون طن منذ عام ٢٠٠٣. ولا تزال هذه الأنواع تشكل ما يقرب من ٨٠ في المائة من إجمالي المصيد المبلغ عنه من كل هذه الأنواع. وتمثل أسماك التون الوثاب والتون الأصفر الزعانف أكثر من ٦٠ في المائة من كميات الصيد في عام ٢٠١٣. وتم صيد جزء كبير من هذا المصيد داخل المناطق الاقتصادية الخالصة.

٢ - الاتجاهات في حالة الأرصد

اللمحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة

١٦ - منذ التقييم السابق في عام ٢٠١٠، واستناداً إلى إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة الواردة في المرفق الأول لهذا التقرير، يمكن استخلاص أنه كان هناك انخفاض في الحالة العامة للأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، بغض النظر عن التحسينات في وضع بعض الأرصد. وتبين الاتجاهات في استغلال فرادى الأرصد منذ التقييم السابق (انظر A/CONF.210/2010/1، الفقرة ٢٣) أنه لم يطرأ أي تغيير على نسبة ٦٩ في المائة من هذه الأرصد، وأنه حدث تدهور في نسبة ٢٠ في المائة، وتحسينات في نسبة ١١ في المائة. ولا تتوفر أي معلومات عن نحو ربع الأرصد ولم يجر أي تقييم لها. ومنذ التقييم السابق، انخفضت النسبة المئوية لأرصدة أنواع سمك التونة والأنواع المشابهة لها الناقصة الاستغلال من ١٧ إلى ١٤ في المائة، وانخفضت النسبة المئوية للأرصدة الكاملة الاستغلال من ٥٣ إلى ٤٩ في المائة، وزادت النسبة المئوية للأرصدة المفرطة الاستغلال من ٣٠ إلى ٣٧ في المائة. وربما يكون هناك عدد قليل من الفرص لزيادة استغلال أنواع التونة والأنواع المشابهة لها، ما عدا في بعض المناطق في المحيط الهادئ والمحيط الهندي، حيث يمكن أن تكون الزيادات في المصيد من أسماك التونة الوثابة مستدامة.

(١٣) انظر منظمة الأغذية والزراعة، قاعدة البيانات العالمية لكمية الأسماك المصيدة، متاحة من الموقع:

www.fao.org/fishery/statistics/software/fishstatj/en

١٧ - وتشير اللجنة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة إلى أن المعلومات عن مجموعة من الأنواع، بما في ذلك أسماك تونة البكور في البحر الأبيض المتوسط وأسماك الخرمان في المحيط الهندي ليست معروفة، وبالتالي لم يقدم عنها أي تقييم. أما فيما يتعلق بأنواع سمك القرش، فإنه لم يكن بالإمكان إجراء تقييم شامل لاستغلالها نظرا لقلّة المعلومات، التي لا تتوفر إلا لبعض سبعة أنواع من الأرصدّة. ولا يمكن بوجه خاص، تقديم أي تقييم لأنواع أسماك القرش التالية على أساس عالمي: القرش ذو الرأس المنح، والقرش القلنسوي الاسقلوبي، وسمك القرش أبو مطرقة الأبيض الزعانف، وسمك القرش القلنسوي أو ذو الرأس المجرفي، وسمك القرش ذو المطرقة الكبير، والقرش ذو المطرقة الصغير العيون، والقرش أبو مطرقة الأملس، وسمك القرش الأبيض الكبير (انظر أيضا الفقرات ١٩-٢٢). ولا تتوفر معلومات عن سمك قرش الماكو القصير الزعانف إلا في شمال وجنوب المحيط الأطلسي وشرق المحيط الهادئ، وهناك حاجة إلى معلومات عن سمك قرش الماكو الطويل الزعانف في غرب المحيط الأطلسي وربما في وسط المحيط الهادئ، فضلا عن سمك القرش النهمة الولود في المحيط الجنوبي.

١٨ - بيد أنه لا يزال يتحمل استغلال حوالي ٦٠ في المائة من أنواع أسماك القرش التي تتوفر عنها معلومات استغلالا مفرطا أو منضبا. وعند عدم توفر معلومات عن أرصدّة خاصة بعينها، ستظل فغات أسماك القرش تعتبر مستغلة استغلالا كاملا.

الأنواع المحمية بموجب الصكوك الدولية

١٩ - كما هو مبين في المرفق الأول لهذا التقرير، تتمتع بعض الأنواع من الأرصدّة السمكية الكثيرة الارتحال بالحماية بموجب اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، و/أو اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة).

٢٠ - ويشمل التذييل الثاني لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض التي، وإن لم تكن بالضرورة مهددة بالانقراض في الوقت الراهن، قد تصبح كذلك، إلا إذا كانت التجارة في عينات من هذه الأنواع تخضع لتنظيم صارم لتجنب الاستخدام الذي يتعارض مع بقائها. ويشمل أيضا الأنواع المماثلة للأنواع المذكورة الأخرى التي يلزم تنظيمها من أجل السيطرة على التجارة في هذه الأنواع المذكورة الأخرى على نحو فعال. وتشمل الأنواع البحرية المدرجة الأنواع التالية: سمك القرش الأبيض الكبير، والقرش الأبيض الأطراف، والقرش أبو مطرقة الاسقلوبي (تم إدراج سمك القرش أبو مطرقة الكبير وسمك القرش أبو مطرقة الأملس لأسباب تتعلق بالتماثل)، وسمك القرش المتشمس، وسمك القرش النهمة الولود وسمك قرش الحوت.

- ٢١ - ويشمل التذييل الثاني لاتفاقية الأنواع المهاجرة، الأنواع المهاجرة التي لها حالة غير موثقة تتصل بالحفظ والتي يتطلب حفظها وإدارتها إبرام اتفاقات دولية، فضلاً عن الأنواع التي يمكن أن تستفيد إلى حد كبير من التعاون الدولي. وتشمل الأنواع المذكورة القرش الأبيض الكبير، وثلاثة أنواع من سمك القرش الدراس، وسمك قرش الحوت، وسمك القرش الحريري، وسمك قرش الماكو القصير الزعانف والطويل الزعانف وسمك القرش النهمة الولود.
- ٢٢ - ويتناول المرفق الثاني للبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط الملحق باتفاقية برشلونة، الأنواع المهددة بالانقراض ويورد القرش الأبيض الكبير والقرش المتشمس^(١٤).

جيم - أرصدة سمكية مختارة متداخلة المناطق

- ١ - معلومات أساسية
- ٢٣ - تغطي الأنواع الرئيسية للأرصدة المتداخلة المناطق بدراسة متأنية بوجه عام بالمقارنة مع العديد من الأنواع الكثيرة الارتحال، وخاصة الأنواع من غير التونة. بيد أنه لم يكن من الممكن التأكد من حالة الأرصدة السمكية في بعض المناطق بسبب الافتقار إلى المعلومات و/أو وجود مصائد ضئيلة خارج المناطق الاقتصادية الخالصة. وتشمل تلك المناطق غرب وسط المحيط الهادي، وشرق وغرب وسط المحيط الأطلسي والمحيط الهندي.

٢ - الاتجاهات في حالة الأرصدة

- ٢٤ - منذ التقييم السابق، في عام ٢٠١٠، وبالاستناد إلى إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة الواردة في المرفق الثاني لهذا التقرير، يمكن استخلاص أنه كان هناك انخفاض في الحالة العامة للأرصدة السمكية المتداخلة المناطق، على الرغم من التحسينات التي طرأت على وضع بعض الأرصدة. وانخفضت النسبة المئوية للأرصدة الناقصة الاستغلال من ٢١ إلى ١٦ في المائة، وزادت النسبة المئوية للأرصدة الكاملة الاستغلال من ٤١ إلى ٤٤ في المائة، وارتفعت النسبة المئوية للأرصدة المفرطة الاستغلال من ٣٨ إلى ٤٠ في المائة. وتبين الاتجاهات في استغلال الأرصدة المختارة المدرجة في اللوحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة أنه لم يطرأ أي تغيير على الحالة منذ التقييم السابق التي بلغت نسبتها ٥٩ في المائة من

(١٤) لأغراض ذلك الصك، يقصد بـ "الأنواع التي في سبيلها للانقراض" الأنواع التي تواجه خطر الانقراض في كامل نطاقها أو في جزء منه، بـ "الأنواع المهددة بالانقراض" أي نوع من المرجح أن ينقرض في المستقبل المنظور في كامل نطاقه أو في جزء منه، وليس من المرجح بقاؤه في حال استمرار العوامل المسببة لانخفاض أعداده أو تدهور موائله.

الأرصدة، وأظهرت نسبة ١٦ في المائة تحسينات وأبدت نسبة ٢٥ في المائة بعض التدهور. وبالإضافة إلى ذلك، اعتُبرت حالة ما يقرب من نصف الأرصدة الموضحة في اللوحة العامة غير معروفة نظراً لعدم وجود معلومات كافية.

٢٥ - وكما ذكر أعلاه، لم تكن المعلومات عن مجموعة من المناطق والأنواع معروفة، وبالتالي، لم يُقدم عنها أي تقييم. أما بالنسبة للمنطقة الشرقية الوسطى والغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، فقد أشارت اللوحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة، إلى أنه لم تتوفر معلومات، عن ١٨ و ٩ من الأنواع ذات الصلة على التوالي. وكانت هناك حاجة لمزيد من المعلومات عن سمك الغرناد في شمال غربي المحيط الأطلسي، والحبار الطائر ذي النجوم السبعة في المحيط الجنوبي وسرطان بحر المحيط الجنوبي والعديد من الأنواع في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي من المحيط الأطلسي.

دال - الأرصدة السمكية الأخرى في أعالي البحار

٢٦ - تتكون معظم الأرصدة السمكية المتفرقة في أعالي البحار من أنواع المياه العميقة، ولكن قد يوجد العديد من أرصدة الأنواع البحرية. ولم يطرأ أي تغيير كبير على المعلومات الواردة في اللوحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن هذه الأرصدة عن تلك التي قدمتها منظمة الأغذية والزراعة لتقرير عام ٢٠١٠ (A/CONF.210/2010/1، الفقرات ٦٨-٧٠). ولا يزال لا يعرف إلا القليل نسبياً عن العديد من الأنواع وعن معظم مصايد الأسماك (انظر A/CONF.210/2006/1، الفقرات ١٠٤-١١٥).

هاء - الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى والمعتمدة عليها

٢٧ - يتم صيد الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى والمعتمدة عليها في مصايد الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق، والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال أو غيرها من الأرصدة السمكية في أعالي البحار و/أو التي تتأثر بهذا الصيد. وتعتبر الأنواع المرتبطة بغيرها من الأنواع التي تتأثر بأنشطة صيد الأسماك التي لا تشكل جزءاً من كميات الصيد التي يجري إنزالها إلى البر. أما مصايد الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق، والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال وغيرها من الأرصدة السمكية في أعالي البحار فتتأثر في الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى نتيجة للمرتجع، والاتصال المادي لمعدات الصيد مع الموائل والكائنات الحية التي لا يتم صيدها، والعمليات غير المباشرة. ولم يجر أي استعراض عالمي شامل لآثار مصايد الأسماك على الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى منذ تقرير عام ٢٠٠٦ (المرجع نفسه، الفقرات ١١٨-١٣٤).

٢٨ - ولم يطرأ أي تغيير على المعلومات عن المرجع من الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى على المستوى العالمي الواردة في تقرير عام ٢٠٠٦ و عام ٢٠١٠ (A/CONF.210/2006/1، الفقرات ١٢٠-١٢٨، و A/CONF.210/2010/1، الفقرات ٧٢-٧٤).

واو - الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق، والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال وغيرها من الأرصدة السمكية في أعالي البحار التي لم تتخذ المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك أية إجراءات بشأنها

٢٩ - تخضع مصايد أسماك التونة والأنواع المشابهة لها من الأنواع الكثيرة الارتحال كلها لشكل من أشكال الإدارة. بيد أن تشغيل بعض أساطيل الصيد التي تستهدف هذه الأنواع على الصعيد العالمي والطابع العالمي للأسواق المرتبطة بها يجعل من الصعب على المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة تلك المصايد القيام بإدارتها بالمقارنة مع مصايد الأسماك التي تتسم بطابع عالمي أقل.

٣٠ - ولا تزال إدارة مصايد أسماك القرش المحيطية وغيرها من الأنواع الكثيرة الارتحال غير مكتملة وغير متكافئة (انظر A/CONF.210/2010/1، الفقرة ٧٧). وأشار في استعراض منظمة الأغذية والزراعة الذي نشر في عام ٢٠١٢^(١٥)، بوجه عام، أن إبلاغ منظمة الأغذية والزراعة عن مصيد أسماك القرش قد تحسن في العقد الماضي وأن المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك اعتمدت مجموعة من التدابير، ولكن يفتقر إلى جمع البيانات والبحوث في كثير من المناطق.

٣١ - ولا يزال الإلمام ببيولوجيا الأنواع الكثيرة الارتحال، كأسماك الخرمان والسمك الشراعي، وحالة استغلالها محدودا بوجه عام، باستثناء عدد قليل من الأنواع التي يجري صيدها بكميات كبيرة. ومن الضروري بوجه عام وضع نهج أكثر انتظاما لإدارة أسماك الزبيدي والصوري والدلفين قبل أن يمكن اعتبار مصايد الأسماك التي تقوم باستغلالها أنها تدار بشكل صحيح.

٣٢ - وتغطي المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك معظم مصايد الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق أو في سبيلها إلى تغطيتها. ويعتبر الوضع أكثر تقلبا بالنسبة لمصايد الأرصدة السمكية الأخرى في أعالي البحار. ويقوم العديد من المنظمات

(١٥) FAO, *Review of the Implementation of the International Plan of Action for the Conservation and Management of Sharks*, FAO Fisheries and Aquaculture Circular, No. 1076 (Rome, 2012). متاح من الموقع: www.fao.org/fi/oldsite/eims_search/1_dett.asp?calling=simple_s_result&lang=en&pub_id=308384

والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك بإدارة مصايد أعماق أعالي البحار. ويُنظر حالياً في إنشاء منظمات وترتيبات إضافية أو ترتيبات أخرى للتعاون في المناطق التي توجد فيها ثغرات في التغطية.

زاي - الاستنتاجات

٣٣ - لم تتحسن الحالة العامة للأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال والأرصدة السمكية المتداخلة المناطق منذ عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. وتدهور وضع عدد كبير من الأرصدة حتى في الوقت الذي تحسن فيه وضع عدد أقل من الأرصدة. وقد يسفر تحليل لأسباب التقلبات في حالة أرصدة محددة، لا سيما تلك التي تعافت من الاستغلال المفرط، عن استخلاص دروس لتحديد نُهج الإدارة الناجحة.

٣٤ - ولا يزال أحد المعوقات الرئيسية لتقييم حالة استغلال الأنواع الكثيرة الارتحال والأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الأخرى في أعالي البحار يتمثل في وجود أوجه قصور كبيرة في بيانات مصايد الأسماك والبيانات البيولوجية. ولا تزال هناك تحديات، كما أشار الأمين العام في عام ٢٠١٠. ولا تزال جودة تقييمات الأداء في المستقبل بموجب الاتفاق تتوقف على تحقيق تحسينات كبيرة في توافر البيانات الخاصة بالأرصدة السمكية ومصايد الأسماك في أعالي البحار.

٣٥ - ويمكن أن ينجم عن نقص المعلومات عن بعض الأنواع أو الأرصدة وبعض المناطق تأثير سلبي على وضع وتنفيذ تدابير الحفظ والإدارة على أساس علمي بصورة فعالة. وفي مثل هذه الحالات، يتسم تطبيق النهج التحوطي، على النحو المبين في المادة ٦ من الاتفاق، بأهمية خاصة.

٣٦ - ولا تزال الحالة تعزز حاجة البلدان التي تقوم بالصيد في أعالي البحار إلى التعاون بشكل مباشر أو من خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك على تنفيذ تدابير فعالة لإدارة مصايد الأسماك على نحو مستدام، والحفاظ على الثروة السمكية المعرضة للاستغلال المفرط ومراقبة مصايد الأسماك في أعالي البحار.

٣٧ - وفي ضوء تزايد الضغوط التي يتوقع أن تواجهها الأرصدة السمكية في المستقبل القريب، بما في ذلك من العوامل المجهددة كتغير المناخ وتحمض المحيطات والتلوث البحري واستمرار الصيد المفرط، من المهم تحسين قدرة الأرصدة السمكية والنظم الإيكولوجية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ منها على مواجهة الطوارئ، بما في ذلك عن طريق تطبيق النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي على إدارة مصايد الأسماك.

ثالثاً - استعراض تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي

٣٨ - يقدم هذا الفرع معلومات عن تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي التي قدمت في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. وتستند هذه التوصيات في المقام الأول إلى المعلومات الواردة من الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك رداً على الاستبيان المشار إليه في الفقرة ٧ أعلاه، والمستكملة من المعلومات المستمدة من مختلف المصادر على النحو المشار إليه في هذا التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن العدد المحدود من المساهمات في التقرير، ولا سيما من الدول النامية، يجعل من الصعب استخلاص استنتاجات قاطعة من المعلومات الواردة. كما إن المعلومات عن التدابير التي اتخذتها الدول غير الأطراف في الاتفاق محدودة أيضاً. وعلاوة على ذلك، تميل الردود التي وردت على الاستبيان أيضاً إلى التركيز على المجالات التي تم فيها إحراز تقدم بدلا من التركيز على الثغرات في التنفيذ.

٣٩ - كما وردت معلومات عن التطبيق الفعلي لتوصيات المؤتمر الاستعراضي المتصلة بالأرصدة غير المشمولة بالاتفاق، كالأصناف البحرية النهرية السريعة^(١٦) وأرصدة المياه العذبة العابرة للحدود^(١٧). وعلى الرغم من عدم تغطيتها على نطاق واسع أدناه، تبين المعلومات أن بعض الإجراءات والمفاهيم والمبادئ الموصى بها فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق، كإدماج النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي، واستخدام استعراضات الأداء واتخاذ تدابير لتعزيز الامتثال والتنفيذ، قد يكون لها تأثير أوسع.

٤٠ - وتيسيرا للأغراض المرجعية، تنقسم الإجراءات التي تتخذها الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك لتنفيذ التوصيات والتطورات الرئيسية ذات الصلة بتنفيذ الاتفاق إلى أربعة أقسام، تقابل فئات التوصيات. وهي حفظ وإدارة الأرصدة السمكية؛ وآليات التعاون الدولي والتعاون مع غير الأعضاء؛ والرصد والمراقبة والإشراف، والامتثال والإنفاذ؛ والدول النامية والدول غير الأطراف في الاتفاق.

ألف - حفظ وإدارة الأرصدة السمكية

٤١ - يتمثل الهدف من الاتفاق في كفاءة حفظ الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال واستغلالها على نحو مستدام في الأجل الطويل عن طريق التنفيذ الفعال للأحكام ذات الصلة من الاتفاقية. وقد وافق المؤتمر الاستعراضي في عامي

(١٦) منظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهرية السريعة في شمال المحيط الهادئ.

(١٧) زامبيا.

٢٠٠٦ و ٢٠١٠، على توصيات بشأن حفظ وإدارة الأرصد، تغطي مسائل كتطبيق النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي؛ والعوامل البيئية التي تؤثر على النظم الإيكولوجية البحرية، بما في ذلك الآثار السلبية لتغير المناخ وتحمض المحيطات؛ وتنفيذ تدابير متوائمة؛ وتطوير أدوات للإدارة على أساس المناطق؛ والحد من قدرات الصيد؛ وإلغاء الإعانات التي تسهم في الصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم؛ والإفراط في صيد الأسماك والطاقة المفرطة؛ وجمع البيانات وتبادل المعلومات؛ وحفظ وإدارة أسماك القرش؛ وتدابير حفظ وإدارة مصايد الأسماك في أعماق البحار؛ وتحديد النقاط المرجعية واستراتيجيات إعادة البناء والإنعاش؛ والترابط بين العلوم والسياسات؛ وإدارة المصيد العرضي، بما في ذلك إجراءات معالجة المعدات المفقودة أو المتروكة والمصيد المرتجع^(١٨).

١ - التدابير المتخذة على الصعيدين الوطني والدولي

٤٢ - في أعقاب المؤتمر الاستعراضي في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، الذي تناول بوجه خاص اعتماد وتنفيذ تدابير لحفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال، وردت التزامات هامة ذات صلة في جملة وثائق كان منها، الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وفي إطار عدة غايات من الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة وفي قرارات الجمعية العامة بشأن استدامة مصايد الأسماك.

٤٣ - وأفاد معظم الدول عن الإجراءات المتخذة لاعتماد تدابير فعالة للحفاظ والإدارة وتنفيذها تنفيذًا كاملاً^(١٩)، بما في ذلك اعتماد تشريعات وسياسات وخطط وطنية جديدة أو تنقيح الموجود منها^(٢٠). وبالمثل، أفادت المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك التي تتمتع بصلاحيات إدارة تلك الأرصد عن التدابير المتخذة لتحسين حالة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال^(٢١). كما تم إبراز الدور الهام الذي تؤديه المشورة العلمية من المؤسسات العلمية في هذه العملية.

(١٨) A/CONF.210/2006/15، المرفق، الفقرات من ١٨ (أ) إلى ١٨ (كاف) و ١٩ و ٢٠؛ و A/CONF.210/2010/7، المرفق، الفقرات من أولاً (أ) إلى أولاً (س).

(١٩) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وباكستان والبرازيل وقطر وكندا وكوستاريكا وموريشيوس وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(٢٠) الاتحاد الأوروبي والفلبين وقطر وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

(٢١) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الاطلسي، ومنظمة مصايد أسماك

٤٤ - وعلى الرغم من اعتماد التزامات معززة لتحسين وضع الأرصدة المستغلة استغلالاً مفرطاً أو منضياً واتخاذ مجموعة واسعة النطاق من تدابير الحفظ والإدارة منذ عام ٢٠١٠، فإن حالة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال لم تتحسن عموماً، على الرغم من التحسن الذي حققته بعض المصايد. وهناك نسبة مئوية كبيرة من الأرصدة التي يشملها الاتفاق لا تزال مستغلة استغلالاً مفرطاً، في حين أن هناك نسبة أقل من أي وقت مضى مستغلة استغلالاً ناقصاً.

تطبيق النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي

٤٥ - أكد المؤتمر الاستعراضي على ضرورة تنفيذ النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي. وفي وقت لاحق، قدمت الدول التزامات هامة في هذا الصدد، بما في ذلك في الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وقرارات الجمعية العامة المتعلقة باستدامة مصايد الأسماك.

٤٦ - وأفادت معظم الدول عن التقدم المحرز في إدماج النهجين في إدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك من خلال التشريعات والسياسات وتدابير الحفظ والإدارة^(٢٢). وتم تسليط الضوء على دور المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في هذا الشأن^(٢٣). وأشار إلى أن النهجين كانا يستخدمان لحماية أنواع، كالسلاحف البحرية والطيور البحرية وأسماك القرش، بما في ذلك من خلال خطط العمل الوطنية^(٢٤). كما تم تسليط الضوء على إدماج كل من النهجين في مختلف أدوات الإدارة، بما في ذلك في المناطق البحرية المحمية ومناطق الحماية القاعية^(٢٥) وتنظيم معدات الصيد في قاع البحار^(٢٦).

شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. كما أشارت منظمات إقليمية أخرى لإدارة مصايد الأسماك، بما فيها منظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهريّة السراء في شمال المحيط الهادئ إلى الإجراءات التي اتخذتها بشأن حفظ وإدارة الأرصدة السمكية التي تغطيها تلك المنظمات، بما يتماشى مع الاتفاق وتوصيات المؤتمر الاستعراضي.

(٢٢) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وباكستان والبرازيل والفلبين وقطر وكندا وكوستاريكا وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتهى جنوب المحيط الهادئ.

(٢٣) موريشيوس ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٤) موريشيوس ونيوزيلندا واليابان..

(٢٥) نيوزيلندا واليابان.

٤٧ - وأشار بعض الدول إلى كيفية تنفيذه للنهج التحوطي من خلال تطبيق قواعد مراقبة الحصاد والقواعد الواجبة التطبيق عند انتهاك النقاط المرجعية واستراتيجيات إعادة بناء الأرصد^(٢٧).

٤٨ - وذكر العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك أنها قامت بإدراج النهجين في الصكوك التأسيسية التي اعتمدت مؤخرا أو التي تم تعديلها^(٢٨)، أو من خلال قرارات السياسة العامة^(٢٩). فعلى سبيل المثال، تتطلب الاتفاقية المعدلة بشأن التعاون المتعدد الأطراف في المستقبل في مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، التي بدأ نفاذها في عام ٢٠١٣، تطبيق النهج التحوطي والنظر في تأثير مصايد الأسماك على الأنواع الأخرى والنظم الإيكولوجية البحرية. وتم التأكيد في هذا الصدد، على أهمية جمع البيانات المتعلقة بآثار الصيد على الأنواع المعتمدة على غيرها^(٣٠).

٤٩ - كما أشار العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك إلى أنها أبرزت النهجين في قراراتها الإدارية، بما في ذلك في تدابير الحفظ والإدارة^(٣١). وأفادت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية على سبيل المثال عن عملية التقييم الاستراتيجية لإدارتهما. وأشارت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا إلى استخدام النقاط المرجعية التحوطية. وقامت منظمة شمال غرب

(٢٦) قطر.

(٢٧) أستراليا ونيوزيلندا.

(٢٨) المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٢٩) في عام ٢٠١٥، قررت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي تطبيق النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي.

(٣٠) اللجنة العلمية لحفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا.

(٣١) اللجنة العلمية لحفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. انظر أيضا قرارات لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي ٠١/١٢ و ٠٣/١٢ و ٠٤/١٢ و ٠٤/١٣؛ واللجنة الدولية لسماك الهلبوت في المحيط الهادئ، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

الأطلسي في عام ٢٠١٤ بإنشاء فريق عامل معني باستراتيجيات الإدارة القائمة على المخاطر^(٣٢). وأشارت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي إلى أن النصيحة التي وردت من المركز الدولي للدراسات الإثنية، تستند إلى أمور منها، النهج التحوطي، بما في ذلك عمليات تقييم مشاريع خطط الإدارة في الأجل الطويل. وأشارت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي إلى استخدامها لمصفوفة استراتيجية كوبي الثانية (التي توفر الخيارات البديلة القائمة على المخاطر لتحقيق أهداف الإدارة)^(٣٣) وقيامها بوضع قواعد تحكم الحصاد، وأشارت إلى عمل الفريق العامل المعني بتقييم استراتيجية الإدارة الذي تشارك فيه جميع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد التونة^(٣٤).

٥٠ - وفي عام ٢٠١٥، اعتمدت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي اختصاصات فريق عامل تقني لاستعراض تنفيذها للنهج التحوطي^(٣٥). وذكرت لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف أنها تقوم، بالإضافة إلى إجراءاتها الإدارية التحوطية بطبيعتها، بإجراء تقييمات لمخاطر الطيور البحرية والتعاون على إجراء تقييم لأرصدة أسماك القرش النهم الولود في نصف الكرة الجنوبي.

٥١ - ومن أجل تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي، قامت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي بإعداد خريطة طريق شاملة للنظم الإيكولوجية التي تطبق نهجاً ثلاثي الأبعاد لإدارة النظام الإيكولوجي^(٣٦).

٥٢ - وأشار العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك إلى تطبيق النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي في معالجة آثار الصيد في قاع البحار على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، بما في ذلك إغلاق المناطق لحماية هذه النظم الإيكولوجية^(٣٧).

(٣٢) كندا.

(٣٣) انظر www.tuna-org.org.

(٣٤) انظر <http://rscloud.iccat.int/mse/mse.html>.

(٣٥) انظر <http://archive.nafo.int/open/fc/2015/fcdoc15-23.pdf>.

(٣٦) انظر <http://archive.nafo.int/open/fc-sc/2015/fc-scdoc15-03.pdf>.

(٣٧) أشارت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي إلى اقتراح إغلاق النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في ٢٠١٦. انظر أيضا البند الفرعي المتعلق بمصايد الأسماك في قاع البحار وأدوات الإدارة على أساس المناطق.

٥٣ - وقامت منظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠١٢ بالانتهاء من وضع نهج النظام الإيكولوجي في معالجة مجموعة أدوات مصايد الأسماك^(٣٨) ولديها مشاريع تهدف إلى مساعدة الدول على تطبيق المبادئ والمنهجيات اللازمة لتنفيذ هذا النهج. كما قدمت الدعم إلى الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك من أجل اعتماد النهج ومبادئه المتكاملة رسمياً كجزء من ولايتها.

٥٤ - وفي ضوء ما تقدم، تم على ما يبدو إحراز تقدم في تعزيز تنفيذ النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي. إلا أنه فيما يتعلق بالمسائل المحددة التي تناوّلها المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠ فيما يتعلق بنهج النظام الإيكولوجي، لم يكن من الممكن تقييم التقدم المحرز في تطبيق أدوات أو تدابير تقييم المخاطر على المصيد العرضي الذي يتأجر به وذلك بسبب عدم كفاية المعلومات. ولا تزال التحديات المتعلقة بتأثير مصايد الأسماك غير المنظمة على النظم الإيكولوجية البحرية تعالج جزئياً من خلال إنشاء منظمات وترتيبات إقليمية جديدة لإدارة مصايد الأسماك (انظر الفقرات ١٩٩-٢٠٥)، وتعزيز رقابة الدول على مواطنها (انظر الفقرات ٢٤٣-٢٤٥).

العوامل البيئية التي تؤثر على النظم الإيكولوجية البحرية، بما في ذلك الآثار السلبية لتغير المناخ وتحمض المحيطات

٥٥ - كانت العوامل البيئية التي تؤثر على النظم الإيكولوجية البحرية، بما في ذلك الآثار السلبية لتغير المناخ وتحمض المحيطات، موضوع التركيز في المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠. وفي وقت لاحق، قدمت الدول التزامات هامة في هذا الصدد، بما في ذلك في الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وقرارات الجمعية العامة بشأن استدامة مصايد الأسماك. وقدم أول تقييم بحري عالمي متكامل مساهمة هامة في فهم هذه العوامل البيئية^(٣٩) (انظر أيضاً الفقرة ٢). وأشار في ملخص التقييم إلى ما يلي:

"مع ارتفاع درجات حرارة مياه البحار، فإن توزُّع العديد من الأرصد السميكية ومصائد الأسماك التي تتوقف عليها آخذٌ في التحول. ... وتكون النتيجة تغييرات في النظم الإيكولوجية تحدث بمعدلات مختلفة. ... والبحوث التي أجريت

(٣٨) انظر www.fao.org/fishery/eaf-net/en.

(٣٩) انظر www.un.org/Depts/los/global_reporting/global_reporting.htm للاطلاع على معلومات إضافية عن آثار تغير المناخ على المحيطات وعلى تحمض المحيطات، انظر A/69/71/Add.1، الفقرات ١٠١-١٠٤.

عن هذه الآثار مبعثرة، وذات نتائج متباينة، ولكن بما أن مناخ المحيطات مستمر في التغير، فإن هذه الاعتبارات تسبب قلقاً متزايداً بشأن الإنتاج الغذائي. ويؤدي تزايد عدم اليقين الذي يكتنف مصائد الأسماك إلى آثار اجتماعية واقتصادية وآثار على الأمن الغذائي، مما يؤدي إلى تعقيد الإدارة المستدامة^(٤٠).

٥٦ - وأفاد العديد من الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك والهيئات ذات الصلة عن الجهود المبذولة لدراسة ومعالجة العوامل البيئية^(٤١)، بما في ذلك مشاريع وبرامج معينة ذات صلة بنهج النظام الإيكولوجي^(٤٢)، وتغير المناخ^(٤٣) وتحمض المحيطات^(٤٤). وتقوم لجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ على سبيل المثال، بوضع نظام إيكولوجي مكاني ونموذج لديناميات السكان وتوجيهات عامة بشأن الإدارة القادرة على التكيف ورصد الأنواع الكثيرة الارتحال فيما يتعلق بتغير المناخ. وقدمت منظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ تقريراً عن برنامجها العلمي الذي يهدف إلى فهم كيفية استجابة النظم الإيكولوجية البحرية في شمال المحيط الهادئ لتغير المناخ والأنشطة البشرية، من أجل التنبؤ بوضع النظام الإيكولوجي وإبلاغ رؤى جديدة لمجموعة من أصحاب المصلحة^(٤٥).

٥٧ - وفي المؤتمر التاسع عشر للوزراء المعنيين بمصائد الأسماك في شمال الأطلسي، الذي عقد في عام ٢٠١٤، دعا المشاركون إلى بذل جهود منسقة في مجال البحث والرصد من أجل تحسين فهم الاستجابة للتغيرات التي تحدث في البيئة البحرية، وشددوا على ضرورة التعاون بين أصحاب المصلحة ذوي الصلة^(٤٦).

(٤٠) A/70/112، الفقرة ٦٢.

(٤١) الاتحاد الأوروبي والبرازيل وتوغو والدول الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ والفلبين وقطر وكندا وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان؛ ولجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصائد أسماك شمال غرب الأطلسي، ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ولجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

(٤٢) قطر.

(٤٣) الفلبين وكندا وموزامبيق والنرويج واليابان.

(٤٤) النرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

(٤٥) انظر www.pices.int/members/scientific_programs/FUTURE/FUTURE-main.aspx

(٤٦) كندا.

٥٨ - كما أفاد بعض الدول عن النظر في العوامل البيئية لدى وضع تدابير حفظ وإدارة الأرصد السميكية المتداخلة المناطق والأرصد السميكية الكثيرة الارتحال^(٤٧). بيد أنه أشير إلى أن الافتقار إلى الموارد حال دون اتخاذ إجراءات فعالة في هذا الصدد^(٤٨). وأشارت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا إلى أنها تستخدم النهج التحوطي في الإدارة لمراعاة حالات عدم اليقين، بما في ذلك الحالات المرتبطة بتغير المناخ.

٥٩ - وفي ضوء ما سبق، تم على ما يبدو إحراز تقدم من جانب العديد من الدول المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك في إقامة المشاريع وتنفيذ البرامج ذات الصلة بنهج النظام الإيكولوجي، وتغير المناخ وتحمض المحيطات. كما تم تعزيز التعاون بين الدول في هذا الصدد.

٦٠ - بيد أن من غير الواضح إلى المدى الذي تراعى فيه العوامل البيئية في وضع تدابير الحفظ والإدارة. وتم إبراز الافتقار إلى الموارد كعائق أمام تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي في هذا الصدد.

اتخاذ تدابير متوامة

٦١ - قام المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٦ و عام ٢٠١٠ بمعالجة مواءمة التدابير الذي يعتبر من السمات الأساسية في الاتفاق. ويهدف شرط اتخاذ تدابير متوامة إلى كفالة عدم تقويض تدابير الحفظ والإدارة المعتمدة داخل المناطق الخاضعة للولاية الوطنية وتلك المعتمدة خارجها بالنسبة لنفس الأرصد، من جراء الاختلافات في النهج.

٦٢ - وأكدت الدول الجهود المبذولة لكفالة تواءم التدابير في أعالي البحار وفي المناطق الخاضعة للولاية الوطنية^(٤٩)، بما في ذلك من خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك^(٥٠). وتم التشديد في هذا الصدد، على أهمية تبادل البيانات مع هذه المنظمات والترتيبات، ومع منظمة الأغذية والزراعة^(٥١). وأشارت بعض الدول إلى أن

(٤٧) أستراليا والنرويج ونيوزيلندا.

(٤٨) كوستاريكا.

(٤٩) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ والفلبين وكندا وكوستاريكا وموريشيوس والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٥٠) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ وكندا وكوستاريكا والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

(٥١) نيوزيلندا.

اتفاقات صيد الأسماك المبرمة بين الدول التي تمارس الصيد في أعالي البحار والدول الساحلية أو فيما بين الدول الساحلية تضطلع أيضا بدور^(٥٢).

٦٣ - وبالإضافة إلى ذلك، تناول معظم المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك متطلبات مواعمة التدابير^(٥٣). وعمل العديد من المنظمات على إدراج هذه المتطلبات في صكوكها التأسيسية^(٥٤). ومن أمثلة النهج الرامية إلى تحقيق مواعمة التدابير، التدابير المكتملة التي اتخذتها كندا ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي من أجل حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة^(٥٥)؛ وموافقة شيلي على قيام المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ بتحديد كمية الصيد الإجمالية المسموح بها لأسماك صال والأسقمري في النطاق الكامل للموارد، بما في ذلك في المناطق الخاضعة لولايتها القضائية^(٥٦)؛ وكيفية نظر منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي في تقييم ناميبيا لسمك الروفي البرتغالي لدى تحديد كمية الصيد الإجمالية المسموح بها^(٥٧)؛ وكيفية قيام لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ في تدابير الحفظ والإدارة بمراعاة التدابير المنفق عليها وتنفيذها في بلدان جزر المحيط الهادئ. وأشارت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي إلى أنها توصلت إلى تحقيق التوافق إما عن طريق جعل التدابير تستند إلى الاتفاقات التي توصلت إليها الدول الساحلية ذات الصلة، أو عن طريق اتخاذ تدابير قابلة للتطبيق على كل من المناطق الاقتصادية الخالصة وأعالي البحار.

٦٤ - وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم، فإن المدخلات التي وردت لم تسمح بتقييم مدى تحقيق توافر التدابير وفقا للمادة ٧ من الاتفاق، ومدى انتشار هذه الممارسة. وقد

(٥٢) الاتحاد الأوروبي وموريشيوس.

(٥٣) لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت الدول عن مساهمة اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي في هذا الصدد.

(٥٤) على سبيل المثال، منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٥٥) كندا.

(٥٦) المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٥٧) منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي. وناميبيا عضو في اتفاقية حفظ وإدارة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي وتتأخم المنطقة التي تغطيها الاتفاقية.

أوصى بعض استعراضات أداء المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك بإنشاء آليات لتعزيز تبادل البيانات والمعلومات الأخرى لدعم وضع تدابير متوائمة^(٥٨).

وضع أدوات الإدارة على أساس المناطق

٦٥ - تم تناول مسألة وضع أدوات الإدارة على أساس المناطق في عام ٢٠٠٦. ويتضمن كل من الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك قرارات الجمعية العامة بشأن المحيطات وقانون البحار، التزامات هامة بشأن هذه المسألة.

٦٦ - وأفاد معظم الدول عن العمل الذي قام به من أجل وضع أدوات الإدارة على أساس المناطق^(٥٩)، بما في ذلك المناطق البحرية المحمية والمحميات البحرية، ومناطق حظر الصيد ومناطق الحماية القاعية^(٦٠)، فضلا عن المناطق الواسعة لإدارة المحيطات^(٦١). وقد تقرر إغلاق مناطق صيد الأسماك لأغراض مختلفة، بما في ذلك حماية مناطق وضع البيض والموائل القاعية ومناطق المرجان والإسفنج والأحداث، والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية البحرية الهشة، والأنواع المهددة بالانقراض، والأرصدة السمكية التي تقل عن حجم معين واستعادة الأرصد. كما أشير إلى تقسيم المناطق حسب القطاعات الفرعية، مثل مصايد أسماك الشعوب الأصلية^(٦٢). وكان هناك عدد متزايد من المناطق الخاضعة للولاية الوطنية التي أغلقت في وجه مصايد الأسماك^(٦٣).

٦٧ - وأشارت الدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ إلى أنها تعتبر أن مناطقها الاقتصادية الخالصة مناطق بحرية محمية للأنواع الكثيرة الارتحال، بالنظر إلى ارتفاع معايير الرصد والإدارة والإنفاذ في هذه المناطق بالمقارنة مع المناطق المحيطة في أعالي البحار، في إشارة إلى ترتيب بالاو لإدارة مصايد الأسماك بالشباك الجرافة المحوطة في

(٥٨) Péter D. Szigeti and Gail Lugten, *The Implementation of Performance Review Reports by Regional Fishery Bodies*, 2004-2014, FAO Fisheries and Aquaculture Circular, No. 1108 (Rome, 2015). متاحة من الموقع: www.fao.org/3/a-i4869e.pdf

(٥٩) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ والفلبين وكندا وكوستاريكا وموريشيوس وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت البرازيل إلى أنها لم تنفذ القيود المفروضة على المناطق أو الإدارة الخاصة بوصفها أدوات لإدارة مصايد الأسماك، ولكنها قامت بتنفيذ المناطق البحرية المحمية كأداة للحفاظ على النظام الإيكولوجي البحري.

(٦٠) كندا وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

(٦١) كندا.

(٦٢) موزامبيق.

(٦٣) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية. انظر أيضا: www.nuestrooceano2015.gob.cl/wp-content/uploads/2015/10/Our-Ocean-2015-Initiatives.pdf و <http://palau.gov.org/wp-content/uploads/2015/10/PPPL-No.-9-49-Palau-National-Marine-Sanctuary-Act.pdf>

غرب ووسط المحيط الهادئ وخطة يوم السفن^(٦٤) واتفاق ناورو المتعلق بالتعاون في إدارة مصايد الأسماك التي تحظى باهتمام مشترك والترتيبات التنفيذية الثلاثة للاتفاق.

٦٨ - وتم إبراز الدور الذي تضطلع به المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك في أعالي البحار في وضع أدوات الإدارة على أساس المناطق^(٦٥). وكان الاتحاد الأوروبي يرى أن وضع اتفاق جديد للتنفيذ في إطار الاتفاقية ينبغي أن ييسر إنشاء شبكة معترف بها عالميا للمناطق البحرية المحمية في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية^(٦٦).

٦٩ - وأشار عدد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك إلى أنه يستخدم أدوات الإدارة على أساس المناطق^(٦٧) لأغراض من قبيل حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة^(٦٨) وإعادة بناء الأرصد السمكية المستنفدة. كما يمكن أن تقتصر هذه الأدوات بالإغلاق الموسمي^(٦٩).

٧٠ - ولوحظ أن العديد من الصكوك التأسيسية للمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، يدمج أو يؤكد استخدام أدوات الإدارة على أساس المناطق (على سبيل المثال منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط)^(٧٠). وعلاوة على ذلك، اعتمد المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط في عام ٢٠١٣، قرارا بشأن إدارة مصايد الأسماك على أساس المناطق^(٧١). وفي أعقاب إنشاء منطقة بحرية محمية في أعالي البحار في عام ٢٠٠٩، اعتمدت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في

(٦٤) انظر www.ffa.int/vds.

(٦٥) النرويج.

(٦٦) انظر أيضا القرار ٢٩٢/٦٩.

(٦٧) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٦٨) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ. كما أفاد الاتحاد الأوروبي عن الإجراءات التي اتخذها المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط في هذا الصدد.

(٦٩) لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي.

(٧٠) الاتحاد الأوروبي.

(٧١) متاح من الموقع www.fao.org/3/a-ax392e.pdf.

أنتاركتيكا إطارا عاما لإنشاء مناطق بحرية محمية في عام ٢٠١١^(٧٢)، وإجراء لتعزيز الوعي بهذه المناطق بين سفن الصيد^(٧٣).

٧١ - وتم تسليط الضوء على أهمية المعلومات العلمية وبناء القدرات في تطبيق أدوات الإدارة على أساس المناطق^(٧٤).

٧٢ - وأفادت منظمة الأغذية والزراعة بأنها عقدت حلقات عمل إقليمية لمساعدة الدول والمهينات الإقليمية على تطبيق المبادئ التوجيهية التقنية بشأن صيد الأسماك المتسم بالمسؤولية، على المناطق البحرية المحمية ومصايد الأسماك^(٧٥). وبدأت في عام ٢٠١٤ بتشغيل قاعدة بيانات تتضمن معلومات شاملة عن التدابير المتعلقة بالنظم الإيكولوجية البحرية الهشة في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية^(٧٦).

٧٣ - وقد أثبتت المعلومات الواردة أنه يولى اهتمام كبير على الصعيدين الوطني والدولي لوضع أدوات الإدارة على أساس المناطق. وتم إبراز أهمية بناء القدرات.

الحد من القدرة على الصيد

٧٤ - كان تخفيض القدرة على الصيد وهو من المواضيع المتكررة في المؤتمر الاستعراضي، موضوع التزامات هامة في الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وقرارات الجمعية العامة بشأن استدامة مصايد الأسماك، وغيرها.

٧٥ - وقام جميع الدول بالإبلاغ عن التدابير الرامية إلى الحد من قدرات أساطيل صيد الأسماك^(٧٧). ولوحظ وجود نُهج مختلفة في معالجة هذه المشكلة، بما في ذلك الجهود المبذولة الصعيدين الثنائي والإقليمي، ولا سيما التخفيضات التي صدر بها تكليف من المنظمات الإقليمية

(٧٢) تدبير الحفظ رقم ٩١-٠٢، متاح من الموقع: www.ccamlr.org/en/measure-91-02-2012.

(٧٣) انظر www.ccamlr.org/en/news/2015/34th-annual-meetings-ccamlr-conclude.

(٧٤) منظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ.

(٧٥) FAO, Fisheries Management 4: Marine Protected Areas and Fisheries — FAO (٧٥)، Technical Guidelines for Responsible Fisheries, Suppl. No. 4 (Rome, FAO, 2011).

متاحة من www.fao.org/docrep/015/i2090e/i2090e.pdf.

(٧٦) انظر www.fao.org/in-action/vulnerable-marine-ecosystems/en/.

(٧٧) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وباكستان والبرازيل وتوغو والفلبين وقطر وكندا وكوستاريكا وموريشيوس وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

المعنية بإدارة مصايد الأسماك^(٧٨)، وكذلك تقديم الدعم لوضع سجل عالمي لأساطيل صيد الأسماك^(٧٩). وتم إبراز البيان المشترك الذي صدر في عام ٢٠١٤ بشأن الجهود الرامية إلى تعزيز استدامة إدارة قدرات الصيد على الصعيد العالمي. كما اقترح الحد من القدرة على الصيد على أساس خطة العمل الدولية المعنية بتنظيم قدرات الصيد^(٨٠).

٧٦ - وأفادت دول عدة بأنها وضعت خططاً للحد من القدرة الزائدة موضع التطبيق، بما في ذلك التدابير القائمة على آليات السوق، مثل حصص فرادى السفن، والنظام الهيكلي للحصص، ومخطط الإخراج من الخدمة^(٨١)، ومنح التراخيص^(٨٢)، والحصص الفردية القابلة للتحويل^(٨٣)، ونظام إدارة الحصص على أساس مراقبة الناتج بتقديم حوافز اقتصادية^(٨٤)، ومرونة السياسات وبرامج التقاعد^(٨٥) وبرامج الحد من امتيازات الصيد^(٨٦). وأشارت قطر أيضاً في هذا الصدد إلى القواعد التنظيمية لمعدات الصيد. وأشارت الولايات المتحدة إلى هدفها المتمثل في الحد من الطاقة الزائدة بنسبة ٢٥ في المائة، في حين ذكرت النرويج أنها لم تحدد المستويات المستهدفة. وأشار الاتحاد الأوروبي إلى الزيادة في الربحية التي ترتبط بالحد من القدرات وإمكانية الوقف الدائم لأنشطة الصيد في إطار الصندوق الأوروبي للشؤون البحرية ومصايد الأسماك، ابتداءً من عام ٢٠١٧.

٧٧ - وأفادت الدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ عن الحد من القدرة على الصيد إلى مستويات تتناسب مع استدامة الأرصد السمكية من خلال التعاون على الصعيد دون الإقليمي. كما أشارت إلى ضرورة قيام دول العلم بمراعاة الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة التي تشملها الاتفاقية المتعلقة بحفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٧٨) نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٧٩) الاتحاد الأوروبي.

(٨٠) اليابان.

(٨١) النرويج.

(٨٢) موريشيوس.

(٨٣) أستراليا.

(٨٤) نيوزيلندا.

(٨٥) كندا.

(٨٦) الولايات المتحدة.

٧٨ - وأفاد العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن قيامه باتخاذ إجراءات لمراقبة قدرات الصيد في مصايد الأسماك التي تتولى إدارتها^(٨٧). وقامت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي باعتماد معايير لتوزيع فرص صيد الأسماك في عام ٢٠١٥. واعتمد المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط مبادئ توجيهية بشأن إدارة قدرات الصيد في المنطقة في عام ٢٠١٣، بالاستناد إلى خطة العمل الدولية المعنية بتنظيم قدرات الصيد^(٨٨). وذكرت هيئة مصايد أسماك شمال المحيط الهادئ أن الاتفاقية المتعلقة بحفظ وإدارة الثروة السمكية في أعالي البحار شمال المحيط الهادئ تناولت قدرات الصيد الزائدة.

٧٩ - ولذلك، قام بعض الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، على ما يبدو، ببذل جهود كبيرة لإدارة القدرة على صيد الأسماك. وتمت التوصية بتخفيض القدرات في استعراضات الأداء في العديد من المنظمات والترتيبات، مما يشير إلى استمرار الحاجة إلى بذل الجهود لمعالجة هذه المسألة^(٨٩).

إلغاء الإعانات التي تسهم في الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، والإفراط في الصيد والإفراط في قدرات الصيد

٨٠ - بالإضافة إلى التوصيات التي قدمت في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، تتضمن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التزاما بحظر تقديم بعض أشكال الإعانات لمصايد الأسماك التي تسهم في الإفراط في قدرات الصيد وفي الإفراط في صيد الأسماك، وبإلغاء الإعانات التي تساهم في صيد الأسماك غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، بحلول عام ٢٠٢٠ (الهدف ١٤-٦ من أهداف التنمية المستدامة)، في أعقاب الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وقرارات الجمعية العامة بشأن استدامة مصايد الأسماك.

(٨٧) المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. كما أشارت منظمة قطاع صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية ليرزخ أمريكا الوسطى إلى التدابير التي اتخذتها في هذا الصدد.

(٨٨) متاحة من الموقع: www.fao.org/3/a-ax393e.pdf.

(٨٩) Péter D. Szigeti and Gail Lugten, *The Implementation of Performance Review Reports by Regional Fishery Bodies, 2004-2014*, FAO Fisheries and Aquaculture Circular, No. 1108 (Rome, 2015) متاحة

من الموقع: www.fao.org/3/a-i4869e.pdf.

٨١ - وأفادت دول عدة بأنها قامت بإلغاء الإعانات التي تسهم في الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، وفي الإفراط في الصيد والإفراط في قدرات الصيد، أو بأنه ليس لديها أي من هذه الإعانات^(٩٠). وأشارت بعض الدول التي ما زالت تقدم الدعم المالي، إلى الأغراض المحدودة التي يمكن أن يُقدم إليها مثل هذا الدعم^(٩١). وأشار الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد، إلى الضمانات في إطار الصندوق الأوروبي للشؤون البحرية ومصايد الأسماك وضرورة الامتثال للقواعد الجديدة المتعلقة بتقديم المساعدة إلى الدول. وأفادت الفلبين بأن خطة عملها الوطنية بشأن صيد الأسماك غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، تلزم الحكومة بإلغاء الحوافز الممنوحة للكيانات التي يثبت ضلوعها في هذا النوع من الصيد. وتم التشديد على أهمية الشفافية والقضاء على الإعانات الضارة^(٩٢).

٨٢ - وأشار بعض الدول إلى المفاوضات المستمرة التي تجري تحت رعاية منظمة التجارة العالمية لتعزيز تقديم الإعانات لمصايد الأسماك^(٩٣). وأشارت الولايات المتحدة إلى أنها تعمل أيضا على تعزيز الشفافية في تقديم الإعانات لمصايد الأسماك في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، وإلغائها في نهاية المطاف، بالإضافة إلى متابعة الالتزامات الطموحة المتعلقة بتحقيق الانضباط في تقديم الإعانات لمصايد الأسماك الضارة في المفاوضات المتعلقة بالتوصل إلى اتفاق شراكة المحيط الهادئ، واتفاق شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي.

(٩٠) الاتحاد الأوروبي والبرازيل وتوغو وكندا والنرويج ونيوزيلندا واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ (لا تقدم إعانات).

(٩١) كندا والنرويج ونيوزيلندا.

(٩٢) أستراليا والولايات المتحدة.

(٩٣) نيوزيلندا والولايات المتحدة واليابان.

٨٣ - وعلى الصعيد العالمي، التزمت الدول، في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (الهدف ١٤-٦ من أهداف التنمية المستدامة)، بحظر بعض أشكال الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك التي تسهم في الإفراط في قدرات الصيد وفي الإفراط في صيد الأسماك، وإلغاء الإعانات التي تساهم في صيد الأسماك غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، والامتناع عن استحداث إعانات جديدة من هذا القبيل، مع التسليم بأن مسألة منح البلدان النامية وأقل البلدان نمواً معاملة خاصة وتفضيلية وملائمة وفعالة يجب أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من مفاوضات منظمة التجارة العالمية المتعلقة بإعانات مصايد الأسماك.

٨٤ - وتم على ما يبدو من المعلومات المقدمة، إحراز تقدم جزئي على الأقل في إلغاء الإعانات الضارة، ولكن لم يكن من الممكن تقييم مدى التقدم المحرز في الجهود ذات الصلة.

جمع البيانات وتبادل المعلومات

٨٥ - بالإضافة إلى التوصيات المقدمة في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، بشأن أهمية المعارف العلمية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بضرورة تعزيز جمع البيانات وتبادل المعلومات، تم التأكيد أيضاً في الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وقرارات الجمعية العامة بشأن استدامة مصايد الأسماك، وغيرها.

٨٦ - وأفاد معظم الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن الجهود التي بذلتها في مجال جمع البيانات وتبادل النظم والبرامج^(٩٤)، بما في ذلك المتطلبات بموجب التشريعات الوطنية^(٩٥). وأشارت الدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ إلى أن المعايير التي تطبقها في إعداد تقاريرها أكثر صرامة من القواعد المطبقة في لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. وأكدت عدة دول امتثالها لالتزامات تقديم بيانات كاملة ودقيقة ومناسبة التوقيت عن مصايد الأسماك^(٩٦).

(٩٤) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل وتوغو والفلبين وكوستاريكا وموريشيوس وموزامبيق والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ؛ ولجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٩٥) الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، واليابان، والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(٩٦) الاتحاد الأوروبي وقطر والنرويج ونيوزيلندا واليابان.

٨٧ - وشملت آليات تعزيز جمع البيانات استخدام نظام مراقبة السفن^(٩٧)، ومسك دفتر إلزامي ورصد الرصيف^(٩٨) والمراقبين^(٩٩).

٨٨ - وأشار إلى أهمية الدور الذي تضطلع به المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك ومنظمة الأغذية والزراعة في جمع البيانات وتبادلها^(١٠٠). وتم الإعراب عن تأييد الجهود التي تبذلها هذه المنظمات والترتيبات لمعالجة نقص البيانات ومساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها بتقديم التقارير^(١٠١).

٨٩ - وقام بعض المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك بإنشاء آليات لاستعراض الامتثال للالتزامات المتعلقة بجمع البيانات والإبلاغ عنها^(١٠٢). وتشمل العواقب المحتملة لعدم الإبلاغ طلب التصحيح^(١٠٣) والاستبعاد من عمليات الصيد حتى يتم توفير البيانات^(١٠٤) وحظر الاحتفاظ بالأنواع التي لا يتم تقديم البيانات عنها^(١٠٥). كما يقدم المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط المساعدة التقنية حيث يؤدي عدم الامتثال إلى انعدام القدرة.

٩٠ - ويتعلق الدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة في تعزيز قدرات الدول على توفير البيانات المتعلقة بكميات المصيد والجهد المبذول في الصيد والمعلومات المتعلقة بمصايد الأسماك، بوضع المعايير والمبادئ التوجيهية، وتقديم الدعم المباشر للدول من أجل تعزيز قدراتها، وتوفير نظام لتحسين البيانات وتبادلها. وتهدف شراكة نظم رصد مصايد الأسماك والموارد السمكية إلى تيسير وصول صانعي القرار إلى طائفة واسعة النطاق من المعلومات

(٩٧) قطر وكندا والنرويج ونيوزيلندا والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(٩٨) كندا.

(٩٩) كندا ونيوزيلندا والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١٠٠) باكستان وكندا.

(١٠١) الولايات المتحدة.

(١٠٢) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي.

(١٠٣) المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط.

(١٠٤) هيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ.

(١٠٥) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي.

عالية الجودة عن حالة واتجاهات الموارد السمكية البحرية العالمية ومصايد الأسماك وإدارتها^(١٠٦). وتبذل حالياً جهود ترمي إلى تعزيز هذه الشراكة^(١٠٧).

٩١ - وفي عام ٢٠١٢، قامت منظمة الأغذية والزراعة، عن طريق الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، بإنشاء آليات للإبلاغ عن البيانات المتعلقة بكميات الصيد والجهد المبذول في الصيد وتبادلها فيما بين ثمانية من البلدان المحيطة بالخليج الفارسي.

٩٢ - وفيما يتعلق بتنقيح قاعدة البيانات العالمية لإحصاءات مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة^(١٠٨) من أجل تقديم معلومات عن الأرصد السمكية التي ينطبق عليها هذا الاتفاق وعن الأرصد السمكية المتفردة في أعالي البحار على أساس المكان الذي تم فيه الصيد، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن تعديل حدود التقسيمات الإحصائية، بهدف الحصول على بيانات منفصلة بين المصيد الذي تم الحصول عليه من داخل المناطق الاقتصادية الخالصة للدول الساحلية والمصيد الذي تم الحصول عليه من خارجها، فيما يتعلق بالشمال الشرقي والجنوب الشرقي والمنطقة الشرقية الوسطى من المحيط الأطلسي. وفي عام ٢٠٠٩، قدم الاستعراض العالمي لمصائد الأسماك في أعماق أعالي البحار الذي اضطلعت به منظمة الأغذية والزراعة بيانات عن هذه المصايد (انظر أيضا الفقرة ١١٠)^(١٠٩).

٩٣ - وفي عام ٢٠١١، قدمت أمانة لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي تقديرات عن كميات المصيد التاريخية من أسماك التونة والأنواع المشابهة لها في المنطقة الاقتصادية الخالصة وأعالي البحار، لاستخدامها في اختبارات آليات التخصيص المقترحة.

٩٤ - ولم تتح المساهمات التي قدمت في التقرير تقييم التقدم المحرز في الامتثال لمتطلبات المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك أو الاتفاقات المتعلقة بجمع بيانات كاملة ودقيقة ومناسبة التوقيت عن مصايد الأسماك. وفي بعض الحالات، كانت المساعدة تقدم عندما كان عدم الامتثال يؤدي إلى نقص القدرات. كما تم استخدام تدابير، كمنع المشاركة في مصايد الأسماك ذات الصلة وحظر الاحتفاظ بالمصيد، من أجل معالجة عدم

(١٠٦) انظر <http://firms.fao.org/firms/en>.

(١٠٧) الاتحاد الأوروبي واليابان.

(١٠٨) انظر www.fao.org/fishery/statistics/e.

(١٠٩) Alexis Bensch and others, *Worldwide Review of Bottom Fisheries in the High Seas*, FAO Fisheries (١٠٩) and Aquaculture Technical Paper, No. 522, Rev.1 (Rome, FAO, 2009). متاحة من الموقع:

<ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/012/i1116e/i1116e01.pdf>

الامتثال. بيد أن التقدم المحرز في توفير حوافز فعالة لتعزيز الامتثال كان محدودا. وتم تعزيز الجهود الرامية إلى تحسين تبادل البيانات بين المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك ومع منظمة الأغذية والزراعة، ولكن هناك مجالا لمزيد من التحسن، ولا سيما في مجال جمع البيانات.

٩٥ - كما تمس الحاجة إلى تحسين إبلاغ المعلومات إلى منظمة الأغذية والزراعة بشأن الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى. ويتم التخلص من جزء كبير من المصيد من هذه الأنواع في البحر، ولكن لا يمكن قياسها كميًا، بالنظر إلى أنه لا الدول ولا منظمة الأغذية والزراعة تقوم بجمع وتجميع المعلومات بشكل روتيني. وفي السنوات الأخيرة، قامت منظمتان إقليميتان معنيتان بإدارة مصايد أسماك التونة (اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي ولجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي) بتوسيع تغطيتها لبيانات المصيد إلى العديد من الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى (مثل أسماك القرش المحيطية، وأسماك الدلفين وأسماك تون البونيتو). كما يتجلى ذلك في قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بكميات المصيد. بيد أن المعلومات المتاحة لا تزال لا تسمح بإجراء تقييم شامل لحالة استغلال بعض الأنواع من هذه المجموعة (انظر أيضا الفرع "ثانياً")^(١١٠).

٩٦ - ولا تزال الصعوبات التي تواجهها منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك في الحصول من دول الصيد على بيانات المصيد التي تفصل بين الأسماك التي يتم صيدها داخل المناطق الخاضعة للولاية الوطنية وخارجها، تشكل عاملا يحد إلى حد كبير من تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي ذات الصلة.

حفظ وإدارة أسماك القرش

٩٧ - منذ تناول هذه المسألة في عام ٢٠١٠، يجري إيلاء اهتمام متزايد للحاجة إلى تحسين حفظ وإدارة أسماك القرش في مختلف المنتديات الدولية، بما في ذلك الجمعية العامة، من خلال قرارها بشأن استدامة مصايد الأسماك، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض واتفاقية الأنواع المهاجرة.

٩٨ - وأفادت جميع الدول تقريبا عن الإجراءات التي اتخذتها من أجل تعزيز حفظ وإدارة أسماك القرش، على الصعيد الوطني ومن خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة

(١١٠) بالاستناد إلى المعلومات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة.

مصايد الأسماك^(١١١). وشملت الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني تنظيم الصيد الموجه وإزالة الزعانف^(١١٢). وقامت عدة دول بوجه خاص، تمشيا مع خطة العمل الدولية لحفظ وإدارة أسماك القرش، باعتماد وتنفيذ خطط عمل وطنية^(١١٣). وأعلنت بعض الدول أن المناطق البحرية الخاضعة لولايتها الوطنية ملاذات لأسماك القرش وقامت بوضع تشريعات لحظر استهدافها وحيازتها^(١١٤).

٩٩ - واعتمد العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك تدابير ترمي إلى تنظيم مصايد الأسماك الموجهة لأسماك القرش و/أو المصيد العرضي من أسماك القرش^(١١٥)، بما في ذلك منع أو مراقبة الإبقاء على أسماك القرش على متن السفن من أجل تنظيم إزالة الزعانف^(١١٦). وقدمت لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي الدعم لوضع خطط عمل وطنية بشأن أسماك القرش، بينما تعاونت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ مع لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية وأمانة جماعة المحيط الهادئ على الحفاظ على أسماك القرش. وأتم الإعراب عن تأييد تنقيح الصكوك التأسيسية للمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك (مثل اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي) من أجل تمكينها من إدارة مصايد أسماك القرش بصورة مباشرة^(١١٧).

(١١١) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وباكستان والبرازيل وتوغو والفلبين وقطر وكندا وكوستاريكا وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١١٢) الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١١٣) اعتمد كل من الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل والفلبين وكوستاريكا ونيوزيلندا واليابان خطة عمل لحفظ وإدارة أسماك القرش.

(١١٤) الدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١١٥) قامت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، بالإبلاغ أيضا عن توصيتها المتصلة بالأنواع المقترنة إيكولوجيا، التي تشمل القرش. انظر أيضا قرارات لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي ٠٩/١٢، و٠٥/١٣، و٦/١٣.

(١١٦) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

(١١٧) كندا.

١٠٠ - كما قامت الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض واتفاقية الأنواع المهاجرة باتخاذ تدابير لحماية أسماك القرش، بما في ذلك توقيع مذكرة تفاهم حول أسماك القرش. بموجب الصك الأخير من جانب نحو ٤٠ دولة (انظر الفقرات ١٩-٢٢). وتعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض فيما يتعلق بتدابير حماية أسماك القرش.

١٠١ - ومنذ وضع خطة العمل الدولية لحفظ وإدارة أسماك القرش، اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بأنشطة لدعم الدول في تنفيذها. وقامت في عام ٢٠١٢ بإعداد تقرير عن مدى التنفيذ والتحديات التي واجهتها الدول الأعضاء، خلصت فيه إلى أن المشاكل الرئيسية التي تعيق التنفيذ الناجح ترتبط بالمشاكل المتعلقة بإدارة مصايد الأسماك بصفة عامة، مثل الضعف المؤسسي، ونقص الموظفين المدربين ونقص البحوث المتعلقة بمصايد الأسماك والرصد والمراقبة والإشراف^(١١٨).

١٠٢ - كما قامت منظمة الأغذية والزراعة، بدعم وضع وتنفيذ خطط عمل إقليمية ووطنية من خلال تقديم مساعدة تقنية محددة على الصعيدين الإقليمي والقطري، بما في ذلك الدعم القانوني والسياساتي. وقد تعاونت المنظمة مع هيئات دولية أخرى، مثل منظمة الجمارك العالمية، وقامت بوضع قاعدة بيانات عن تدابير إدارة أسماك القرش.

١٠٣ - ومن أجل معالجة المشاكل المتعلقة بالبيانات، بما في ذلك عدم توافرها وتناقضاتها، تقوم منظمة الأغذية والزراعة دورياً بتحليل بيانات التجارة الدولية بأسماك القرش. وقدم تقرير صدر مؤخراً صورة مستكملة عن السوق العالمية لمنتجات أسماك القرش^(١١٩).

١٠٤ - وتعتمد إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة عن كميات المصيد اعتماداً كلياً على تعاون الأعضاء في المنظمة. وفي السنوات العشر الماضية، تحسنت التفاصيل التصنيفية للمصيد من أسماك القرش والطباق التي يجري إبلاغها لمنظمة الأغذية والزراعة، وإن كانت لا تزال ناقصة للغاية، وهو ما يثبت زيادة الاهتمام الذي يولي لجمع البيانات. وركز العديد من الأدلة الجديدة التي أنتجتها المنظمة في الآونة الأخيرة لتحديد الأنواع، على أنواع أسماك

(١١٨) FAO, *Review of the Implementation of the International Plan of Action for the Conservation and Management of Sharks*, FAO Fisheries and Aquaculture Circular, No. 1076 (Rome, 2012). متاح من الموقع: www.fao.org/fi/oldsite/eims_search/1_dett.asp?calling=simple_s_result&langen&pub_id=308384

(١١٩) Felix Dent and Shelley Clarke, *State of the Global Market for Shark Products*, FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper, No. 590 (Rome, FAO, 2015). متاحة من الموقع: <http://www.fao.org/3/a-i4795e.pdf>

القرش، بما في ذلك الأسماك الغضروفية في أعماق البحار^(١٢٠). كما قدمت المنظمة الدعم للتدريب العملي للعلماء والمراقبين على متن السفن وللصيادين وموظفي مصائد الأسماك على تحديد أنواع أسماك القرش ومنتجاتها.

١٠٥ - وعلى الرغم من أن منظمة الأغذية والزراعة وضعت قاعدة بيانات عن تدابير إدارة أسماك القرش، فإن جمع البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بالمصيد العرضي من سمك القرش لا يزال إشكالياً (انظر الفقرتين ١٧ و ٣٠).

١٠٦ - وبصورة إجمالية، قام معظم الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك بالإبلاغ عن التقدم المحرز في تعزيز تدابير حفظ وإدارة المصيد العرضي من أسماك القرش، ولكن لم تقدم معلومات مفصلة بشأن إنفاذ الحظر على إزالة الزعانف. كما لم يكن هناك معلومات كافية عن تأثير التدابير المتعلقة بالمصيد العرضي من سمك القرش وعن تنفيذ خطة العمل الدولية لحفظ وإدارة أسماك القرش.

تدابير حفظ وإدارة مصائد الأسماك في أعماق البحار

١٠٧ - بالنظر إلى أن العديد من أنواع المياه العميقة تعتبر من الأرصد السميكية المتداخلة المناطق أو الأرصد السميكية المتفردة في أعالي البحار، فقد تناول المؤتمر الاستعراضي هذه المسألة في عام ٢٠٠٦ و عام ٢٠١٠. وقد حظيت هذه المسألة منذ ذلك الحين باهتمام متزايد من الجمعية العامة لدى استعراضها للإجراءات المتخذة من جانب الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك من أجل معالجة استدامة الصيد في قاع البحار وآثار ذلك على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة.

١٠٨ - كما تم إبراز التدابير التي اتخذتها المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك لتنظيم الصيد في قاع البحار في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية وتنفيذها^(١٢١)، فضلاً عن التدابير الإضافية التي تم اتخاذها طوعاً في المجالات التي تغطيها هذه المنظمات والترتيبات^(١٢٢).

١٠٩ - وقد اتخذ العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك إجراءات لوضع تدابير لحفظ مصائد الأسماك في أعماق البحار وإدارتها في الأجل الطويل،

(١٢٠) انظر على سبيل المثال، www.fao.org/fishery/ipoa-sharks/iSharkFin/en.

(١٢١) أستراليا وكندا والنرويج.

(١٢٢) كندا واليابان وهيئة مصائد الأسماك شمال المحيط الهادئ.

بما في ذلك وفقا للمبادئ التوجيهية الدولية لإدارة مصايد الأسماك في أعماق أعالي البحار^(١٢٣). وتشمل هذه التدابير تحديد النظم الإيكولوجية البحرية الهشة ومناطق صيد الأسماك الحالية في قاع البحار، والقيود المفروضة على التوسع في مصايد الأسماك، بما في ذلك وضع بروتوكول لاستكشاف مصايد الأسماك خارج مناطق الصيد الحالية، وإغلاق بعض المناطق ذات النظم الإيكولوجية البحرية الهشة أمام الصيد في قاع البحار. وقام المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط بحظر أنشطة الصيد بشباك الجر على القاع، في المياه التي يزيد عمقها على ١٠٠٠ متر. وفي عام ٢٠١٥، قررت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي استبعاد جميع أنشطة الصيد القاعي من مناطق التلال البحرية.

١١٠ - وقامت منظمة الأغذية والزراعة بوضع برنامج بشأن مصايد الأسماك في أعماق البحار من أجل تيسير تنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية لإدارة مصايد الأسماك في أعماق أعالي البحار^(١٢٤). وتم إطلاق قاعدة بيانات عالمية عن النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في عام ٢٠١٤. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة على استكمال الاستعراض العالمي لمصايد الأسماك في أعماق أعالي البحار لتغطية الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٤.

١١١ - في ضوء ما سبق، تم على ما يبدو إحراز بعض التقدم بشأن التدابير المتعلقة بالمصايد السمكية في أعماق البحار وتنفيذها، فضلا عن التدابير الإضافية الطوعية التي اتخذتها الدول في المجالات التي تغطيها المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك.

١١٢ - وعلى الرغم من الأنشطة المتعلقة بجمع البيانات التي تم الاضطلاع بها حتى الآن، لا تزال البحوث جارية وسيكون من المهم زيادة المعلومات عن الصيد في أعماق البحار. وسيتيح قيام الجمعية العامة بمواصلة استعراض الإجراءات التي اتخذتها الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك فيما يتعلق بالصيد في قاع البحار، المزمع عقده في عام ٢٠١٦، فرصة متجددة للدول لتقييم التقدم المحرز وتحديد الإجراءات الإضافية التي يتعين اتخاذها عند الاقتضاء.

(١٢٣) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أناركيتيكا، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

(١٢٤) انظر أيضا www.fao.org/fishery/deepsea-highseas/en.

تحديد النقاط المرجعية واستراتيجيات إعادة البناء والانتعاش

١١٣ - كانت مسألة تحديد النقاط المرجعية واستراتيجيات إعادة البناء والانتعاش التي تم بحثها في عام ٢٠١٠، موضوع الالتزامات اللاحقة، التي وردت في الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، كمتابعة للالتزام السابق التي تم التعهد به في خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى قرارات الجمعية العامة بشأن استدامة مصايد الأسماك.

١١٤ - وأفادت عدة دول عن الإجراءات المتعلقة بتحديد نقاط مرجعية لأرصدة بعينها، والإجراءات التصحيحية التي اتخذت في حالة الإفراط في صيد الأسماك، وخطط واستراتيجيات الانتعاش وإعادة البناء^(١٢٥). وأفاد البعض عن الاضطلاع ببعض الأنشطة مثل عمليات التقييم والدراسات والبحوث المتعلقة بالأرصدة^(١٢٦). وأشارت الدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ إلى النقاط المرجعية المستهدفة المؤقتة والنقاط المرجعية للحدود التي اعتمدت على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.

١١٥ - وتم التأكيد على دور المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك في وضع النقاط المرجعية^(١٢٧) ووضع قواعد التحكم في كميات المصيد^(١٢٨). وأفاد العديد من هذه المنظمات والترتيبات عن استخدامها لنقاط مرجعية تحوطية، بما في ذلك وضع نقاط مرجعية للحدود، و/أو عن استراتيجياتها لإعادة البناء والانتعاش^(١٢٩). ووافقت لجنة مصايد

(١٢٥) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وباكستان والبرازيل والفلبين وقطر وكندا وكوستاريكا وموزامبيق والترويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١٢٦) الاتحاد الأوروبي والبرازيل والفلبين وقطر وموزامبيق واليابان.

(١٢٧) نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١٢٨) الترويج ونيوزيلندا.

(١٢٩) أفادت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ونيوزيلندا، عن الإجراءات التي اتخذتها لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف في هذا الصدد. انظر أيضا قرار لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي ١٥/١٠. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت منظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية عن الإجراءات التي اتخذتها.

الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ في عام ٢٠١٤ على سبيل المثال على تنفيذ نهج استراتيجية صيد الأسماك لمصايد الأسماك الرئيسية في غرب ووسط المحيط الهادئ. وتواصل اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي العمل على وضع النقاط المرجعية للحدود.

١١٦ - وأفاد بعض الدول عن كيفية قيامه بوضع استراتيجياتها لإعادة البناء والانتعاش وتشغيلها^(١٣٠). وفي بعض الحالات، تتضمن قواعد التحكم في كميات الصيد عنصري الانتعاش وإعادة البناء اللذين سوف يصبحان نافذين إذا تطلب الأمر ذلك^(١٣١). ويقوم الاتحاد الأوروبي بوضع خطط متعددة السنوات لتوجيه تحديد فرص الصيد ضمن مستويات تتوافق مع الحد الأقصى من العائد المستدام، بالاستناد إلى المشورة العلمية والنهج التحوطي.

١١٧ - كما أفاد العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن عدة أشكال من استراتيجيات إعادة البناء والانتعاش التي تستخدم أموراً منها، النقاط المرجعية المستهدفة والوقف الاختياري^(١٣٢). ولدى لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، خطط لإعادة بناء أرصدة محددة. كما تعتبر خطط إعادة البناء جزءاً لا يتجزأ من خطط لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي للإدارة في الأجل الطويل. وقامت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا بإنشاء مناطق مغلقة وبإغلاق مصايد الأرصدة المستنفدة، وتقوم بإجراء استقصاءات بحثية دورية من أجل مراقبة انتعاش تلك الأرصدة. وتقوم لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف كل عام بتقييم ما إذا كان هناك أي ظروف استثنائية تبرر الخروج عن توصياتها.

١١٨ - وبالاتناد إلى الردود الواردة، تم على ما يبدو إحراز تقدم فيما يتعلق بالإجراءات المتصلة بتحديد نقاط مرجعية لأرصدة محددة، وبالإجراءات التصحيحية المتخذة في حالة

(١٣٠) أستراليا وموزامبيق والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١٣١) النرويج.

(١٣٢) لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

الإفراط في الصيد، وخطط واستراتيجيات الانتعاش وإعادة البناء التي وضعها العديد من الدول.

١١٩ - كما قدم العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك تقارير شاملة عن تعزيز استخدام النقاط المرجعية التحوطية، بما في ذلك وضع نقاط مرجعية مؤقتة للأهداف ونقاط مرجعية مؤقتة للحدود، وعن مختلف استراتيجيات إعادة البناء والانتعاش. بيد أنه لم يكن هناك معلومات كافية لتقييم ما إذا كان هناك احتمال كبير لأن تكفل هذه الاستراتيجيات عدم انتهاك النقاط المرجعية الخاصة بأرصدة محددة متفق عليها.

الترابط بين العلوم والسياسات

١٢٠ - في عام ٢٠١٠، تناول المؤتمر الاستعراضي صراحة، مسألة الترابط بين العلوم والسياسات كما أكدته الجمعية العامة عندما قامت بإنشاء العملية المنتظمة للإبلاغ العالمي عن حالة البيئة البحرية وتقييمها، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

١٢١ - وأفاد معظم الدول عن الإجراءات التي اتخذها من أجل تعزيز الحوار بين مديري مصايد الأسماك والعلماء للتأكد من أن تدابير الحفظ والإدارة تستند إلى أفضل الأدلة العلمية المتاحة وتلي أهداف الإدارة التي وضعتها المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك^(١٣٣). وأعرب البعض عن تأييدهم لمصفوفة استراتيجية كوبي الثانية والاستعراض العلمي لتدابير الإدارة^(١٣٤).

١٢٢ - وأشار العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك إلى أنه يعالج الترابط بين العلوم والسياسات من خلال جملة هيئات منها، اللجان العلمية والأفرقة العاملة^(١٣٥) والهيئات الاستشارية العلمية الخارجية^(١٣٦). وأشارت لجنة البلدان الأمريكية

(١٣٣) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وباكستان والبرازيل والفلبين وقطر وكندا وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١٣٤) نيوزيلندا والولايات المتحدة.

(١٣٥) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. وأفادت موريشيوس عن عملية الربط بين العلوم والإدارة في لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي. كما أفادت لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي عن تعاونها مع جامعة جزر الهند الغربية التي تقدم مشورة علمية إلى اللجنة، بالإضافة إلى تحسين أداء فريقها العلمي الاستشاري.

لأسماك التونة المدارية إلى أحكام الاتفاقية من أجل تعزيز هذه اللجنة التي أنشأتها اتفاقية عام ١٩٤٩ المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوستاريكا (اتفاقية أنتيغوا) في ذلك الصدد. وفي عام ٢٠١٣، قامت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي بإصلاح الطريقة التي تقدم فيها المشورة العلمية للمديرين واتخذت في عام ٢٠١٥ تدابير لتحسين أداء الأفرقة العاملة المشتركة للعلوم والإدارة.

١٢٣ - وأشار بعض المنظمات والترتيبات إلى أنه يشترط استناد تدابير الإدارة إلى أفضل العلوم المتاحة^(١٣٧). وذكرت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي أنها تتحاور بشكل منتظم مع المجلس الدولي لاستكشاف البحار من أجل كفالة أن يظل الترابط بين العلوم والسياسات قويا، مع الحفاظ على استقلال العلماء.

١٢٤ - وعلى أساس ما تقدم، تم على ما يبدو إحراز تقدم في تعزيز التفاعل بين مديري مصايد الأسماك والعلماء للتأكد من أن تدابير الحفظ والإدارة تستند إلى أفضل الأدلة العلمية المتاحة وتفي بأهداف الإدارة التي وضعتها المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك.

إدارة المصيد العرضي، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بمعالجة المرتجع أو أثر المعدات المفقودة أو المتروكة

١٢٥ - في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، نظر المؤتمر الاستعراضي في مسألة المصيد العرضي والمرتجع. وفي أعقاب التوصية المقدمة في عام ٢٠١٠، قامت منظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠١١ بإقرار المبادئ التوجيهية الدولية المتعلقة بإدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع. وفي وقت لاحق، تناولت الجمعية العامة المسألة من خلال قراراتها بشأن استدامة مصايد الأسماك.

(١٣٦) لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي.

(١٣٧) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أناركتيكا، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

١٢٦ - وأفاد معظم الدول بأنه قام باتخاذ إجراءات تتعلق بإدارة المصيد العرضي، بما في ذلك أنواع محددة (مثل أسماك القرش والطيور البحرية والسلاحف البحرية)، وبذل جهوداً لإنشاء آليات لرصد المرتجع والحد منه^(١٣٨).

١٢٧ - وشملت الإجراءات المبلغ عنها فيما يتعلق بإدارة المصيد العرضي، الإغلاق وقواعد الانتقال، وتكييف نُظم الحصص حسب الحاجة، والتعويض عن إنزال جميع الكميات المصيدة إلى البر، واستراتيجيات الصيد العرضي، والمتطلبات الصارمة لإعداد التقارير، واستخدام معدات انتقائية للصيد، واستعراضات السياسات، وتنفيذ خطط العمل الوطنية والدولية، ونشر كتيبات بشأن الحد من المصيد العرضي واعتماد سياسة "عدم إلقاء المصيد في البحر"^(١٣٩). وتقوم مجموعة من الدول على سبيل المثال، بتنفيذ هذه السياسة تدريجياً منذ عام ٢٠١٥^(١٤٠).

١٢٨ - وأفادت نيوزيلندا عن قيامها بمنع الصيد بالشباك العائمة، بينما أفادت موزامبيق بأن تنفيذها لتدابير الحد من الآثار المترتبة على الأنواع غير المستهدفة كان محدوداً.

١٢٩ - وذكر العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن التدابير المتعلقة بإدارة المصيد العرضي^(١٤١)، بما في ذلك الطيور البحرية^(١٤٢) وأسماك القرش والسلاحف^(١٤٣). وتنظر لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي في وضع خطط عمل

(١٣٨) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل والفلبين وقطر وكندا وكوستاريكا وموريشيوس وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١٣٩) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والفلبين وقطر وكندا وموريشيوس وموزامبيق والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.
(١٤٠) الاتحاد الأوروبي.

(١٤١) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ذلك، قامت هيئات إقليمية أخرى باتخاذ إجراءات، بما فيها لجنة مصايد الأسماك في آسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهريّة السريعة في شمال المحيط الهادئ، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

(١٤٢) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(١٤٣) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

للتخفيف من المصيد من السلاحف وأسماك القرش والطيور^(١٤٤). وأفادت هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ عن اتخاذ تدابير للحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة من أجل معالجة إدارة الصيد العرضي.

١٣٠ - وفي عام ٢٠١٥، اعتمدت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي خطة عمل بشأن المصيد العرضي والمرجع من أجل تحسين الفعالية في جمع واستخدام البيانات. وذكرت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي أنها، عندما تصبح كميات المصيد العرضي من الأرصدية كبيرة، أو حينما تقوم بإنشاء مصايد جديدة، تقوم باعتماد تدابير لحفظ هذه الأنواع وإدارتها^(١٤٥).

١٣١ - وأشارت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا إلى أنها اعتمدت تدابير واسعة النطاق لإدارة المصيد العرضي، التي أدت من بين أمور أخرى إلى مستويات قريبة من الصفر من المصيد العرضي من الطيور البحرية خلال العقد الماضي.

١٣٢ - كما أفاد العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن الإجراءات التي اتخذها بشأن المرجع^(١٤٦)، بما في ذلك فرض قيود على استخدام معدات غير انتقائية وأجهزة تجميع الأسماك^(١٤٧)؛ وحظر الاحتفاظ بالأسماك الأصغر من الحجم العادي^(١٤٨)؛ ومتطلبات إعداد التقارير^(١٤٩)؛ وإدراج المصيد العرضي والمرجع في حصص الصيد^(١٥٠)؛ وتطوير واستخدام معدات وأساليب للصيد تكون انتقائية ومأمونة بيئياً وفعالة

(١٤٤) موزامبيق.

(١٤٥) سمك الغرناد الخشن الرأس على سبيل المثال. انظر: http://neafc.org/system/files/Rec5_roughhead%20grenadier_2015.pdf

(١٤٦) لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. انظر أيضاً قرار لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي رقم ٠٦/١٥.

(١٤٧) المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(١٤٨) منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي.

(١٤٩) منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف.

(١٥٠) أفادت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي بأن أحد الأطراف المتعاقدة عارض ذلك الإدراج، بسبب القواعد الوطنية التي تتعارض مع حظر المرجع، وأعلن أنه ليس ملزماً بالحظر. وأفادت لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف بأنها في سبيلها للتحويل إلى هذا النهج.

من حيث التكلفة^(١٥١)؛ وفرض حظر عام على المرتجع في بعض مصايد الأسماك^(١٥٢)؛ وبرامج المراقبين^(١٥٣). وأفادت لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية عن الجهود البحثية للتعرف على تصاميم أجهزة تجميع الأسماك التي من شأنها تقليل الجاذبية و/أو علوق الأنواع غير المستهدفة.

١٣٣ - وتم بوجه عام اتخاذ خطوات محددة لمعالجة الحطام البحري، في إطار اتفاقية الأنواع المهاجرة وفي المتدييات الإقليمية، وكذلك في خطة العمل لمكافحة القمامة البحرية التي اعتمدها مجموعة الدول الصناعية السبع في عام ٢٠١٥، بما في ذلك في الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصلو إليه" وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وسترکز عملية الأمم المتحدة الاستشارية غير الرسمية المفتوحة باب العضوية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار في اجتماعها السابع عشر، الذي سيعقد في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٦، على الحطام البحري واللدائن واللدائن الدقيقة، في حين أن جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ستناقش الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية في دورتها الثانية، التي ستعقد في أيار/مايو ٢٠١٦.

١٣٤ - وأبلغت عدة دول عن التدابير المتخذة للتعامل مع المعدات المفقودة أو المهجورة والحطام البحري المتصل بها. وتشمل التدابير المتخذة لتعزيز استعادة المعدات المفقودة أو المهجورة ومتطلبات الإبلاغ للصيادين^(١٥٤)، والمراقبين الحكوميين على متن السفن^(١٥٥)، والوسم والتتبع بواسطة نظام تحديد المواقع^(١٥٦)، وشروط الترخيص^(١٥٧) والدعم المالي من خلال صندوق^(١٥٨). ويشترط الاتحاد الأوروبي استرجاع المعدات أو الإبلاغ عنها. وقامت موزامبيق بحظر التخلي عن المعدات. وأبلغت الولايات المتحدة عن برنامجها المتعلق بالحطام بموجب التعديل الذي أدخل عام ٢٠١٢ على قانون بحوث الحطام البحري، ومنعه والحد منه لعام (٢٠٠٦).

(١٥١) هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ.

(١٥٢) لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي.

(١٥٣) لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف.

(١٥٤) كندا والنرويج ونيوزيلندا واليابان.

(١٥٥) نيوزيلندا.

(١٥٦) كندا.

(١٥٧) أستراليا وكندا.

(١٥٨) اليابان.

١٣٥ - وقام بعض المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك بالإبلاغ عن الإجراءات المتخذة لمعالجة المعدات المفقودة والمهجورة^(١٥٩)، بما في ذلك متطلبات الإبلاغ عن المعدات المفقودة^(١٦٠)، ووسم المعدات^(١٦١)، ومتطلبات استرداد المعدات المفقودة^(١٦٢) والتعاون مع برامج البحار الإقليمية بشأن التوعية^(١٦٣).

١٣٦ - وقدمت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا وصفا للجهود التي بذلتها في مجال رصد الحطام البحري والإبلاغ عنه، وحظر التخلص من رماد المحارق واستخدام شرائط التغليف البلاستيكية لإحكام قفل صناديق الطعم.

١٣٧ - ويشمل تعاون منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم المشورة الفنية للشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية. وقدمت المنظمة من خلال المنظمة البحرية الدولية مدخلات تقنية بشأن آثار التلوث البحري على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولا سيما من خلال التنقيح الذي أدخل مؤخرًا على المرفق الخامس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن لعام ١٩٧٣، بصيغتها المعدلة بروتوكول عام ١٩٧٨ المتعلق بها. وتخطط منظمة الأغذية والزراعة لإجراء مشاورات للخبراء، ستعقد في عام ٢٠١٦، بشأن وسم المعدات بهدف توفير وسائل بسيطة وعملية وقابلة للتنفيذ لتحديد ملكية المعدات وحالتها.

١٣٨ - وبلاستناد إلى ما تقدم، تم على ما يبدو إحراز بعض التقدم فيما يتعلق بإدارة المصيد العرضي، بما في ذلك التدابير المتعلقة بالأنواع والجهود الرامية إلى اعتماد آليات لرصد المصيد المرتجع وتقليصه.

١٣٩ - كما تم على ما يبدو إحراز بعض التقدم في معالجة حالات فقد المعدات أو التخلي عنها وتخفيف آثارها وإنشاء آليات من أجل الاسترجاع المنتظم للمعدات المهجورة. ويمكن أن يؤدي الاهتمام المتزايد الذي يولي للحطام البحري واللدائن واللدائن الدقيقة على الصعيد العالمي إلى تعزيز الإجراءات المتخذة من جانب الدول والجهات المعنية الأخرى بشأن مسألة المعدات المفقودة أو المهجورة.

(١٥٩) المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي.

(١٦٠) منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي.

(١٦١) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي.

(١٦٢) لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي.

(١٦٣) المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط.

١٤٠ - ما فتئت الجمعية العامة تؤكد باستمرار على أهمية حفظ الموارد البحرية الحية في الأجل الطويل وإدارتها واستخدامها على نحو مستدام^(١٦٤). كما قدم المؤتمر الاستعراضي توصيات بشأن حفظ وإدارة الأرصدية السمكية المتداخلة المناطق والأرصدية السمكية الكثيرة الارتحال، إلى جانب الالتزامات الهامة الأخرى التي تتعلق بمصايد الأسماك، كتلك الواردة في قرارات الجمعية بشأن استدامة مصايد الأسماك، وفي الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وستكون الإجراءات الرامية إلى تنفيذ الالتزامات متعاضدة.

١٤١ - وأحرزت الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك بعض التقدم في تنفيذ العديد من توصيات المؤتمر الاستعراضي. بيد أن حالة عدد كبير من الأرصدية واصلت في التدهور، كما أشير في الفرع "ثانياً". ولذلك، فإن من الضروري أن تقوم الدول والمنظمات والترتيبات باتخاذ مزيد من الإجراءات، من أجل أمور منها، اعتماد تدابير فعالة للحفاظ والإدارة بما يتفق مع أفضل المعلومات العلمية المتاحة^(١٦٥)، والقيام في الوقت نفسه بتطبيق النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي على نطاق واسع^(١٦٦). وتمشيا مع الالتزام باستعادة الأرصدية المستنفدة إلى المستويات التي يمكن أن تنتج أقصى غلة مستدامة بصورة عاجلة، من المهم حيثما كان ذلك ممكنا، وفي موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥^(١٦٧)، استكشاف السبل الكفيلة بإحراز تقدم هام في هذا الصدد.

١٤٢ - ويتعين على الدول كما أشارت الجمعية العامة، أن تكتف جهودها الرامية إلى تقييم ومعالجة آثار تغير المناخ العالمي وتحمض المحيطات على استدامة الثروة السمكية وموائلها^(١٦٨). وستكون هناك حاجة في هذا الصدد، إلى اتخاذ إجراءات إضافية فيما يتعلق بتحسين إدماج العوامل البيئية في عملية اعتماد واستعراض تدابير الحفاظ والإدارة، وكذلك فيما يتعلق بعدم كفاية الموارد المخصصة لرصد العوامل البيئية. كما يتعين على الدول أن تكفل تنفيذ جمع بيانات دقيقة وكاملة وموثوقة وفعالة والإبلاغ عن البيانات المطلوبة بشأن المصيد، بما في ذلك المصيد العرضي والمرتجع. ومن المطلوب أيضا تحقيق مزيد من التحسينات

(١٦٤) القرار ٧٠/٧٥، الفقرة ١.

(١٦٥) المرجع نفسه، الفقرة ١٤٤.

(١٦٦) المرجع نفسه، الفقرة ٨.

(١٦٧) المرجع نفسه، الفقرة ٤.

(١٦٨) المرجع نفسه، الفقرة ٦.

في توفير حوافز فعالة لتعزيز الامتثال وجمع البيانات والإبلاغ عن الأنواع المرتبطة بأنواع أخرى.

١٤٣ - ومما يتصل اتصالا وثيقا بتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي، ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات لاعتماد وتنفيذ تدابير ترمي إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الدولية لحفظ وإدارة أسماك القرش^(١٦٩)، والحد إلى أقصى حد ممكن من المصيد العرضي وتخفيض أو إلغاء الصيد بواسطة المعدات المفقودة أو المهجورة، والمرجع وحسائر ما بعد الصيد^(١٧٠). كما يتعين تعزيز استخدام أدوات الإدارة على أساس المناطق.

١٤٤ - ويتطلب التصدي للإفراط في صيد الأسماك، بما في ذلك الصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم، الحد من قدرة أساطيل الصيد في العالم إلى مستويات تتناسب مع استدامة مصايد الأسماك^(١٧١). وبناء على ذلك، لا بد من إلغاء الإعانات التي تسهم في الإفراط في صيد الأسماك والإفراط في قدرات الصيد وفي الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم^(١٧٢).

١٤٥ - وعلى الرغم من أن هناك على ما يبدو بعض التحسينات، لا توجد معلومات كافية لتقييم التقدم المحرز في تحقيق المواءمة بين التدابير. ولذلك، يُقترح إنشاء آليات من أجل تعزيز تبادل المعلومات والبيانات اللازمة ووضعها موضع التنفيذ لدعم وضع تدابير متوائمة.

١٤٦ - وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم فيما يتعلق بتدابير حفظ وإدارة مصايد الأسماك في أعماق البحار، فإن قيام الجمعية العامة بمواصلة استعراض الإجراءات التي اتخذتها الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك فيما يتعلق بالصيد في قاع البحار المقرر عقده في عام ٢٠١٦، سوف يتيح فرصة متجددة للدول لتقييم التقدم المحرز حتى الآن وتحديد ما إذا كان اتخاذ مزيد من الإجراءات غير ضروري. وسوف يؤدي جمع مزيد من البيانات اللازمة إلى تقديم المساعدة في هذا الصدد.

(١٦٩) المرجع نفسه، الفقرة ١٧.

(١٧٠) المرجع نفسه، الفقرة ١١٣.

(١٧١) المرجع نفسه، الفقرة ١٠٣.

(١٧٢) المرجع نفسه، الفقرة ١٠٨.

باء - آليات التعاون الدولي ومع غير الأعضاء

١٤٧ - يعتبر التعاون الدولي، على أساس الإطار المنصوص عليه في الاتفاقية والاتفاق، أمراً جوهرياً لكفالة حفظ الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال وإدارتها بصورة فعالة في الأجل الطويل. وقدم المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٦ (A/CONF.210/2006/15، المرفق، الفقرة ٣٢) وفي عام ٢٠١٠ (A/CONF.210/2010/7، المرفق، الفرع "ثانياً") توصيات هامة في هذا السياق بشأن تعزيز التعاون الدولي من خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك وزيادة فعاليتها. وانصبت التوصيات التي تتعلق بمسائل كتعزيز ولايات المنظمات والترتيبات؛ وإجراء استعراضات منتظمة للأداء وتنفيذ التوصيات؛ وتعزيز التعاون بين المنظمات والترتيبات؛ ومعالجة حقوق المشاركة في المنظمات والترتيبات ومشاركة الدول غير الأعضاء؛ والقواعد والإجراءات المتعلقة بصنع القرار في المنظمات؛ وإنشاء منظمات وترتيبات جديدة؛ والتعاون على دراسة وتوضيح دور "الصلة الحقيقية" فيما يتعلق بالمراقبة من جانب دولة العلم؛ واتخاذ تدابير محددة لتعزيز قدرة الدول النامية على تطوير مصايدها المتعلقة بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، بما في ذلك تيسير الوصول إلى هذه المصايد.

١ - التدابير المتخذة على الصعيدين الوطني والدولي

تعزيز المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك

١٤٨ - دعا المؤتمر الاستعراضي إلى تحديث ولايات المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك لكي تتضمن أحكاماً صريحة بشأن استخدام النهج الحديثة للحفظ والإدارة.

١٤٩ - وأفاد معظم الدول عن الجهود المبذولة لتعزيز ولايات المنظمات والترتيبات التي تنتمي إليها^(١٧٣)، بما في ذلك عن طريق اعتماد أفضل الممارسات، وإدراج آليات الاستعراض في التدابير^(١٧٤)، واعتماد تدابير للامتثال والرصد^(١٧٥)، وإنشاء لجان الامتثال وتعزيزها^(١٧٦)،

(١٧٣) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل وتوغو وكندا والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(١٧٤) أستراليا.

(١٧٥) نيوزيلندا.

(١٧٦) الاتحاد الأوروبي.

وتعزيز المعارف والمشورة العلمية^(١٧٦)، وإدماج النهج الحديثة في الصكوك التأسيسية المبرمة حديثاً للمنظمات والترتيبات أو تعديلها وفي التدابير المؤقتة^(١٧٧).

١٥٠ - وأفادت مجموعة من الدول بأنها بذلت جهوداً لتحسين القاعدة العلمية للمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك وكفاءة عمليات تقييم الامتثال، بما في ذلك من خلال تقديم مساهمات مالية^(١٧٨).

١٥١ - وذكر عدد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك أنه قام بتعزيز ولاياته و/أو تدابير تنفيذ النهج الحديثة لإدارة مصايد الأسماك، ولا سيما النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي، بما في ذلك من خلال عمليات استعراض الأداء^(١٧٩). وأشار البعض إلى مواصلة الجهود الرامية لتحسين الاستفادة من أفضل المشورة العلمية المتاحة في تدابير الحفظ والإدارة^(١٨٠).

١٥٢ - وتتضمن الاتفاقية المتعلقة بحفظ وإدارة الموارد السمكية في أعالي البحار شمال المحيط الهادئ، التي بدأ نفاذها في عام ٢٠١٥، نهجاً حديثة لمصايد الأسماك، كالنهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي واستخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة.

١٥٣ - وتقوم المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ باستمرار باستعراض التدابير القائمة واعتماد تدابير جديدة بهدف تنفيذ أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في إدارة مصايد الأسماك، والاعتماد في الوقت نفسه على أفضل المعلومات العلمية المتاحة، وتطبيق النهج التحوطي ونهج النظام الإيكولوجي لإدارة مصايد الأسماك.

(١٧٧) كندا والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(١٧٨) الاتحاد الأوروبي.

(١٧٩) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

(١٨٠) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

١٥٤ - وتقوم منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي بمراجعة بعض تدابير الحفظ التي تتناول مجموع الكميات المسموح بصيدها والتدابير الرامية لتحسين حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة بمشورة من لجنتها العلمية.

١٥٥ - وقام المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط في إطار متابعة استعراض أدائه، بتعديل صكه التأسيسي وتعزيز ولايته، بما في ذلك عملية صنع القرار. وذكرت لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية أنه تم توسيع ولايتها وتعزيزها من خلال بدء نفاذ اتفاقية أنتيغوا في عام ٢٠١٠^(١٨١)، في حين أفادت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي بأنه تم تنقيح الاتفاقية الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي.

١٥٦ - وأشارت لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي إلى أنه على الرغم من أنها ما فتئت تقدم توصيات تتعلق بإدارة مصايد الأسماك منذ عام ٢٠١٤، فإنه يعود لأعضائها دمج تلك التوصيات في القوانين والأنظمة الوطنية.

١٥٧ - وبلاستناد إلى الردود الواردة، أحرزت الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك تقدماً مطرداً في تعزيز ولايات وتدابير تلك المنظمات والترتيبات، من خلال مختلف المبادرات.

الاضطلاع باستعراضات الأداء وتعزيز المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات

١٥٨ - في عام ٢٠٠٦، دعا المؤتمر الاستعراضي للمنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك إلى القيام على وجه السرعة بإجراء استعراضات الأداء التي تشمل بعض عناصر التقييم المستقل، بالاستعانة بمعايير شفافة تستند إلى الاتفاق وغيره من الصكوك ذات الصلة، فضلاً عن أفضل الممارسات، وكفالة إتاحة النتائج للجمهور. وفي عام ٢٠١٠، دُعيت المنظمات والترتيبات كذلك إلى إجراء استعراضات أولية في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٢، وإجراء استعراضات منتظمة وإتاحة المعلومات عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن هذه الاستعراضات للجمهور.

١٥٩ - أكد معظم الدول دعمه المستمر لاستعراضات الأداء ومشاركتها الفعالة فيها كأعضاء^(١٨٢). وأشارت قطر على سبيل المثال، إلى أنها تشارك في استعراض الأداء في الهيئة

(١٨١) انظر www.iattc.org/PDFFiles2/Antigua_Convention_Jun_2003.pdf.

(١٨٢) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل وتوغو وقطر وكندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

الإقليمية لمصايد الأسماك^(١٨٣) وأشارت إلى أنه تم وضع خطة عمل باستخدام أفضل الممارسات المتبعة في اللجان الإقليمية الأخرى.

١٦٠ - وأبرز بعض الدول إطلاع الجمهور على المعلومات التي تتعلق باستعراضات الأداء^(١٨٤) وجهودها في تنفيذ التوصيات المنبثقة من الاستعراضات^(١٨٥). وأفادت نيوزيلندا بأنها أعدت مشروع خطة استراتيجية مستكملة وخطة العمل المرتبطة بها من أجل دمج العناصر ذات الصلة من توصيات استعراض لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف^(١٨٦). كما شدد بعض الدول على كيفية قيامها بتشجيع إجراء استعراضات منتظمة للأداء^(١٨٧).

١٦١ - ومنذ عام ٢٠١٠، قامت المنظمات والترتيبات الإقليمية التالية المعنية بإدارة مصايد الأسماك والتي تتمتع بصلاحيات إدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق أو الأرصد السمكية الكثيرة الارتحال بإنجاز أول استعراض للأداء^(١٨٨): المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط (٢٠١١)، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي (٢٠١١)، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي (٢٠١٠)، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ (٢٠١٢). وقامت أفرقة الاستعراض بحلول عام ٢٠١٢، على النحو الموصى به، بإجراء الاستعراضات باستخدام بعض عناصر التقييم المستقل. وقد أتيحت تقارير الاستعراضات للجمهور^(١٨٩).

^(١٨٣) انظر www.fao.org/docrep/meeting/022/am411e.pdf.

^(١٨٤) النرويج ونيوزيلندا واليابان.

^(١٨٥) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وقطر وكندا ونيوزيلندا.

^(١٨٦) انظر www.tuna-org.org/Documents/2014_CCSBT_Independent_Performance_Review.pdf.

^(١٨٧) الاتحاد الأوروبي وموريشيوس والنرويج ونيوزيلندا واليابان.

^(١٨٨) للاطلاع على الاستعراضات التي أجريت بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، انظر [A/CONF.210/2010/1](http://www.fao.org/docrep/012/a1101e.pdf)، الفقرات من ٢٤٧ إلى ٢٩٤. وبالإضافة إلى المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك المذكورة في هذه الوثيقة، قامت لجنة مصايد الأسماك في منطقة شرق وسط المحيط الأطلسي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، والآلية الإقليمية الكاريبية لمصايد الأسماك، واللجنة الدولية لسمك الهلبوت في المحيط الهادئ، ومنظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهرية السراء في شمال المحيط الهادئ، ولجنة سمك السلمون للمحيط الهادئ، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، ولجنة مصايد الأسماك في جنوب غرب المحيط الهندي، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، بإجراء استعراضات للأداء في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠.

^(١٨٩) للحصول على معلومات موحدة عن الاستعراضات، انظر Péter D. Szigeti and Gail Lugten, *The Implementation of Performance Review Reports by Regional Fishery Bodies, 2004-2014*, FAO Fisheries and Aquaculture Circular, No. 1108 (Rome, 2015) متاحة من الموقع: www.fao.org/3/a-i4869e.pdf.

١٦٢ - ويجري استعراض الأداء حاليا في لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، وسوف تجري منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي استعراضا ثانيا في مطلع عام ٢٠١٦^(١٩٠). وأنجز كل من لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف استعراضها الثاني في عام ٢٠١٤، وتم نشر التقريرين عن كل من الاستعراضين. وتخطط لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي لإجراء استعراضها الثاني. وقامت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي بإنشاء فريق عامل لوضع نطاق استعراضها الثاني وجدوله الزمني ومشروع اختصاصاته، الذي سيقدم توصياته في عام ٢٠١٦.

١٦٣ - وأشارت هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ إلى أن الاتفاقية المتعلقة بحفظ وإدارة الموارد السمكية في أعالي البحار شمال المحيط الهادئ تتضمن إطارا لاستعراضات الأداء الدورية. وأشارت المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ إلى أن الاتفاقية المتعلقة بحفظ وإدارة الموارد السمكية في أعالي البحار في جنوب المحيط الهادئ تنص على ضرورة إجراء الاستعراضات كل خمس سنوات، وأن تسترشد بأفضل الممارسات الدولية، مع إتاحة نتائجها للجمهور. وقامت بالفعل بإدراج الأحكام المتعلقة بالاستعراض في العديد من تدايبرها المتعلقة بالحفظ والإدارة.

١٦٤ - وأبرز العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك جهوده الرامية إلى تنفيذ التوصيات الواردة في استعراضات الأداء^(١٩١). كما أفاد بعض المنظمات والترتيبات بأن المعلومات عن إجراءات التنفيذ متاحة للجمهور^(١٩٢). وذكرت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا على سبيل المثال، أنه يجري سنويا استكمال المصفوفة عن حالة نظرها في التوصيات المقدمة في استعراضها على موقعها على الإنترنت. وفي عام ٢٠١٥، اعتمدت لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف خطة استراتيجية تتضمن العديد من التوصيات الواردة في استعراضها الذي أجري في عام ٢٠١٤، بما في ذلك

(١٩٠) تعمل اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي أيضا على إجراء استعراض ثان للأداء.

(١٩١) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، واللجنة الدولية لسماك الهلبوت في المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة أسماك البحر النهرية السراء في شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(١٩٢) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط.

هدف ذو أولوية عليا يتمثل في إجراء استعراضات دورية من أجل التقييم الروتيني لفرص التحسينات، بما في ذلك كل من التقييم الذاتي والاستعراضات المستقلة^(١٩٣). وأشارت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي إلى أن خطة العمل التي وضعت على أساس استعراضها حصلت على معدل تنفيذ جيد.

١٦٥ - وأشارت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي إلى أن استعراضها الثاني للأداء قد راعى أفضل الممارسات المتبعة في المنظمات الإقليمية الأخرى المعنية بإدارة مصايد الأسماك. وقامت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي في الاجتماع السنوي الرابع والثلاثين، المعقود في عام ٢٠١٥، بتنفيذ بعض التوصيات المنبثقة عن الاستعراض، بما في ذلك اعتماد اختصاصات لأحد الأفرقة العاملة بشأن وضع إطار للمفاوضات بين الدول الساحلية^(١٩٤).

١٦٦ - وقامت لجنة تابعة لمنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي بالنظر في التوصيات المنبثقة عن استعراض الأداء الذي أجرته المنظمة في عام ٢٠١٠. وأفادت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ بأنها أجرت استعراضا كجزء من عملية مشتركة بين المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد أسماك التونة، وأشارت إلى أنه تم النظر في النتائج وتنفيذ معظم التوصيات.

١٦٧ - وأفادت منظمة الأغذية والزراعة عن صدور منشور جديد يقدم تاريخ عمليات استعراض أداء الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك ووصفها ولحة عامة عنها وتدابير التنفيذ المتخذة في أعقاب الاستعراضات^(١٩٥).

١٦٨ - وبلاستناد إلى الردود الواردة، تم على ما يبدو إحراز تقدم كبير في إنجاز استعراضات الأداء، التي تتضمن على الأقل درجة معينة من المدخلات المستقلة والنتائج التي تم الإعلان عنها. وتم إحراز بعض التقدم بشأن التوصية المتعلقة بإجراء استعراضات منتظمة. بيد أن هناك حاجة إلى إحراز مزيد من التقدم فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات، ولا سيما في تنفيذ التوصية المتعلقة بإطلاع الجمهور على إجراءات تنفيذها.

(١٩٣) انظر ccsbt.org/sites/ccsbt.org/files/userfiles/file/docs_english/meetings/meeting_reports/ccsbt_22/report_of_CCSBT22.pdf

(١٩٤) انظر أيضا www.neafc.org/system/files/AM-2015-press-statement-final_0.pdf

(١٩٥) انظر Péter D. Szigeti and Gail Lugten, The Implementation of Performance Review Reports by Regional Fishery Bodies, 2004-2014, FAO Fisheries and Aquaculture Circular, No. 1108 (Rome, 2015). متاحة من الموقع: www.fao.org/3/a-i4869e.pdf

دعم وتعزيز التعاون بين المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك

١٦٩ - في عام ٢٠١٠، شجع المؤتمر الاستعراضي الدول على تعزيز التعاون بين المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، ودعا إلى إنشاء أفرقة عاملة مشتركة أو آليات أخرى من أجل تيسير وضع تدابير منسقة لجميع المنظمات والترتيبات. كما دعا المنظمات والترتيبات التي لها صلاحية إدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق إلى النظر في عقد اجتماعات مشتركة لتبادل وجهات النظر حول القضايا الرئيسية وتبادل أفضل الممارسات.

١٧٠ - وأبرز معظم الدول دعمه المتواصل لتعزيز التعاون بين المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك مواءمة القواعد فيما بينها^(١٩٦). كما أشار بعض الدول إلى إنشاء أفرقة عاملة وغيرها من الآليات بين المنظمات والترتيبات من أجل تحسين التعاون وتنسيق التدابير^(١٩٧). ولا يزال العمل مستمرا في منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي على سبيل المثال، من أجل مواءمة التدابير التي تتخذها دول الميناء مع التدابير التي تعتمد عليها لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي^(١٩٨).

١٧١ - وتم الإعراب عن تأييد تحسين التعاون بين المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثل اتفاقيات البحار الإقليمية والهيئات العلمية، كالمجلس الدولي لاستكشاف البحار، بما في ذلك من خلال إبرام مذكرات تفاهم أو اتفاقيات شراكة^(١٩٩). وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أن سياسته الإنمائية أيدت إنشاء المنتدى الأفريقي للمؤسسات الإقليمية لمصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية والنظم المائية من أجل تعزيز التعاون. وأشار أيضا إلى الدور الهام الذي يضطلع به أعضاء المنظمات والترتيبات الإقليمية المتعددة المعنية بإدارة مصايد الأسماك في تبادل الخبرات بين المنظمات.

١٧٢ - وأشارت عدة دول إلى مشاركتها في عملية كوبي، التي تهدف إلى تنسيق أنشطة المنظمات الإقليمية الخمس المعنية بإدارة مصايد أسماك التونة، واستمرار دعمها لتلك العملية^(٢٠٠). وعُقد الاجتماع المشترك الثالث للمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد أسماك

(١٩٦) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل وكندا والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(١٩٧) كندا والنرويج.

(١٩٨) النرويج.

(١٩٩) الاتحاد الأوروبي.

(٢٠٠) الاتحاد الأوروبي وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

التونة في عام ٢٠١١، مما أسفر عن صدور توصيات محددة الأهداف وتشكيل لجنة توجيهية لتعزيز وتنفيذ تدابير تنسيق أفضل الممارسات^(٢٠١). وترى نيوزيلندا أنه قد يكون من المفيد تطبيق تلك العملية على سائر المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك. وأشارت الولايات المتحدة إلى أنها تعمل من خلال لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة العلمية الدولية المعنية بأسماك التونة والأنواع المشابهة لها في شمال المحيط الهادئ، من أجل تشجيع مواءمة حفظ وإدارة الأرصد العابرة للمحيط الهادئ مثل أسماك التونة ذات الزعانف الزرقاء.

١٧٣ - وقام العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك بالإبلاغ عن الجهود التي تبذلها من أجل تعزيز وتحسين التعاون، بما في ذلك عن طريق الترتيبات التعاونية التي تتناول المناطق و/أو الأنواع المتداخلة والقضايا التي تحظى باهتمام مشترك، كالصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم^(٢٠٢). وكان هناك عدة مشاركين في الاجتماعات الإقليمية والمبادرات العالمية، كشبكة أمانات الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك، وعملية كوبي، ومبادرات منظمة الأغذية والزراعة، كالفرقة العاملة المعنية بتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصائد الأسماك، ونظام رصد موارد مصايد الأسماك والنظام العالمي لمعلومات مصايد الأسماك، ومشروع مرفق البيئة العالمية بشأن الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وحفظ التنوع البيولوجي في أعماق البحار والموارد البحرية الحية والنظم الإيكولوجية في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية وقاعدة البيانات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية البحرية الهشة^(٢٠٣). وأشار البعض إلى الأحكام الواردة في صكوكها التأسيسية وترتيبها المتعلقة بتعزيز التعاون مع المنظمات الأخرى^(٢٠٤).

(٢٠١) الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٠٢) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ومنظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهرية السراء في شمال المحيط الهادئ، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

(٢٠٣) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ومنظمة حفظ أسماك السلمون في شمال المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهرية

١٧٤ - وأشارت لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف إلى أنها، باعتبارها منظمة إقليمية معنية بإدارة مصايد أسماك أنواع محددة، تحرص عند اعتماد تدابير جديدة على النظر في تحقيق الاتساق مع المنظمات الأخرى، ولا سيما لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ولجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ^(٢٠٥).

١٧٥ - وفي عام ٢٠١٤، قامت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي بإنشاء مجموعة استشارية مشتركة بشأن إدارة البيانات من أجل تعزيز المواءمة في شكل الإبلاغ عن سفن الصيد، وتعاونتا أيضا في إدارة أحد الأرصدة السمكية.

١٧٦ - ولدى منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي اتفاق مشترك مع لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي لوضع قوائم للسفن التي تمارس الصيد غير القانوني وغير المنظم وغير المبلغ عنه.

١٧٧ - وتعاون لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ مع الشركاء في إطار عمل المناظر الطبيعية في المحيط الهادئ. كما إنها تتخذ الخطوات اللازمة لمعالجة المجالات التي تتداخل فيها التغطية مع لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، بما في ذلك عن طريق إلزام الدول العاملة في كل من المنطقتين بالإعلان عن تدابير المنظمة التي تنطبق وعزو تاريخ الصيد بشكل مناسب.

١٧٨ - وتشير الردود الواردة إلى حدوث زيادة كبيرة في التعاون بين المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك على مستويات عدة، بما في ذلك من خلال الاجتماعات المشتركة للمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد أسماك التونة، والتعاون فيما بين أمانات بعض المنظمات التي تشترك في نفس المنطقة الجغرافية أو الأرصدة، وتبادل المعلومات، والأنشطة العلمية والإنفاذ، وتنسيق التدابير، بما في ذلك من خلال إنشاء أفرقة

السرى في شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٢٠٤) هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٢٠٥) نيوزيلندا.

عامة وغيرها من الآليات، والتعاون على أساس عالمي مع المنظمات الدولية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك مع منظمة الأغذية والزراعة.

١٧٩ - وقد ازداد استخدام آليات التعاون الرسمية، كمذكرات التفاهم، على الرغم من أن الذين قدموا الردود، لم يقوموا بشكل عام، بمناقشة أولويات هذا التعاون ونطاقه وفعالته بالتفصيل. ولا تزال ضرورة تعزيز التعاون بين المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك في صياغة القواعد، من المشاكل المستعصية.

تشجيع المشاركة في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك

١٨٠ - في عام ٢٠٠٦، أوصى المؤتمر الاستعراضي بإنشاء آليات لتعزيز مشاركة الدول غير الأعضاء، وتوفير حوافز لتشجيع الدول غير الأعضاء على الانضمام إلى المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك. وفي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، تم إبراز ضرورة معالجة حقوق المشاركة في مثل هذه المنظمات والترتيبات، بما في ذلك من خلال وضع معايير شفافة لتوزيع حصص الصيد ومراعاة مصالح الأعضاء الجدد والدول النامية.

١٨١ - وأفادت دول عدة بأنها شاركت بنشاط في أعمال المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك^(٢٠٦). كما قام العديد من الدول بالإبلاغ عن اتخاذها إجراءات لتشجيع التعاون بين الدول غير الأعضاء، و/أو مشاركتها بما في ذلك من خلال توفير تمويل منتظم لهذه المنظمات والترتيبات من أجل إتاحة الفرصة لمشاركة الدول النامية مشاركة فعالة^(٢٠٧) واستخدام الحوافز الإيجابية المناسبة، وكذلك من خلال المحادثات الثنائية^(٢٠٨).

١٨٢ - وتم الإعراب عن تأييد وضع معايير شفافة لتوزيع حصص الصيد وحقوق المشاركة بالاستناد إلى أفضل العلوم المتاحة المتعلقة بمصائد الأسماك والأطر الإدارية المرتبطة بها، مثل استراتيجيات الصيد التي تستخدم نقاطا مرجعية مناسبة^(٢٠٩).

١٨٣ - وأفاد الاتحاد الأوروبي بأنه يجذب مفهوم العضوية المفتوحة في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك، شريطة أن تبدي البلدان التي تقدم طلب الانضمام إلى عضويتها استعدادها وقدرتها على المشاركة البناءة في الأنشطة والامتنال للتدابير. كما أعرب

(٢٠٦) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل والفلبين وكندا وكوستاريكا وموزامبيق.

(٢٠٧) الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا واليابان.

(٢٠٨) اليابان.

(٢٠٩) نيوزيلندا.

الاتحاد الأوروبي عن تأييده لمشاركة الكيانات المعنية بصيد الأسماك بصورة مجدية ولإدخال التغييرات اللازمة على الصكوك التأسيسية والنظم الداخلية لهذه الغاية. وقام في عام ٢٠١٥، بتغيير مشاركته في لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف من المتعاونين من غير الأعضاء إلى عضو في اللجنة الموسعة.

١٨٤ - وتم التأكيد على ضرورة تصدي المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك وأعضائها للدول غير الأعضاء التي لم تتعاون وتصرفت بطريقة تؤدي إلى تقويض تدابير الحفظ والإدارة^(٢٠٩).

١٨٥ - وأفاد العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن الجهود المبذولة لإشراك الدول غير الأعضاء في أنشطتها وتشجيع الدول غير الأعضاء على الانضمام إلى عضويتها أو على التعاون معها^(٢١٠)، بما في ذلك من خلال دعوة المراقبين لحضور الاجتماعات السنوية، وتوفير إمكانية الوصول إلى الأسواق والسماح بزيادة المخصصات من الصيد عند الحصول على العضوية الكاملة^(٢١١). واستشهد البعض بالأحكام الواردة في صكوكها التأسيسية أو آلياتها التي تشجع أو تيسر مشاركة غير الأعضاء في عملها^(٢١٢).

١٨٦ - وأفادت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا عن السياسات الرامية إلى تعزيز التعاون مع الأطراف غير المتعاقدة، بما في ذلك فيما يتعلق بخطة توثيق كميات الصيد وفي مكافحة الصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم.

١٨٧ - وأشارت هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ إلى أن بعض الحكومات التي لها اهتمام بالصيد في المنطقة التي تغطيها الاتفاقية المتعلقة بحفظ وإدارة الموارد السمكية في أعالي البحار شمال المحيط الهادئ قد أبدت اهتماما بالمشاركة في أعمالها وحضرت اجتماعاتها.

١٨٨ - وفي ضوء ما تقدم، تم على ما يبدو، إحراز تقدم في تشجيع مشاركة غير الأعضاء في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك بمختلف الوسائل. كما تم الإبلاغ عن بعض التقدم في تحسين مشاركة الدول النامية. بيد أنه لم يكن هناك سوى قدر

(٢١٠) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، وهيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٢١١) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا.

(٢١٢) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، وهيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

ضئيل من المعلومات عن وضع معايير شفافة لتوزيع حصص الصيد، من أجل معالجة حقوق المشاركة في هذه المنظمات والترتيبات. وبالتالي فإن الوضع لا يزال على حاله كما كان في عام ٢٠١٠، أي أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود للاتفاق على هذه المعايير وتطبيقها (انظر A/CONF.210/2010/INF/1).

تحسين القواعد والإجراءات المتعلقة باتخاذ القرارات في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك

١٨٩ - في عام ٢٠٠٦، دعا المؤتمر الاستعراضي إلى اتخاذ التدابير التي تكفل تقييد السلوك في الفترة اللاحقة لاختيار عدم المشاركة. كما شجع تحسين الشفافية في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، سواء من حيث عملية صنع القرار أو السماح بمشاركة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

١٩٠ - وأبرزت عدة دول الجهود المبذولة من أجل تحسين عمليات صنع القرار في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، كإنشاء آليات تسوية المنازعات أو تعديلها^(٢١٣). كما أكد البعض على ضرورة منع الانسحاب باعتباره وسيلة للتحويل على تدابير الحفظ في المنظمات والترتيبات^(٢١٤)، وأشاروا إلى إجراءات الاعتراض المنقحة في بعض المنظمات والترتيبات، بما فيها منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي^(٢١٥).

١٩١ - وأعرب معظم الدول عن تأييده للشفافية في عملية صنع القرار في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، وإتاحة الفرصة لمشاركة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بصورة معقولة^(٢١٦). وأفادت أستراليا بأن النظام الداخلي للترتيب المتعلق بمصايد الأسماك في جنوب المحيط الهندي يسمح بالحضور والمشاركة بصفة مراقب، ما لم تعترض أغلبية الأطراف على ذلك. وفي لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة الإدارية، تم تكليف فريق عامل بوضع توصية باستكمال وتحديث نظامها الداخلي^(٢١٧).

(٢١٣) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل وكندا وموزامبيق ونيوزيلندا والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(٢١٤) النرويج ونيوزيلندا واليابان.

(٢١٥) الاتحاد الأوروبي وموزامبيق والنرويج.

(٢١٦) الاتحاد الأوروبي وأستراليا والبرازيل والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٢١٧) الولايات المتحدة.

١٩٢ - وأفاد العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن إجراءات صنع القرار، بما في ذلك التدابير المتخذة أو الجهود المبذولة لكفالة تقييد السلوك في الفترة اللاحقة لاختيار عدم المشاركة، وعدم تقويض جهود الحفظ والإدارة^(٢١٨). كما أفاد عدد من المنظمات والترتيبات عن اتخاذ إجراءات محددة لتسوية المنازعات أو عن الجهود المبذولة لوضع عمليات واضحة لتسوية المنازعات^(٢١٩).

١٩٣ - وأشارت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا إلى أن عملية صنع القرار بتوافق الآراء تتفادى الآثار التي تصاحب اختيار عدم المساهمة. وذكر المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط أن التوصيات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر الاستعراضي المتعلقة بقواعد وإجراءات اتخاذ القرار قد وردت على النحو الواجب في التعديلات التي أدخلت على وثيقته التأسيسية.

١٩٤ - وأشارت لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية إلى أن اتفاقية أنتيغوا تحظر التحفظات وتتناول انطباق تدابيرها على جميع الأعضاء. وتعمل اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي عموماً على أساس توافق الآراء، على الرغم من وجود إجراءات لتسوية المنازعات. ويقوم الفريق العامل بدراسة الاتفاقية الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي فيما يتعلق باعتماد توصيات ملزمة وإجراء للاعتراض. وأشارت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي إلى أن التعديلات التي اعتمدت في عام ٢٠٠٤، بمجرد بدء نفاذها، ستنشئ إجراءات لتسوية المنازعات تشترط ذكر النوايا لما بعد الاعتراض صراحة. وذكرت هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ أن اتفاقية حفظ وإدارة موارد الثروة السمكية في أعالي البحار شمال المحيط الهادئ تنص على قواعد عادلة وشفافة لصنع القرار وتسوية المنازعات. وأشارت المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ إلى أنه تم استخدام عملية صنع القرار المتبعة لديها (التي تتمثل في إجراء يستند إلى أغلبية مؤهلة لصنع القرار إلى جانب إجراء اعتراض محدود بعناية) بنجاح لأول مرة في عام ٢٠١٣.

(٢١٨) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٢١٩) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

١٩٥ - وفيما يتعلق بتحسين الشفافية، أفاد معظم المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك عن الجهود المبذولة لإتاحة الفرصة لمشاركة المراقبين في الاجتماعات وإتاحة التقارير والقرارات للجمهور^(٢٢٠). وذكرت لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف أن المراقبين الذين يتمتعون بصفة مراقب منذ وقت طويل يتلقون دعوات تلقائية لحضور الاجتماعات وأنه يمكن أن تتقدم منظمات أخرى بطلب السماح لها بالحضور. وأشارت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا إلى أن تقارير الاجتماعات السنوية، بما في ذلك تقارير الأفرقة العاملة التابعة لها، متوفرة على موقعها الإلكتروني.

١٩٦ - وأشارت لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية إلى أن اتفاقية أنتيغوا تنص على مشاركة المراقبين في عملها، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. وتسمح منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي للمراقبين المعتمدين بحضور اجتماعات هيئاتها التأسيسية وتتيح جميع القرارات والمعلومات المتعلقة بالاجتماعات للجمهور. وتم تعديل النظام الداخلي للجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي في عام ٢٠١٣ وشمل التعديل فتح لجناتها الدائمة المعنية بالإدارة والعلوم للمراقبين من المنظمات غير الحكومية. وأشارت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ إلى أن نظامها الداخلي ينص على المشاركة المعقولة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بصفة مراقب.

١٩٧ - وبلاستناد إلى الردود الواردة، تم على ما يبدو إحراز بعض التقدم في تحسين الشفافية في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة معقولة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في المقام الأول، وإلى حد أقل من خلال وضع إجراءات واضحة لاتخاذ القرارات.

١٩٨ - كما تم إحراز بعض التقدم في تقييد السلوك المتعلق باختيار عدم المشاركة في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك التي أنشئت حديثاً، وقام عدد قليل من هذه المنظمات والترتيبات بتعديل صكوكها التأسيسية أو نظامها الداخلي من خلال فرض قيود على الدول التي تختار عدم قبول القرارات، إلى جانب تعزيز إجراءات تسوية المنازعات، واتخاذ القرارات والتدابير البديلة المؤقتة وغيرها من الآليات.

(٢٢٠) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لسماك الهلبوت في المحيط الهادئ، ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

إنشاء منظمات وترتيبات إقليمية جديدة لإدارة مصايد الأسماك وتنفيذ التدابير المؤقتة ١٩٩ - في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، دعا المؤتمر الاستعراضي إلى إنشاء منظمات وترتيبات إقليمية جديدة لإدارة مصايد الأسماك عند الحاجة. وفي عام ٢٠١٠، دعا الدول إلى أن تكفل تنفيذ التدابير المؤقتة التي اعتمدها المشاركون في المفاوضات بشأن إنشاء المنظمات والترتيبات الجديدة.

٢٠٠ - ومنذ عام ٢٠١٠، تم إنشاء ثلاثة من هذه المنظمات والترتيبات الجديدة: ترتيب بشأن مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهندي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ في عام ٢٠١٢، وهيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ في عام ٢٠١٥. وبالإضافة إلى ذلك، قامت جميع الدول الساحلية الخمس في عام ٢٠١٥ بالتوقيع على الإعلان المتعلق بمنع الصيد غير المنظم في أعالي البحار في المحيط المتجمد الشمالي الأوسط. وأعرب الموقعون عن اعترامهم تنفيذ بعض التدابير المؤقتة، واعترفوا بمصالح الدول الأخرى في منع مصايد الأسماك غير المنظمة في أعالي البحار وتوخت القيام بعملية أوسع نطاقا لوضع تدابير تشمل التزامات من جميع الدول المعنية. وأعرب الاتحاد الأوروبي عن رغبته في المشاركة بنشاط في وضع إطار لإدارة أعالي البحار في المنطقة القطبية الشمالية.

٢٠١ - وقام عدد من الدول التي قدمت ردودا بوصف الدور الذي اضطلعت به في إنشاء هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ و/أو في عملها^(٢٢١).

٢٠٢ - وتم إبراز الحاجة إلى سد الثغرات في إدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأنواع الكثيرة الارتحال من خلال إنشاء منظمات وترتيبات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك حيث لا توجد مثل هذه الهيئات، وكذلك من خلال توسيع نطاق المنظمات القائمة^(٢٢٢). وأشارت لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي إلى أنها تمر بعملية لإعادة التوجيه الاستراتيجي يمكن أن تؤدي إلى تحويلها إلى منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك في عام ٢٠١٦. وتم إيلاء الاعتبار لإنشاء مثل هذه الهيئة في البحر الأحمر وخليج عدن^(٢٢٣).

(٢٢١) أستراليا وكندا وموريشيوس ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٢٢٢) الاتحاد الأوروبي.

(٢٢٣) منظمة الأغذية والزراعة.

٢٠٣ - كما أشار عدد من مقدمي الردود إلى تنفيذ التدابير المؤقتة التي اعتمدت في المفاوضات بشأن إنشاء منظمات وترتيبات إقليمية جديدة لإدارة مصايد الأسماك والتي لم يبدأ نفاذها بعد^(٢٢٤). وأشار في هذا الصدد إلى أن المشاركين قاموا خلال المفاوضات لإنشاء المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، بوضع وتنفيذ تدابير مؤقتة طوعية^(٢٢٥). واستشهد الاتحاد الأوروبي بالمفاوضات كمثال إيجابي لكيفية البت في اتخاذ التدابير الطوعية بصورة مرضية وتنفيذها. وأشارت الولايات المتحدة إلى أن المشاركين قاموا خلال عملية إنشاء هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، بوضع الآليات اللازمة لتنفيذ التدابير المؤقتة أيضا.

٢٠٤ - وبالإضافة إلى ذلك، أفادت اليابان بأنها نفذت التدابير الخاصة الطوعية فيما يتعلق بمنطقة هيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ، بما في ذلك إغلاق بعض الجبال البحرية والحد من جهود الصيد، من أجل كفاءة حفظ موارد مصايد الأسماك البحرية واستخدامها على نحو مستدام. وأشارت الولايات المتحدة إلى أنها تسعى لسن تشريع للتنفيذ حتى يتسنى تصديق الصكين التأسيسيين لهيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ والانضمام إليهما، وكذلك التعديل الأخير على الاتفاقية المتعلقة بمستقبل التعاون المتعدد الأطراف في مصايد أسماك شمال غرب المحيط الأطلسي.

٢٠٥ - وبناء على الردود الواردة، أحرز تقدم مشجع في مجال إنشاء منظمات ووضع ترتيبات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك، بوسائل منها مواصلة تحويل هيئات مصايد الأسماك الإقليمية إلى منظمات وترتيبات. كما أُبلغ عن إحراز تقدم في استخدام التدابير المؤقتة والآليات العلمية الداعمة كخطوة تمهيدية لبدء سريان تلك المنظمات والترتيبات الجديدة.

ممارسة دول العلم للمراقبة الفعالة

٢٠٦ - في عام ٢٠٠٦، أعرب المؤتمر الاستعراضي عن الحاجة إلى التعاون من أجل النظر في دور "الصلة الحقيقية" وتوضيح هذا الدور فيما يتصل بواجب دول العلم الذي يقضي بممارسة المراقبة الفعالة على السفن التي ترفع علمها.

(٢٢٤) الاتحاد الأوروبي وأستراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان؛ ومنظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك في شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٢٢٥) الاتحاد الأوروبي وأستراليا.

٢٠٧ - وأبلغ عدد من الدول عن التدابير التي اتخذتها لضمان المراقبة الفعالة لسفن الصيد من قبل دول العلم الأخرى^(٢٢٦). وفي هذا الصدد، أعرب عن التأييد لاستخدام المبادئ التوجيهية الطوعية لأداء دول العلم التي اعتمدها منظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠١٤ بشأن التقييم الذاتي لدولة العلم^(٢٢٧).

٢٠٨ - وأشارت أستراليا إلى أنها طلبت من دول العلم أن تتعاون معها على إلغاء تسجيل السفن المعروفة بقيامها بالصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، من سجلات المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، التي هي طرف فيها. وذكرت موريشيوس أن السفن المدرجة أسماؤها على القائمة المأذون بها هي وحدها المؤهلة للحصول على تراخيص منها، ولاستخدام مرافق الميناء، في حين أشارت موزامبيق إلى أنه بموجب الإطار القانوني المعمول به لديها، يُشترط على دول العلم أن تمارس الرقابة على سفنها وأن تتحمل المسؤولية عنها في أثناء وجودها في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

٢٠٩ - وذكرت عدة منظمات وترتيبات إقليمية لإدارة مصائد الأسماك أنها اتخذت تدابير لتنفيذ واجب دول العلم بممارسة المراقبة الفعالة على سفن الصيد التابعة لها، بما ذلك إنشاء آليات للرصد^(٢٢٨). وأشار بعضها أيضاً إلى الجهود التي بذلتها لمعالجة "صلة الحقيقية"^(٢٢٩). وأفادت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا عن اتخاذها تدابير لمكافحة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، منها ما يتعلق باشتراط وجود "صلة حقيقية" ورقابة على مواطنيها. وقالت منظمة مصائد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي إنها اعتمدت نظاماً للمراقبة والتفتيش والامتثال والإنفاذ يتضمن بالتفصيل واجبات دول العلم وينطبق على جميع سفن الصيد وسفن البحوث العلمية المتعلقة بصيد الأسماك العاملة في منطقتها أو التي تنوي العمل فيها.

(٢٢٦) ترد في الجزء جيم أدناه المعلومات المتعلقة بتنفيذ الدول، بوصفها دول العلم، التوصيات الرامية إلى المراقبة الفعالة.

(٢٢٧) كندا.

(٢٢٨) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، والهيئة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصائد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي، ولجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهرية السرى في شمال المحيط الهادئ، وهيئة مصائد الأسماك شمال المحيط الهادئ، ومنظمة مصائد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٢٢٩) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ومنظمة مصائد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي، وهيئة مصائد الأسماك شمال المحيط الهادئ، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

٢١٠ - ووفقاً لما ذكرته المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، فهي لا تسمح لسفن الصيد أن تعمل في منطقتها إلا إذا كانت دولة العلم قادرة على ممارسة مراقبتها بفعالية في ما يتعلق بتلك السفن، ويشمل ذلك إمساك سجل والتحقيق على الفور في أي انتهاكات مزعومة، والإبلاغ بالكامل عن الإجراءات المتخذة لمعالجتها. وأشارت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ إلى مجموعة من التدابير الرامية إلى إكمال ودعم مسؤولية دولة العلم تشمل تدابير تتعلق بإمساك سجل عام لسفن الصيد وأذونات الصيد.

٢١١ - وأبلغ عن إحراز بعض التقدم في الجهود المبذولة لتحسين المراقبة الفعالة من جانب دول العلم على السفن التي ترفع علمها، بوسائل منها إنفاذ التشريعات والإجراءات الوطنية المعمول بها لتعزيز فعالية المراقبة والرصد، والآليات ذات الصلة بالمراقبة والإشراف التي اعتمدها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك. ولكن أُبلغ عن إحراز تقدم ضئيل جداً بصدد دراسة مسألة وجود "صلة حقيقية".

تعزيز مصايد الأسماك في الدول النامية

٢١٢ - ترد في الجزء دال أدناه معلومات بشأن مختلف المبادرات المتخذة لتنفيذ التوصيات ذات الصلة بتعزيز مصايد الأسماك في الدول النامية.

٢ - الاستنتاجات

٢١٣ - ما برحت الجمعية العامة تسلّم منذ فترة طويلة بالتزام جميع الدول بالتعاون على حفظ الموارد البحرية في محيطات العالم وبحاره، وإدارتها واستغلالها على نحو مستدام على المدى الطويل، والحاجة إلى تعزيز التعاون على جميع المستويات^(٢٣٠). وبالتالي، فقد حثت الدول على مواصلة التعاون في ما يتعلق بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، إما مباشرة أو من خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة المصايد، لضمان فعالية حفظ وإدارة تلك الأرصدة^(٢٣١). ويتضمن الاتفاق تفاصيل بشأن المبدأ الأساسي الذي أُرسى في الاتفاقية ومفاده أنه ينبغي للدول أن تتعاون على اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على هذه الموارد، ويُحدد المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد

(٢٣٠) القرار ٧٠/٧٥، الديباجة والفقرة ١.

(٢٣١) المرجع نفسه، الفقرة ١٢٩.

الأسماك باعتبارها الوسيلة الأساسية للتعاون بين الدول الساحلية والدول التي تمارس الصيد في أعالي البحار.

٢١٤ - وكما أوصى المؤتمر الاستعراضي، يجري الآن التعاون بشكل أكثر فعالية في المحيط الهادئ والمحيط الهندي والمحيط الجنوبي من خلال إنشاء منظمات وترتيبات إقليمية جديدة لإدارة مصايد الأسماك. كما تم إحراز تقدم مطرد في تعزيز الولايات المنوطة بالمنظمات والترتيبات، وتعزيز التدابير التي تتخذها بحيث تستطيع أداء دورها الحيوي في تنفيذ الاتفاق. وقد تم إحراز هذا التقدم عموماً من خلال عملية مراجعة الأداء وتنفيذ التوصيات الناتجة عن ذلك.

٢١٥ - ومع ذلك، فإنه يلزم بذل المزيد من الجهود، بما في ذلك إجراء استعراضات منتظمة للأداء وتعزيز شمولية هذه الاستعراضات مع مرور الوقت، على نحو ما حثت عليه الجمعية العامة^(٢٣٢) بحيث تتمكن المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك من الاستمرار في التصدي للتحديات القائمة والجديدة، على حد سواء. ومن المهم للمنظمات والترتيبات أن تضمن أيضاً إتاحة المعلومات المتعلقة بالإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات للجمهور، وذلك من أجل تحسين الشفافية، على نحو ما أوصى به المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠.

٢١٦ - وفي حين أن التعاون بين المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك قد تحسن أيضاً في العديد من المستويات، فإن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة الاتصال ومواصلة تنسيق التدابير فيما بينهما، بوسائل تشمل إجراء المشاورات بينهما، على نحو ما حثت عليه الجمعية العامة^(٢٣٣). وينبغي إيلاء تركيز خاص على مواءمة التدابير وتبادل المعلومات لضمان أن تكون تدابير الحفظ والإدارة وآليات الإنفاذ فعالة في سائر المناطق والأنواع ذات الاهتمام المشترك.

٢١٧ - وبالمثل، وفي حين تم إحراز بعض التقدم في مجال تشجيع الدول غير الأعضاء على المشاركة في فرادى المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، على نحو ما أوصى به المؤتمر الاستعراضي، فقد تم إحراز تقدم ضئيل جداً في تطوير معايير الشفافية المتعلقة بتوزيع فرص الصيد، والرامية إلى معالجة حقوق المشاركة في المنظمات والترتيبات، ولا سيما حقوق الدول النامية. وتعتمد استدامة الأرصد السمكية بشكل حاسم على مدى احترام جميع الدول ذات المصلحة الحقيقية في الصيد لتدابير الحفظ والإدارة المعمول بها.

(٢٣٢) المرجع نفسه، الفقرات ١٤٩-١٥١.

(٢٣٣) المرجع نفسه، الفقرة ١٤٥.

٢١٨ - وبالإضافة إلى تحسين الشفافية، فقد بُذلت جهود لتحسين قواعد وإجراءات اتخاذ القرارات في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، وخاصة من قبل المنظمات التي أنشئت حديثاً، وذلك لضمان عدم تقويض تدابير الحفظ والإدارة. ومن المأمول فيه أن يتم إحراز مزيد من التقدم في هذا الصدد في ضوء قيام المنظمات والترتيبات بإجراء استعراضات أداء منتظمة وإتاحة نتائجها للجمهور، على نحو ما أكدته الجمعية العامة^(٢٣٤).

٢١٩ - وتُشجّع دول العلم، على نحو ما قرره الاتفاقية وأكدته الجمعية العامة، على تحسين المراقبة الفعالة وضمان وجود "صلة حقيقية" بينها وبين سفن الصيد التي ترفع أعلامها^(٢٣٥). وفي حين تتسم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في وضع المبادئ التوجيهية والإجراءات الرامية إلى مساعدة دول العلم بالأهمية، فإن هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود من قبل دول العلم ذاتها لضمان المراقبة الفعالة على السفن التي ترفع أعلامها من خلال تطبيق معايير وإجراءات التقييم الذاتي ذات الصلة.

جيم - الرصد والمراقبة والإشراف، والامتثال والإنفاذ

٢٢٠ - ينص الاتفاق على تدابير الإنفاذ من قبل دولة العلم والتدابير التي تتخذها دولة الميناء. كما يضع الاتفاق نظاماً قانونياً واسع النطاق ومبتكراً بخصوص التعاون في مجالي الامتثال والإنفاذ، بوسائل تشمل المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك. وقد سلّم المؤتمر الاستعراضي بالأهمية البالغة التي يتسم بها الامتثال الفعال لتدابير الحفظ والإدارة المتفق عليها، المدعومين بالرصد والمراقبة والإشراف، بالنسبة لتحقيق حفظ الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال ولاستخدامها المستدام في الأجل الطويل. وقد تناولت توصيات المؤتمرين المعقودين في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ القضايا ذات الصلة، مثل الرقابة الفعالة على السفن، بما في ذلك الإمدادات والتزود بالوقود؛ ومراقبة أنشطة الصيد التي يزاؤها رعايا الدول؛ وتنفيذ خطط الامتثال والإنفاذ في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك؛ واتفاقات الوصول إلى مصايد الأسماك؛ والشبكة الدولية لرصد ومراقبة الأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك والإشراف عليها؛ والتدابير ذات الصلة بالسوق؛ وتطوير آليات بديلة للامتثال والإنفاذ؛ والاشتراك في الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء لمنع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه والقضاء عليه؛ وتنظيم الشحن العابر؛ وإنشاء سجل عالمي للسفن يتضمن رقماً خاصاً بكل سفينة مسجلة فيه (انظر A/CONF.210/2006/15، المرفق، و A/CONF.210/2010/7، المرفق).

(٢٣٤) المرجع نفسه، الفقرة ١٥٠.

(٢٣٥) المرجع نفسه، الفقرة ٧٠.

١ - التدابير المتخذة على الصعيدين الوطني والدولي

تعزيز المراقبة الفعالة على السفن

٢٢١ - وما زال تقاعس بعض الدول عن مراقبة سفنها بصورة فعالة أحد أكبر التحديات أمام تنفيذ الاتفاق. ولهذا السبب، أوصى المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٦ الدول بأن تقوم فرادى ومجتمعة، من خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، بتعزيز المراقبة الفعالة على السفن التي ترفع أعلامها.

٢٢٢ - واستشهدت غالبية الدول بالأنظمة الوطنية الرامية إلى ضمان المراقبة الفعالة على السفن التي ترفع أعلامها بوسائل منها برامج منح التراخيص للسفن التي تزاول الصيد في أعالي البحار^(٢٣٦). وأشار أيضاً إلى الاشتراطات على دول العلم بأن تمتثل لتدابير الحفظ والإدارة التي وضعتها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

٢٢٣ - وقدمت غالبية الدول لمحة عامة عن أدوات الرصد والمراقبة والإشراف التي تنفذها لممارسة المراقبة الفعالة على السفن التي ترفع أعلامها ولمنع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه^(٢٣٧). وأشار إلى أن هذه الأدوات قد استخدمت أيضاً على الصعيد الإقليمي^(٢٣٨). وتشتمل تدابير الرصد والمراقبة والإشراف التي تنفذها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك على نظم لرصد السفن وخطط للمراقبة على الصعيد الإقليمي، وإجراءات اعتلاء متن السفن وتفقيشها، وقوائم السفن السلبية، وبرامج توثيق إحصائية، وبرامج لتوثيق كمية المصيد والقيود أو شروط الحظر المفروضة على نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى في عرض البحر^(٢٣٩).

٢٢٤ - ويتأكد الاتحاد الأوروبي من أن الدول الأعضاء فيه تنفذ بشكل فعال القواعد المنصوص عليها في سياسته الموحدة المتعلقة بمصايد الأسماك، وذلك بوسائل منها، على سبيل المثال، الحسم من الحصص في حال الإفراط في استغلال فرص الصيد أو عدم احترام القواعد المعمول بها، وحجب المساعدة المالية عندما تشكل مخالفة ما تهديداً خطيراً للحفظ أو للتشغيل الفعال لنظام مراقبة صيد الأسماك. وقد اتخذت كوستاريكا إجراءات عقابية للتصدي

(٢٣٦) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وتوغو، والفلبين، وكندا، وموريشيوس، وموزامبيق، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. انظر أيضاً الفقرات ٢٠٦-٢١١.

(٢٣٧) الاتحاد الأوروبي، وكندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٣٨) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وموريشيوس، والنرويج، ونيوزيلندا، واليابان.

(٢٣٩) الاتحاد الأوروبي، والنرويج، ونيوزيلندا، واليابان.

لانتهاكات أنظمتها الوطنية. وأشارت توغو إلى أنها زودت المنظمات الدولية بقائمة بالسفن التي ترفع علمها والتي سُحبت منها تراخيص الصيد بسبب انتهاكها للقانون الوطني. وذكرت وكالة مصايد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ بأن الدول الأعضاء فيها حظرت على السفن الصيد في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية دون ترخيص، واشترطت على جميع السفن التي ترفع أعلامها بأن تحمل على متنها أجهزة إرسال واستقبال متنقلة.

٢٢٥ - وسلّطت بعض الدول الضوء على استخدام أشكال جديدة من التكنولوجيا لتحديث وزيادة فعالية أدوات الرصد والمراقبة والإشراف المستخدمة بالفعل^(٢٤٠). ومن ذلك، على سبيل المثال، استخدام الرصد الإلكتروني بواسطة الفيديو لمراقبة الأنشطة التي تجري في عرض البحر والتحقق منها؛ واستخدام السجلات الإلكترونية؛ والسواتل الرادارية؛ وبرمجيات التحليل الذكية^(٢٤١)؛ والتصوير بواسطة السواتل؛ والمركبات الطائرة غير المأهولة للسّير الجوي والسطحي^(٢٤٢).

٢٢٦ - وأبلغ بضعة مستجيبين فقط عن قيامهم بوضع برامج إقليمية للرصد والمراقبة والإشراف^(٢٤٣). فقد أفادت أستراليا، على سبيل المثال، بأنها ساهمت في وضع خطة عمل إقليمية لتعزيز ممارسات الصيد المسؤولة التي تشمل مكافحة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم في جنوب شرق آسيا. وقدمت بعض الدول أيضاً معلومات عن وضع تدابير وطنية والاضطلاع بأنشطة أخرى من قبيل إغلاق الموانئ في وجه سفن الصيد الأجنبية في ظل ظروف محددة^(٢٤٤).

٢٢٧ - وفي حين أبلغ بعض من استجاب من المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك عن اعتمادها تدابير لمعالجة مسألة المراقبة الفعالة على السفن، تشمل آليات للرصد^(٢٤٥)، فقد اعتبر بعضها الآخر أن التوصيات موجهة للدول^(٢٤٦). وأُعرب عن التأييد للمبادئ التوجيهية الطوعية لأداء دول العلم (انظر الفقرات ٢٣٢-٢٣٧)^(٢٤٧).

(٢٤٠) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وكندا، ونيوزيلندا.

(٢٤١) كندا.

(٢٤٢) انظر الموقع الشبكي التالي: www.imcsnet.org/wp-content/uploads/2012/03/Maritime-Electronic-Tools-ARTFINAL-v4.pdf.

(٢٤٣) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، والنرويج.

(٢٤٤) قطر واليابان.

(٢٤٥) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، والهيئة العامة لمصايد

٢٢٨ - وتشترط منظمة مصايد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي على دول العَلم والأطراف المتعاقدة أن تُبلِّغ أمانتها بسفن الصيد التي مُنحت الإذن بصيد أرصدة معينة من الأسماك. وبموجب أحكام الاتفاقية المتعلقة بحفظ وإدارة الموارد السمكية في أعالي البحار شمال المحيط الهادئ، يُشترط على دول العَلم أن تمسك سجلاً بسفن الصيد المرخص لها وأن تقدم معلومات في ما يتعلق بكل سفينة. وبموجب الصكِّين التَّائمين للجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، لا يجوز للأطراف المتعاقدة أن تَأذن لسفن الصيد بمزاولة أنشطة الصيد إلا إذا كانت قادرة على ممارسة مسؤولياتها بفعالية بالنسبة للسفينة المرخص لها.

٢٢٩ - وعلى نحو ما أُشير إليه في الفقرة ٢٠٩، فقد اعتمدت منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي نظاماً للمراقبة والتفتيش والامتثال والإنفاذ ينطبق على جميع سفن الصيد وسفن البحوث العلمية المتعلقة بصيد الأسماك العاملة في المنطقة الخاضعة لرقابتها، أو السفن التي تنوي العمل فيها.

٢٣٠ - وأشارت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ إلى اتخاذ مجموعة من التدابير الرامية إلى إكمال ودعم مسؤولية دول العَلم، التي تشمل لزوم الإمساك بسجل عام بسفن الصيد وبالأذونات الممنوحة لمزاولة الصيد.

٢٣١ - وبناء على الردود التي وردت وتضمنت معلومات محدودة بشأن التدابير المتخذة منذ عام ٢٠١٠، من الصعب تقييم التقدم المحرز في هذا المضمار. ويبدو، مع ذلك، أنه تم إحراز بعض التقدم في تعزيز المراقبة الفعالة على السفن.

تقييم أداء دول العَلم

٢٣٢ - تماشياً مع توصية المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠ بالقيام من خلال منظمة الأغذية والزراعة بوضع مجموعة من المعايير لتقييم أداء دول العَلم في الاضطلاع بمسؤولياتها

الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ومنظمة مصايد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، ولجنة الأسماك البحرية النهريّة السّرع في شمال المحيط الهادئ، وهيئة مصايد الأسماك شمال المحيط الهادئ، منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٢٤٦) اللجنة الدولية لسمك الهلبوت في المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٢٤٧) الهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط.

بتلك الصفة، فقد أيدت لجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، في عام ٢٠١٤، المبادئ التوجيهية الطوعية لأداء دول العلم.

٢٣٣ - ورحبت غالبية الدول باعتماد المبادئ التوجيهية^(٢٤٨)، في حين أشارت بعض الدول إلى أنها تدعم وتشجع على استخدامها^(٢٤٩). بيد أن النرويج فقط ذكرت أنها فحصت أداءها على أساس معايير المبادئ التوجيهية؛ وقد تبين لها نتيجة الفحص ضرورة تعديل جانب من تشريعاتها ذات الصلة بواجبات دولة العلم.

٢٣٤ - وأبلغت بعض الدول عن التدابير المتخذة لحفز الدول الأخرى على القيام، بحكم دورها كدولة علم، باتخاذ الإجراءات اللازمة عند حدوث انتهاك، وتشجيعها على القيام بذلك^(٢٥٠). وذكرت أستراليا أنها أبلغت دول العلم عن سفن الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، طالبةً منها أن تؤكد في ما إذا كانت تلك السفن مسجلة في سجلاتها الخاصة، وإذا كان الجواب بالإيجاب فقد شجعتها على تحمل مسؤولياتها، بما في ذلك شطب اسم تلك السفن من سجلاتها، حسب الاقتضاء^(٢٥١).

٢٣٥ - وتشترط لوائح الاتحاد الأوروبي المتعلقة بمنع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه والقضاء عليه (لائحة مجلس الاتحاد الأوروبي رقم ١٠٠٥/٢٠٠٨) على دول العلم، في جملة أمور، أن تمارس الواجبات الملقاة على عاتقها، كدولة علم، بموجب القانون الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، وفي حال عدم احترام الدول للقواعد المقررة بموجب القانون الدولي، بصفتها دولة علم، أو دولة ساحلية، أو دولة ميناء، أو دولة سوق، ورفضها التعاون مع الاتحاد في جهوده الرامية إلى مكافحة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، فإنها بذلك تجازف بأن يدرج الاتحاد اسمها في عداد البلدان الثالثة غير المتعاونة، ولن تكون قادرة بعد ذلك على التعامل مع الاتحاد في مجال تجارة الأسماك.

٢٣٦ - وأبلغت بعض الدول عن أنها نفذت اشتراطات منح التراخيص الواردة في لائحة مجلس الاتحاد الأوروبي المنوه عنها أعلاه من أجل الحصول على تصديق بمشروعية المصيد^(٢٥٢).

(٢٤٨) الاتحاد الأوروبي، وكندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٤٩) الاتحاد الأوروبي، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٥٠) الاتحاد الأوروبي وأستراليا.

(٢٥١) أستراليا.

(٢٥٢) الفلبين، وموزامبيق، ونيوزيلندا.

٢٣٧ - وبناء على الردود التي وردت، يبدو أن هناك دعماً عاماً لاستخدام المبادئ التوجيهية، ومع ذلك فإن دولة واحدة فقط أبلغت عن اتخاذ إجراءات لتنفيذ المبادئ التوجيهية.

المشاركة في الاتفاق المتعلق بالتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه والقضاء عليه، واعتماد تدابير دولة الميناء

٢٣٨ - في عام ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي بتشجيع الدول على النظر في أن تصبح أطرافاً في الاتفاق المتعلق بالتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه والقضاء عليه. ولم يدخل هذا الصك بعد حيز التنفيذ ولكن من المتوقع أن يحصل ذلك في المستقبل المنظور. وفي ١ آذار/مارس ٢٠١٦، كان قد تم إيداع ٢٢ صكاً بالموافقة من أصل الصكوك الخمس والعشرين الواجب إيداعها كيما يكون الصك ملزماً.

٢٣٩ - وأعربت غالبية الدول المستجيبة عن دعمها للاتفاق المتعلق بالتدابير التي تتخذها دولة الميناء، وأشار بعضها إلى أنها باتت من الدول الموقعة عليه^(٢٥٣) أو هي في صدد إيداع صك الموافقة بأن تكون ملزمة بأحكامه^(٢٥٤). غير أن وكالة مصايد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ ذكرت أنه بالرغم من أن جميع أعضائها يعملون على تحقيق أهداف الصك، فإن بعضهم يفضلون اتباع نهج لتنفيذه قائم على المخاطر عوضاً عن نهج يرهق كاهل الدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ الصك على نحو فعال.

٢٤٠ - وقدمت بعض الدول^(٢٥٥) معلومات عن جهودها الرامية إلى تشجيع الآخرين على الانضمام إلى الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء، وذلك من خلال بناء قدرات الدول النامية مباشرة، أو عن طريق تقديم المساهمات المالية إلى منظمة الأغذية والزراعة لبناء القدرات. وقدمت لجنة مصايد الأسماك في آسيا والمحيط الهادئ ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الدعم مباشرة إلى الدول النامية من أجل تنفيذ تدابير دولة الميناء. كما أشارت لجنة مصايد الأسماك في آسيا والمحيط الهادئ ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي إلى أنها تدعم بنشاط منظمة الأغذية والزراعة في الترويج لتنفيذ الصك، بوسائل

(٢٥٣) كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٥٤) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، والنرويج، ونيوزيلندا.

(٢٥٥) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وكندا.

تشمل تنظيم حلقات عمل إقليمية أو المشاركة فيها. وتُنَفَّذ المنظمة برنامجاً واسع النطاق لبناء القدرات دعماً للصك، يشمل تنظيم حلقات عمل إقليمية.

٢٤١ - وفي عام ٢٠١٠، شجع المؤتمر الاستعراضي أيضاً الدول على اعتماد تدابير دولة الميناء بما يتفق مع الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء، وذلك من خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك. وذكرت لجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي أن التعديلات الرامية إلى مواءمة نظام المراقبة من جانب دولة الميناء مع أحكام الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء قد دخلت حيز التنفيذ في ١ تموز/يوليه ٢٠١٥. وبالمثل، أشارت المنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ إلى أن معاييرها الدنيا للتفتيش في الميناء تستند إلى المعايير الواردة في ذلك الصك. وتقوم منظمة مصائد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي بإجراء مراجعة رئيسية لتدابيرها المتعلقة بدولة الميناء لمواءمتها على نحو أفضل مع أحكام الصك. وأبلغت منظمة وترتيبات إقليمية أخرى لإدارة مصائد الأسماك عن مقترحات قيد التفاوض من أجل اعتماد تدابير دولة الميناء أو مواءمة التدابير القائمة مع الصك^(٢٥٦). وأشارت لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي إلى أنهما اعتمدتا، على التوالي، في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٢، المعايير الدنيا للتفتيش في الميناء، دون أن تحدد ما يتسق منها مع أحكام الصك.

٢٤٢ - وبناء على الردود التي وردت، يستفاد بأن بعض الدول، والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، ومنظمة الأغذية والزراعة تقدم دعماً قوياً للدول النامية كيما تصبح أطرافاً في الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء وفي تنفيذه. ومع ذلك، كانت ردود المنظمات والترتيبات المتعلقة بتنفيذ تدابير دولة الميناء بما يتفق مع أحكام الصك محدودة، وتميل إلى التركيز على مضمون تدابير الحفظ الخاصة بها.

مراقبة أنشطة الصيد التي يزاوها رعايا الدولة

٢٤٣ - في عام ٢٠٠٦، أوصى المؤتمر الاستعراضي بتعزيز الآليات المحلية الكفيلة، بما يتفق مع القانون الوطني، بردع المواطنين والمستفيدين الحقيقيين من الانخراط في أنشطة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم. وبناء على هذه التوصية، أوصى المؤتمر الدول في عام ٢٠١٠ بأن تراقب قدر المستطاع أنشطة الصيد التي يزاوها رعاياها والتي تقوض فعالية تدابير

(٢٥٦) الهيئة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ولجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

الحفظ والإدارة المعتمدة وفقاً للقانون الدولي، وبأن تتخذ التدابير اللازمة لضمان امتثال رعاياها لها وأن تتعاون في هذا المضمار.

٢٤٤ - وأبلغت عدة دول عن التشريعات الوطنية المطبقة على أنشطة الصيد التي يزاؤها رعاياها و/أو المستفيدون الحقيقيون، بما في ذلك التحقيق في الانتهاكات المزعومة لتدابير الحفظ والإدارة، والعقوبات التي تفرض على مرتكبيها في حال ثبوتها^(٢٥٧). وأشارت الولايات المتحدة إلى أنها تستخدم الشبكة العالمية للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية ونظام الإشعارات لتسليط الضوء على السفن التي تمارس الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، وتقبض على الممارين الدوليين، وتساعد البلدان الأخرى في مكافحة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم. وأشارت البرازيل إلى أنها تُشغل نظاماً لتسجيل الصيادين المحترفين من أجل مراقبة أنشطة الصيد التي يزاؤها رعاياها.

٢٤٥ - والردود التي وردت كانت مماثلة من حيث المضمون لتلك التي وردت في التقارير المقدمة إلى المؤتمرين الاستعراضيين في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. ولذلك من الصعب التأكد من التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المتعلقة بمراقبة أنشطة الصيد التي يزاؤها رعايا الدول.

تعزيز خطط الامتثال والتعاون والإنفاذ في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك

٢٤٦ - في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ سلّط المؤتمر الاستعراضي الضوء على أهمية خطط الامتثال والإنفاذ على الصعيد الإقليمي، وأوصى الدول بأن تكفل حمل سفن الصيد في أعالي البحار في أقرب وقت ممكن أنظمة لرصد السفن وبأن تُقيم سنوياً امتثال الأعضاء للتدابير التي تتخذها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

٢٤٧ - وبالإضافة إلى تسليط الضوء على خطط الامتثال والإنفاذ القائمة في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك^(٢٥٨)، أشارت بعض الدول إلى أنها تشارك بنشاط في التفاوض في محافل العديد من المنظمات والترتيبات على تدابير جديدة تتماشى مع الاتفاق^(٢٥٩). وأحد الأمثلة التي استشهد بها في هذا المجال معاهدة نيوي للتعاون في مجالي مراقبة مصايد الأسماك وإنفاذ القانون في منطقة جنوب المحيط الهادئ، وهي اتفاق يسمح

(٢٥٧) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، والفلبين، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٥٨) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، والفلبين، وكندا، وكوستاريكا، وموريشيوس، وموزامبيق، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٥٩) أستراليا، وكندا، والنرويج، ونيوزيلندا.

بتنسيق أنشطة الرصد والمراقبة والإشراف^(٢٦٠) وتبادل الأطراف المعلومات ذات الصلة بالرصد والمراقبة والإشراف (بما في ذلك منح تراخيص الصيد للسفن الأجنبية وحركتها وتحديد مواقعها)^(٢٦١).

٢٤٨ - وسُلِّط الضوء أيضاً على المبادرات الوطنية والإقليمية الرامية إلى تعزيز الرصد والمراقبة والإشراف، بما في ذلك تنفيذ التدابير التي اتخذتها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك^(٢٦٢). وأفادت غالبية الدول بأنها تشترط على فئات السفن التي ترفع علمها وتمارس الصيد في أعالي البحار أن تحمل على متنها نظاماً لرصد السفن، بوسائل منها تنفيذ التدابير التي وضعتها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك موضع التنفيذ، أو هي بصدد تنفيذ هذا الشرط^(٢٦٣). وأشارت الهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط إلى ضرورة اختبار بدائل معترف بها لتنظيم رصد السفن، ولا سيما بالنسبة للسفن الصغيرة الحجم التي يمكن رصدها بواسطة تكنولوجيا أقل تكلفة.

٢٤٩ - وأبلغ عدد من المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك أيضاً عن تنفيذ برامج لتقييم الامتثال للالتزامات الناشئة عن الاتفاقات الدولية^(٢٦٤). فعلى سبيل المثال، أنشأت لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية لجنة لمراجعة تنفيذ إجراءاتها. وفي عام ٢٠١٢، اعتمدت لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا إجراء لتقييم الامتثال الغرض منه تقييم حالة تنفيذ وامتثال الأعضاء. وفي الهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، تقوم دول العلم سنوياً بفحص المراقبة الفعالة. وتقوم اللجنة الدائمة المعنية بشؤون المراقبة والانفاذ التابعة للجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، سنوياً بفحص أداء الأطراف المتعاقدة في مجال مراقبة السفن المشمولة برقابتها.

(٢٦٠) نيوزيلندا.

(٢٦١) انظر الموقع الشبكي التالي: www.ffa.int/niue_treaty.

(٢٦٢) أستراليا، ونيوزيلندا، واليابان.

(٢٦٣) أستراليا، وكندا، وموريشيوس، وموزامبيق، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٦٤) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، منظمة مصايد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي، لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

٢٥٠ - وأبلغت بعض الدول عن مساهماتها في التعاون الإقليمي في مجالي الامتثال والإنفاذ^(٢٦٥)، وأعطت مثلاً على ذلك تبادل المعلومات بين الأطراف الموقعة على خطة العمل العمل الإقليمية لتعزيز ممارسات الصيد المسؤولة، بما في ذلك مكافحة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم في المنطقة الإقليمية (منطقة جنوب شرق آسيا)، وكذلك بين الدول ذات الصلة، بما في ذلك دول الميناء ودول العلم، وذلك من أجل تعزيز جهود الامتثال والإنفاذ الدولية الرامية إلى مكافحة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم.

٢٥١ - وبناء على الردود التي وردت، لم يتسنَّ تقييم الأثر الفعلي للخطط والتدابير المبلغ عنها. على وجه الخصوص، لم تقدم تفاصيل بشأن فعالية استعراضات الامتثال. وكان الأمين العام قد أشار بالفعل في التقرير الذي قدمه في عام ٢٠١٠، إلى استخدام الأنظمة الإلزامية لرصد السفن على نطاق واسع (A/CONF.210/2010/1، الفقرة ٣١٨)، ولكن الردود الواردة لم تُشر إلى حدوث أي تقدم ملموس في هذا الصدد. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك التي ردت على الاستبيان إلى اشتراطات وأنظمة مختلفة.

وضع آليات بديلة للامتثال والانفاذ في إطار المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك

٢٥٢ - وفي عام ٢٠٠٦، أقر المؤتمر الاستعراضي بأن وضع آليات بديلة للامتثال والانفاذ في إطار المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، وفقاً للمادة ٢١ (١٥) من الاتفاق، يمكن أن تُسهّل انضمام بعض الدول إليه.

٢٥٣ - وأعربت عدة دول عن دعمها لآليات بديلة من هذا القبيل كجزء من نظام شامل وفعال للرصد والمراقبة والإشراف^(٢٦٦).

٢٥٤ - وذكرت أستراليا أنها نفذت نظاماً للرصد الإلكتروني في مصايد الأسماك البحرية التي تستخدم الخيوط الطويلة، وهو نظام يكمل تقنيات الرصد الأخرى ويتحقق من صحتها، فضلاً عن تنفيذ استراتيجية للردع يتم بموجبها التبليغ عن الأخطار المحتملة للعمل على متن سفن الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم.

(٢٦٥) أستراليا، وكندا، ونيوزيلندا.

(٢٦٦) الاتحاد الأوروبي، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

٢٥٥ - وأبلغت لجنة البلدان الأمريكية لأسمك التونة المدارية عن قرار صدر مؤخراً يطلب من أمانتها أن تحيل في أقرب وقت ممكن إلى المنظمات والترتيبات الإقليمية الأخرى لإدارة مصايد الأسماك قائمة بالسفن التي تزاول الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، وذلك لتعزيز التعاون الذي يهدف إلى منع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، وردعه والقضاء عليه. وتنفذ لجنة البلدان الأمريكية لأسمك التونة المدارية برنامجاً يمكنها من اعتلاء متن السفن وتفتيشها، وهو برنامج مخصص فقط لمصايد أسماك التونة ذات الزعانف الزرقاء في المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، واعتمدت غير ذلك من تدابير الرصد والمراقبة والإشراف لمصايد الأسماك الأخرى.

٢٥٦ - وتُجري الهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط دراسةً تجريبية لإنشاء نظام إقليمي للمراقبة بهدف ضمان قدرة الأطراف المتعاقدة، بما فيها تلك التي لا يوجد لديها مركز لرصد صيد الأسماك، على أداء أنشطة المراقبة والرصد والإشراف. وقد وافقت منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي في عام ٢٠١٣ على تدابير للتفتيش في عرض البحر. وأبلغت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي عن اعتمادها نظاماً يمكنها من اعتلاء متن السفن وتفتيشها.

٢٥٧ - وتشير الردود التي وردت إلى حدوث تقدم ضئيل، فيما يبدو، في تنفيذ التوصية وذلك بالرغم من وجود تأييد واسع لفكرة وضع آليات بديلة للامتثال والإنفاذ، وتعكس الردود بالتالي المعلومات المبلّغ عنها في عام ٢٠١٠ (انظر A/CONF.210/2010/1، الفقرة ٤١٠).

تنظيم أنشطة سفن إعادة الشحن وسفن التموين وسفن التزويد بالوقود

٢٥٨ - في عام ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي الدول بأن تعزز التدابير التي وضعتها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك موضع التطبيق بغرض تنظيم أنشطة إعادة الشحن، وأن تنظر بوجه خاص في وضع قواعد أقوى في ما يتعلق بأنشطة إعادة الشحن في عرض البحر.

٢٥٩ - وأبلغت عدة دول^(٢٦٧) عن اعتماد تدابير صارمة لتنظيم أنشطة إعادة الشحن، ولا سيما في عرض البحر ومنع سفن التموين والتزويد بالوقود من المشاركة في عمليات تقوم بها سفن مدرجة في القوائم السلبية.

(٢٦٧) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وكندا، وموزامبيق، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، والدول الأعضاء في وكالة مصايد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

٢٦٠ - وأشارت عدة دول^(٢٦٨) إلى قوانينها الوطنية أو الأنظمة الإقليمية الإلزامية المنظمة لإعادة الشحن، حيث يحظر عدد منها بصفة عامة إعادة الشحن في عرض البحر. وأفادت اليابان بأنها تطالب سفن الصيد التي ترفع علمها بتقديم إشعار مسبق قبل تفريغ حمولتها أو إعادة شحنها في الموانئ الأجنبية. وأعربت بعض الدول عن دعمها لاعتماد تدابير صارمة لتنظيم أنشطة إعادة الشحن في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك^(٢٦٩).

٢٦١ - وأبلغ عدد من الدول^(٢٧٠) أيضاً عن التدابير التي اتخذتها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك بشأن إعادة الشحن. فعلى سبيل المثال، أنشأت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي سجلاً لتسجيل سفن النقل ووضعت شروطاً لإعادة الشحن في عرض البحر، مثل الحصول على ترخيص من دولة العلم، وإجراءات الإخطار وبرامج المراقبة الإقليمية. وبموجب لوائح منظمة مصائد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي ولجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، لا يُسمح بمزاولة عمليات إعادة الشحن إلا للسفن المصرح لها بذلك.

٢٦٢ - وأبلغ عدد من المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك عن التدابير المتخذة بشأن إعادة الشحن^(٢٧١). فعلى سبيل المثال، أشارت لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف إلى أنها نقحت برنامجها لرصد عمليات إعادة الشحن في عرض البحر، المعمول به منذ عام ٢٠٠٩، بحيث صار يشمل الاشتراطات المتعلقة بمراقبة عمليات إعادة الشحن في الميناء، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

٢٦٣ - وبناء على الردود التي وردت، فإنه يمكن الاستنتاج بأنه تم اتخاذ تدابير قوية لتنظيم إعادة الشحن، ولا سيما في عرض البحر، وهي تشمل في جملة أمور التشريعات، وحظر

(٢٦٨) الاتحاد الأوروبي، والفلبين، وكندا، وموريشيوس، وموزامبيق، والولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(٢٦٩) الاتحاد الأوروبي، وكندا، ونيوزيلندا.

(٢٧٠) أستراليا، وكندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والدول الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(٢٧١) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، الهيئة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط، لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، منظمة مصائد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي، لجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، هيئة مصائد الأسماك شمال المحيط الهادئ، منظمة مصائد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، المنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، لجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

عمليات إعادة الشحن في عرض البحر و/أو العمليات ذات الصلة بالأنواع، وعمليات التفتيش في الميناء، وإجراءات الترخيص والإخطار وتدابير التحقق، وذلك تمثيلاً مع التوصيات المتخذة في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. ومع ذلك كانت المعلومات غير كافية لإجراء تقييم للتقدم المحرز منذ عام ٢٠١٠ أو لأثر التدابير الحالية. ويبدو أن هناك تأييداً واسعاً على نحو متزايد لاتخاذ تدابير صارمة لحظر أو تنظيم إعادة الشحن في عرض البحر، بوسائل تشمل قيام المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك بوضع برامج لتوثيق كمية المصيد. بيد أن التحدي العملي أمام ذلك لا يزال يتمثل في ضمان توفير المعلومات الحالية عن قوائم السفن السلبية لسفن التموين وسفن التزويد بالوقود ذات الصلة. ووردت في بعض التقارير المقدمة إشارات إلى اتخاذ تدابير لحظر سفن التموين وسفن التزويد بالوقود، ولكنها لا تتضمن تفاصيل وافية عن مضمون التدابير المتخذة.

تعزيز اتفاقات الوصول إلى مصائد الأسماك

٢٦٤ - في عام ٢٠٠٦، أوصى المؤتمر الاستعراضي بأن يُصار إلى تعزيز اتفاقات الوصول إلى مصائد الأسماك بحيث تشمل المساعدة في عمليات الرصد والمراقبة والإشراف داخل المناطق الخاضعة للولاية الوطنية للدولة الساحلية التي توفر إمكانية الوصول إلى مصائد الأسماك. وأشارت بعض الدول إلى أن هذه التوصية لا تنطبق عليها لأن الصيد غير مسموح به إلا للسفن التي ترفع علمها أو بسبب عدم وجود اتفاقات محددة نافذة^(٢٧٢).

٢٦٥ - وأشارت موريشيوس إلى أن لديها اتفاقات وصول إلى مصائد الأسماك مع الاتحاد الأوروبي واليابان وسيشيل. وأفادت الفلبين بأنها تُجري حالياً محادثات مع بعض الدول بشأن إمكانية إبرام اتفاقات من هذا القبيل.

٢٦٦ - وذكر الاتحاد الأوروبي أن اتفاقات مصائد الأسماك الثنائية التي أبرمها مع البلدان الأخرى ساعدت على تعزيز الحفاظ على الموارد على المدى الطويل، والحكم الرشيد، والتنمية المستدامة لقطاعات مصائد الأسماك التابعة لشركائه. وأشارت النرويج إلى أنها أبرمت اتفاقات وصول متبادلة مع الدول الساحلية المجاورة لها، والتي تضمنت الالتزامات المتعلقة بالرصد والمراقبة والإشراف، ولكنها لم ترم أي اتفاقات وصول مع البلدان النامية.

٢٦٧ - وذكرت لجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ أنها تلقت اقتراحات بتدابير ذات صلة باتفاقات وصول إلى مصائد الأسماك، ولكنها لم تقترن بالموافقة بعد.

(٢٧٢) أستراليا، والبرازيل، وكندا، وكوستاريكا.

وأشارت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي إلى أنها اعتمدت تدابير ملزمة بشأن الإبلاغ عن اتفاقات الوصول الثنائية.

٢٦٨ - وبالنظر إلى قلة عدد الردود التي وردت بشأن هذه المسألة، فمن الصعب تقييم مدى التقدم المحرز في هذا المجال منذ عام ٢٠١٠.

التدابير ذات الصلة بالسوق

٢٦٩ - في عام ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي الدول بأن تمنع دخول الأسماك أو المنتجات السمكية التي تُجنى بصورة غير قانونية إلى السوق التجارية، وذلك من خلال زيادة استخدام خطط توثيق المصيد وغيرها من التدابير ذات الصلة بالسوق وتنسيقها على نحو أفضل، وتعزيز التعاون في مجال إنفاذ القانون وتسهيل التجارة في الأسماك أو المنتجات السمكية التي يتم صيدها على نحو مستدام.

٢٧٠ - وقد عرّفت بعض الدول عن نفسها بوصفها من المشاركين النشطين في عملية منظمة الأغذية والزراعة لوضع مبادئ توجيهية دولية طوعية لخطط توثيق المصيد^(٢٧٣).

٢٧١ - وأبلغت عدة دول عن تنفيذ التدابير ذات الصلة بالسوق، بما في ذلك خطط توثيق المصيد أو إصدار الشهادات، بموجب تشريعاتها الوطنية^(٢٧٤). وقالت كندا أنها فرضت، في إطار تشريعاتها الوطنية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية تدابير دولة الميناء، حظراً جديداً على استيراد منتجات المنشآت البحرية والأسماك التي يتم جنيها أو حيازتها أو نقلها أو توزيعها أو بيعها خلافا لمعاهدة دولية لمصايد الأسماك أو لترتيب هي طرف فيه، بما في ذلك أي تدابير للحفظ والإدارة أو الإنفاذ المتخذة في إطار المعاهدة أو الترتيب ذي الصلة؛ وأي تدابير للحفظ أو الإدارة تتخذها منظمة لإدارة مصايد الأسماك هي ليست فيها عضواً نظامياً. بمقتضى لوائحها؛ أو قانون دولة أجنبية يتعلق بمصايد الأسماك. وأفاد الاتحاد الأوروبي أن جميع المنتجات السمكية التي تدخل الاتحاد يلزم، بمقتضى أنظمتها المتعلقة بمنع الصيد غير المشروع وغير المبلّغ عنه وغير المنظم، وردعه والقضاء عليه، أن تكون مصحوبة بشهادة مصيد مصدق عليها من قبل السلطة العامة المختصة في دولة العلم الذي ترفعه السفينة.

٢٧٢ - وأفادت اليابان بأنها لا تسمح باستيراد أنواع أسماك مثل أسماك التونة ذات الزعانف الزرقاء، والتونة الجنوبية ذات الزعانف الزرقاء، وسمك التون الجاحظ، وسمك أبو سيف، إلى

(٢٧٣) النرويج، ونيوزيلندا.

(٢٧٤) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، والبرازيل، وكندا، وموريشيوس، والنرويج، ونيوزيلندا، واليابان.

داخل البلد إلا بعد التأكد من أن المصيد قد جُني من قبل سفنٍ مدرجة على قوائم السفن الإيجابية. وأفيد أيضاً عن استخدام واجهة إلكترونية لتقديم البيانات التجارية من قبل القطاع الخاص، واستخراج البيانات التجارية من قبل مستخدمي البيانات الحكومية^(٢٧٥). وأشارت أستراليا إلى أنها تمول العمل مع بلدان جزر المحيط الهادئ بغرض المساعدة في تطوير نظام للتتبع الإقليمي للأنواع الكثيرة الارتحال.

٢٧٣ - وأعرب عن التأييد لوضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات بخصوص التتبع^(٢٧٦) ومخطط توثيق المصيد^(٢٧٧). وذكرت بعض الدول أن المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك تقوم بوضع وتنفيذ خطط توثيق المصيد^(٢٧٨). وذكرت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي أنها تعمل حالياً على وضع نظام إلكتروني لمخطط توثيق المصيد.

٢٧٤ - وأعربت مجموعة من الدول عن تأييدها لإدخال شهادة مصيد عالمية وتحسين خطط توثيق المصيد تحت إشراف المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، أو إدخال نظم إصدار الشهادات من قبل هذه المنظمات والترتيبات، نظراً لأنها تعتبر التدابير المتعلقة بهذه التجارة ضرورية للحد من التجارة في الأسماك والمنتجات السمكية المخفية من أنشطة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم^(٢٧٩).

٢٧٥ - وبناء على الردود التي وردت، يبدو أن هناك نشاطاً كبيراً يجري بشأن هذه المسألة في إطار المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، وذلك من خلال التوسع في خطط توثيق المصيد أو في برامج إصدار الشهادات وخطط التتبع، وزيادة الاشتراطات ذات الصلة. وأعرب عن الدعم لإدخال المنظمات والترتيبات الإقليمية مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات في مجالات التتبع، وشهادة المصيد العالمية وتحسين أو إدخال خطط توثيق المصيد وبرامج إصدار الشهادات. ويبدو أن المنظمات والترتيبات تواصل بشكل عام تعزيز التدابير القائمة على آليات السوق، وأن الدول تواصل إحراز بعض التقدم في تنفيذ التدابير، ومنع دخول الأسماك التي يتم صيدها بطريقة غير قانونية إلى السوق التجارية.

(٢٧٥) الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٧٦) كندا.

(٢٧٧) النرويج.

(٢٧٨) كندا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٧٩) الاتحاد الأوروبي.

المشاركة في الشبكة الدولية لرصد ومراقبة الأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك والإشراف عليها، وتقديم الدعم لها

٢٧٦ - في عام ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي الدول بأن تنظر في مسألة الانضمام إلى الشبكة الدولية لرصد ومراقبة الأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك والإشراف عليها.

٢٧٧ - وأبلغ العديد من الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك عن مشاركتها ودعمها للنشط للشبكة الدولية، وأعربت عن تأييدها لتعزيزها^(٢٨٠)، بوسائل تشمل استضافة حلقات العمل والمشاركة في تنظيمها وحضورها. وعلى سبيل المثال، أشارت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ إلى مساهمتها في دورات تدريبية بشأن الشبكة. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم للشبكة، بوسائل منها عقد حلقة العمل العالمية الرابعة للتدريب على الإنفاذ في مجال مصايد الأسماك، في عام ٢٠١٤.

٢٧٨ - وذكرت منظمة مصايد الأسماك في شمال غرب المحيط الأطلسي أنها تناقش حالياً مسألة انضمامها لعضوية الشبكة الدولية. وأفادت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي بأنها وإن لم تكن عضوة في الشبكة نفسها فإن العديد من الأطراف المتعاقدة معها انضمت إلى الشبكة بصفة إفرادية.

٢٧٩ - وأبلغت منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية عن اعتزامها مستقبلاً بإنشاء شبكة إقليمية للدول الأعضاء في منظومة التكامل لأمريكا الوسطى.

٢٨٠ - وبناء على الردود التي وردت، فإنه يمكن الاستنتاج بأن الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك تنفذ بشكل عام، فيما يبدو، التوصيات المقدمة في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. غير أنه من الصعب، بناء على المعلومات المقدمة، تقييم ما إذا كان قد ترتب بالفعل على الانضمام للشبكة أثر في رصد ومراقبة الأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك والإشراف عليها.

المشاركة في الاتفاق المتعلق بتعزيز امتثال سفن صيد الأسماك في أعالي البحار للتدابير الدولية للحفظ والإدارة، والتعاون في مجال وضع سجل عالمي لسفن الصيد

٢٨١ - وفي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي بتعزيز القبول العالمي للاتفاق المتعلق بتعزيز امتثال سفن صيد الأسماك في أعالي البحار للتدابير الدولية للحفظ

(٢٨٠) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وتوغو، والفلبين، وكندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

والإدارة (اتفاق الامتثال)، وأوصى كذلك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة على وضع سجل عالمي شامل لسفن الصيد، بما في ذلك سفن النقل المبردة وسفن التموين، وتسريع الجهود المبذولة من خلال منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية، من أجل وضع نظام ترقيم خاص لتحديد هوية كل سفينة.

٢٨٢ - وأبلغت بعض الدول عن قبولها وتنفيذها لاتفاق الامتثال^(٢٨١).

٢٨٣ - وفي ما يتعلق بالسجل العالمي الشامل لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين، فقد شاركت منظمة الأغذية والزراعة في تقديم اقتراح حظي بموافقة المنظمة البحرية الدولية في عام ٢٠١٣ يقضي بأن تُدرج سفن الصيد التي تبلغ حمولتها الكلية ١٠٠ طن وما فوق، في نظام الترقيم الخاص لتحديد هوية السفينة الصادر عن المنظمة البحرية الدولية^(٢٨٢). وفي عام ٢٠١٤، وافقت لجنة مصائد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة على استخدام نظام المنظمة البحرية الدولية لتحديد هوية سفن الصيد، في المرحلة الأولى، بصفته الرقم الخاص لتحديد هوية السفينة في السجل العالمي. وعقدت منظمة الأغذية والزراعة، في عام ٢٠١٥، الاجتماع الأول للفريق العامل التقني والاستشاري غير الرسمي المفتوح باب العضوية للسجل العالمي.

٢٨٤ - وأعربت الدول عن تأييدها العام لوضع سجل عالمي شامل^(٢٨٣)، من شأنه أن يتضمن جميع المعلومات المتاحة عن ملكية الجهة المستفيدة، مع مراعاة متطلبات السرية وفقاً للقانون الوطني. وأشارت كندا إلى أنها تؤيد اتباع نهج تدريجي وعلى مراحل في تنفيذ هذه المبادرة، وذلك من أجل إدارة التكاليف وتشجيع تطويرها وتنفيذها. وأعرب أيضاً عن دعم واسع النطاق لاستخدام أرقام المنظمة البحرية الدولية بصفته الأرقام الوحيدة لتحديد هوية فئات سفن الصيد^(٢٨٤).

٢٨٥ - وذكر الاتحاد الأوروبي أنه قد اتخذ بالفعل إجراءات لتحسين سجل أسطول سفن الصيد التابع له وذلك من خلال تسجيل أرقام المنظمة البحرية الدولية فيه. ومن المتوقع أن يصبح الترقيم الخاص بالمنظمة البحرية الدولية لسفن الصيد إلزامياً بالنسبة لسفن الصيد التابعة

(٢٨١) أستراليا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٨٢) منظمة الأغذية والزراعة.

(٢٨٣) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وكندا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٢٨٤) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وكندا، وموزامبيق.

للاتحاد، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، أو لسفن الصيد التي تسيطر عليها شركات تابعة للاتحاد في إطار عقود استئجار.

٢٨٦ - وأبلغت لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية أنه سيكون لزاماً على الأطراف المتعاونة من غير الأعضاء أن تزود المنظمة البحرية الدولية أو سجل شركة للوئيد، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، بأرقام جميع سفن الصيد التي تبلغ حمولتها الكلية ١٠٠ طن وما فوق. وتقدم لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، بصورة منتظمة ما لديهما في سجلاتهما من بيانات عن سفن الصيد إلى القائمة العالمية الموحدة للسفن المرخصة.

٢٨٧ - وبناء على الردود التي وردت، يبدو أن هناك بين المستجيبين بصفة عامة قبولاً باتفاق الامتثال وتنفيذه، غير أن دولة واحدة فقط أصبحت طرفاً فيه منذ عام ٢٠١٠. كما حظيت بتأييد عام مبادرة منظمة الأغذية والزراعة الرامية إلى وضع سجل عالمي شامل لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين. وقد وضعت عدة منظمات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك عمليات تعاونية لوضع أرقام خاصة لتحديد هوية السفن وإنشاء سجل عالمي لسفن صيد أسماك التونة.

٢ - الاستنتاجات

٢٨٨ - على غرار ما كان عليه الحال في السابق، قدمت غالبية الدول معلومات عن الآليات التشريعية وغيرها من أدوات الرصد والمراقبة والإشراف التي تستخدمها لتعزيز المراقبة الفعالة على السفن التي ترفع علمها، غير أن المعلومات المتوفرة لتقييم التقدم المحرز منذ عام ٢٠١٠ غير كافية. وفي السياق نفسه، وعندما تُبلّغ الدول عن مراقبة أنشطة الصيد التي يزاولها رعاياها، فإن ردودها كانت متشابهة من حيث الجوهر لتلك التي قدمتها في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠.

٢٨٩ - ولا يزال إنفاذ دول العلم لواجبات الانفاذ الملقاة على عاتقها يمثل أحد التحديات الكبيرة في مجال مصايد الأسماك. وبالرغم من إحراز بعض التقدم، فلا تزال هناك حاجة لبذل مزيد من الجهود لتنفيذ أو تعزيز المراقبة الفعالة من جانب دولة العلم، بوسائل تشمل تطبيق معايير وإجراءات التقييم الذاتي المبنية في المبادئ التوجيهية الطوعية لأداء دول العلم. وبالرغم مما تنطوي عليه المبادئ التوجيهية الطوعية من إمكانات كبيرة فليست هناك مؤشرات كافية تدل على أن الدول أو المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك قد استخدمتها بالفعل. وربما هناك حاجة إلى توسيع وترسيخ الالتزام بالتنفيذ الفعال لتقييم أداء دول العلم،

على نحو ما شجعت عليه المبادئ التوجيهية، وإلى تحديد خطوات لمعالجة تقاعس دول العَلم باستمرار عن الاضطلاع بمسؤولياتها.

٢٩٠ - وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن مسألة عدم التنفيذ الفعال من جانب دول العَلم لمسؤولياتها لم تُعالج على وجه التحديد في التوصيات المقدمة في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، فمن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن عدم التنفيذ هذا يمكن أن يؤثر في ظروف العمل على متن سفن الصيد. ولقد رحبت الجمعية العامة بالتعاون الجاري بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية في ما يتعلق بتوفير العمل اللائق وفرص العمل في مصايد الأسماك وفي ما يتعلق بعمالة الأطفال في مصايد الأسماك، ورحبت كذلك بالعمل الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة العمل الدولية بصدد مسألة الاتجار بالأشخاص وأعمال السخرة على متن سفن الصيد^(٢٨٥).

٢٩١ - وقد حثت الجمعية العامة الدولَ على أن تقوم، منفردة وعن طريق المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك، باتخاذ وتنفيذ تدابير ذات صلة بالسوق متفق عليها دولياً، طبقاً للقانون الدولي، تشمل المبادئ والحقوق والالتزامات المحددة في اتفاقات منظمة التجارة العالمية، حسبما تدعو إليه خطة العمل الدولية لمنع صيد الأسماك غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه والقضاء عليه^(٢٨٦). وثمة حاجة لتوسيع نطاق العمل على إعداد مبادئ توجيهية بشأن أفضل الممارسات في وضع خطط لتسجيل الكميات المصيدة وتتبعها، على نحو ما رحبت به الجمعية العامة^(٢٨٧)، من أجل مواصلة النهوض بالتدابير ذات الصلة بالسوق وتعزيزها.

٢٩٢ - ويمثل اعتماد الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء، على نحو ما ذكر الأمين العام في عام ٢٠١٠، تنويجاً لتعاون المجتمع الدولي على نطاق واسع بتحديد المعايير الدنيا. وقد أُبلغ عدد من المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك عن اعتماد تدابير دولة الميناء. ومع ذلك، فإن المشاركة في هذا الصك ما زالت محدودة ولهذا لم يدخل حيز النفاذ بعد. ويذكر في هذا السياق أن الجمعية العامة سلّمت بضرورة تعزيز التدابير التي تتخذها دول الميناء وشجعت الدول منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي على النظر في أن تصبح أطرافاً في الصك^(٢٨٨).

(٢٨٥) القرار ٢٣٥/٧٠، الفقرة ١٠١.

(٢٨٦) القرار ٧٥/٧٠، الفقرة ٨٠.

(٢٨٧) المرجع نفسه، الفقرة ٨١.

(٢٨٨) المرجع نفسه، الفقرتان ٧٢ و ٧٣.

٢٩٣ - وقد تم تناول مسألة تطوير آليات بديلة لمسألتي الامتثال والإنفاذ في إطار المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، بشكل عرضي فقط. وثمة مجال لمواصلة التشجيع على تطوير آليات بديلة والتركيز عليها وتعزيزها. كما لم يرد سوى عدد قليل جدا من الردود على المبادرات الرامية إلى تعزيز اتفاقيات الوصول إلى مصايد الأسماك كوسيلة للمساعدة في عمليات الرصد والمراقبة والإشراف والامتثال والإنفاذ.

٢٩٤ - وهناك قدر كبير من الوعي بفوائد الشبكة الدولية لرصد ومراقبة الأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك والإشراف عليها، وباتفاق الامتثال، وبالتأييد العام لهما، ويبدو، في هذا الصدد، أن هناك إمكانية لمشاركة أوسع، على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة^(٢٨٩). وهناك أيضا تأييد واسع لمبادرة وضع سجل عالمي شامل لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين. وقد رحبت الجمعية العامة بمواصلة تطوير هذه المبادرة^(٢٩٠)، وبالتالي يمكن أن تضيف التوصيات التي يتخذها المؤتمر الاستعراضي في المستقبل الزخم نحو التعجيل بإنجاز هذا العمل.

دال - الدول النامية والدول غير الأطراف في الاتفاق

٢٩٥ - يتناول الجزء السابع من الاتفاق احتياجات الدول النامية، بما في ذلك مراعاة الاحتياجات الخاصة للدول النامية، وأشكال التعاون مع الدول النامية والمساعدة الخاصة في تنفيذ الاتفاق. ويتضمن الاتفاق أيضا أحكاماً بشأن تشجيع الدول غير الأطراف على أن تصبح أطرافاً فيه، وردع الأنشطة التي تقوم بها السفن التي ترفع علم الدول غير الأطراف، والتي تقوض من فعالية تنفيذ الاتفاق، وكذلك تشجيع الدول غير الأعضاء وغير المشاركة في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة صيد الأسماك على ذلك.

٢٩٦ - في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، اعتمد المؤتمر الاستعراضي توصيات تهدف إلى تعزيز المشاركة على نطاق أوسع في الاتفاق، وبناء قدرات الدول النامية على المشاركة في أنشطة مصايد الأسماك في أعالي البحار وتنفيذ الاتفاق بشكل فعال، وتجنب الآثار المترتبة على الاتكال على المعونات، والمترتبة كذلك على الصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلا عن السكان الأصليين في الدول النامية، وإدماج جهود بناء القدرات لفائدة مصايد الأسماك.

(٢٨٩) المرجع نفسه، الفقرتان ٥٣ و ١٠٠.

(٢٩٠) المرجع نفسه، الفقرة ٩٤.

١ - التدابير المتخذة على الصعيدين الوطني والدولي

الأنشطة الرامية إلى تعزيز المشاركة في الاتفاق على نطاق أوسع

٢٩٧ - في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، اعتمد المؤتمر الاستعراضي توصيات دعا فيها جميع الدول التي لها مصلحة في مصايد الأرصد السميكية المتداخلة المناطق والأرصد السميكية الكثيرة الارتحال إلى أن تصبح أطرافاً في الاتفاق. كما أوصى بنشر معلومات عن الاتفاق وتبادل الأفكار بشأن سبل تعزيز زيادة التصديق على الاتفاق من خلال الحوار المستمر مع الدول غير الأطراف.

٢٩٨ - وركزت عدة دول أطراف على الأهمية التي توليها للاتفاق، وزيادة المشاركة فيه^(٢٩١). ولاحظت أن المشاركة في الاتفاق على نطاق أوسع من شأنها أن تسهم في زيادة تنفيذه وتحقيق أهدافه، وتسهم كذلك في تعزيز التعاون بين الدول التي تزاوّل الصيد^(٢٩١). وأشارت عدة دول إلى أنها تعمل على تشجيع الآخرين على الانضمام إلى الاتفاق من خلال القنوات الثنائية^(٢٩٢) أو متعددة الأطراف^(٢٩٣)، بما في ذلك من خلال المحافل المتعددة الأطراف مثل المشاورات غير الرسمية للدول الأطراف في الاتفاق^(٢٩٤)، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ولجنة مصايد الأسماك في جنوب غرب المحيط الهندي، ولجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي، والاتحاد الأفريقي^(٢٩٥).

٢٩٩ - ناقشت الوفود في مؤتمري الاستعراض المعقودين في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، وكذلك في أثناء الحوار المستمر الذي أُجري في إطار الجولة التاسعة من المشاورات غير الرسمية التي عقدتها الدول الأطراف في الاتفاقية، القضايا التي حالت دون أن تصبح بعض الدول أطرافاً في الاتفاقية^(٢٩٦). ونوقشت أيضاً الحاجة إلى مواصلة الحوار مع تلك الدول التي قد تفكر في الانضمام إلى الاتفاق في المستقبل^(٢٩٧)، بما في ذلك معالجة الشواغل المتعلقة بمواد

(٢٩١) الاتحاد الأوروبي، والنرويج.

(٢٩٢) كندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٩٣) النرويج، ونيوزيلندا.

(٢٩٤) اليابان.

(٢٩٥) موزامبيق.

(٢٩٦) انظر A/CONF.210/2006/15، الفقرات ٣٤ و ١٢٣-١٢٨؛ و A/CONF.210/2010/7، الفقرات

١١١-١١٣؛ و ICSP8/UNFSA/REP/INF.6.

(٢٩٧) الاتحاد الأوروبي.

معينة من الاتفاق^(٢٩٨)، فضلاً عن العمل على تعزيز فهمها للاتفاق وتنفيذه^(٢٩٩). ووصفت بعض الدول مبادرات معينة تهدف إلى تعزيز المشاركة في الاتفاق^(٣٠٠).

٣٠٠ - وأوضحت المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ كيف يمكن النظر إلى تنفيذهما للاتفاق بوصفه تعزيزاً للمشاركة. وذكرت لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي أنها اتخذت قراراً يهدف إلى زيادة المشاركة في الاتفاق (WECAFC/12/2012/1). واعتبرت أن ثمة حاجة ماسة لتوفير كتيبات وتنظيم دورات تدريبية مخصصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، لإظهار الخسائر والفوائد الناجمة عن المشاركة في الاتفاق وتنفيذه. واقترحت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط النظر في اتخاذ مبادرات لرفع مستوى الوعي بالاتفاق وتعزيز فهم نطاق ومضمون الاتفاق نفسه على نحو أفضل.

٣٠١ - يتضح مما تقدم أن الجهود التي بذلتها عدة دول ومنظمات وترتيبات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك بغرض التشجيع على المزيد من المشاركة في الاتفاق وتعزيزها لم تُثمر كما يجب، بالنظر إلى أن خمس دول أخرى فقط أصبحت أطرافاً في الاتفاق منذ عام ٢٠١٠. ويبلغ العدد الحالي للدول الأطراف ٨٢ دولة، بما فيها الاتحاد الأوروبي، وبالرغم من أهمية هذا العدد، فإنه لا يزال لا يرقى إلى هدف المشاركة العالمية الذي دعت إليه الجمعية العامة.

تحديد احتياجات الدول النامية من بناء القدرات

٣٠٢ - في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، شجع المؤتمر الاستعراضي على تحديد استراتيجيات من شأنها أن تزيد من مساعدة الدول النامية على جني حصة أكبر من الفوائد المتأتية من مصايد الأسماك ذات الصلة، وأوصى بأن تكون مجموعة مصادر التمويل المتاحة للدول النامية متوفرة بسهولة ومستكملة، وأوصى بإقامة تعاون مع الدول النامية بغرض تعزيز إدارة مصايد الأسماك الوطنية والإقليمية.

٣٠٣ - وقد تم في عام ٢٠٠٧، تطوير مجموعة من مصادر المساعدة المتاحة للدول النامية واحتياجات الدول النامية من أجل بناء القدرات والمساعدة في حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال، وذلك وفقاً لطلب قُدِّم في أثناء الجولة السابعة من المشاورات غير الرسمية للدول الأطراف في الاتفاق. وتم تحديث

(٢٩٨) الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٩٩) نيوزيلندا.

(٣٠٠) أستراليا، وموزامبيق، الولايات المتحدة الأمريكية.

المجموعة في عام ٢٠٠٩، وهي ما زالت متاحة على الموقع الشبكي لشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة للأمانة العامة^(٣٠١). وتوفر المجموعة، من بين أمور أخرى، معلومات عن احتياجات الدول النامية المبلّغة للأمانة العامة. ولم تطلب الجمعية العامة المزيد من التحديثات.

٣٠٤ - وأبلغت عدة دول عما اتخذته من إجراءات لتحديد احتياجات الدول النامية في مجال بناء القدرات، من خلال الحوار الثنائي والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية^(٣٠٢). وانعكست الاحتياجات أيضا في الصكوك الإقليمية، مثل خارطة الطريق الإقليمية لمصايد الأسماك المستدامة في المحيط الهادئ و”الأغنية الجديدة لمصايد أسماك الدول الساحلية: سبل التغيير - استراتيجية نمويا“^(٣٠٣).

٣٠٥ - وقدمت بعض المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك معلومات عن آليات لتقييم احتياجات أعضائها من الدول النامية^(٣٠٤). وتضمنت الأدوات تقييمات لاحتياجات بناء القدرات^(٣٠٥)، ودعوات إلى الدول النامية لتقديم معلومات عن الاحتياجات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند بناء القدرات^(٣٠٦)، وقوائم بالاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٣٠٧)، وتحديد الاحتياجات من خلال برامج رصد الامتثال^(٣٠٨). وتأخذ لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ الاحتياجات التي تم تحديدها في الاعتبار في أثناء وضع واعتماد تدابير الحفظ والإدارة. وفي إطار الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، حيث ينجح عدم الامتثال عن احتياجات الدول الأعضاء والدول المتعاونة غير الأطراف لبناء قدراتها، تُصمَّم المساعدة التقنية طبقاً للاحتياجات الخاصة لتلك الدول.

٣٠٦ - ومن الأهداف الرئيسية لوكالة مصايد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ هو تحديد احتياجات أعضائها من الدول النامية في مجال بناء القدرات، والتعبير عن تلك

(٣٠١) انظر الموقع الشبكي التالي: www.un.org/Depts/los/convention_agreements/fishstocksmeetings/compilation2009updated.pdf

(٣٠٢) الاتحاد الأوروبي، ونيوزيلندا.

(٣٠٣) أستراليا.

(٣٠٤) الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٣٠٥) لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي.

(٣٠٦) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي.

(٣٠٧) لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٣٠٨) لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

الاحتياجات من خلال الاستراتيجيات الإقليمية، مثل الاستراتيجية المعنونة "مستقبل مصايد الأسماك في جزر المحيط الهادئ"، وعبر جهات أخرى من بينها لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ. ونسقت الوكالة أيضاً برنامج تنمية القدرات على مستوى المنطقة حيث أعدت قوائم وتناولت الاحتياجات ذات الأولوية من حيث الإدارة والعمليات والمراقبة والتنظيم، فضلاً عن الاحتياجات القانونية والسياسية^(٣٠٩).

٣٠٧ - وحددت الدول أيضاً بعض الاحتياجات التي تهمها أكثر من غيرها، بما في ذلك تطوير البنية التحتية لديها (مثل سفن الأبحاث والبنية التحتية الأساسية للموانئ)^(٣١٠)، وتنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل لتطوير المهارات اللازمة لإدارة مصايد الأسماك في الأجلين الطويل والقصير، وزيادة توعية الصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق صغير بإجراءات السلامة، وذلك من خلال برامج التدريب والتطوير، وخلق فرص العمل الموسمية المتعلقة بمصايد الأسماك لتوليد سبل كسب الرزق للفقراء خلال مواسم الصيد^(٣١١). وأشار إلى ضرورة انتهاز سياسة تمويل واضحة لمعالجة الاحتياجات في مجال بناء القدرات^(٣١١). ولو حظ أيضاً أن الآثار الناجمة عن عدم وجود قدرة وطنية يمكن أن تُخفّفَ إلى حد ما في منطقة المحيط الهادئ من خلال التعاون والاتفاق على معايير مشتركة وتجميع الخدمات والمهارات^(٣١٢).

٣٠٨ - وفي جملة الاحتياجات التي حددتها المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك تحسینُ القدرات الوطنية على تحقيق إدارة قوية لمصايد الأسماك، قائمة على أساس علمي وقادرة على معالجة القضايا الاجتماعية؛ وتحسين النظم الوطنية المتعلقة بترخيص السفن وإدارة القدرات، والقادرة على معالجة المسائل المعقدة لمصايد الأسماك المتعددة الأنواع والمتعددة العتاد^(٣١٣)؛ والتدريب على الإدارة الرشيدة لمصايد الأسماك الدولية؛ وإجراء تقييمات متعددة التخصصات لمصايد الأسماك (من المنظور البيولوجي والاقتصادي والاجتماعي)^(٣١٤)؛ وبناء القدرات لفائدة العلماء^(٣١٥)؛ وتحسين حفظ وإدارة الموارد السمكية

(٣٠٩) أستراليا.

(٣١٠) موزامبيق.

(٣١١) قطر.

(٣١٢) أعضاء في وكالة مصايد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ.

(٣١٣) لجنة مصايد الأسماك في آسيا والمحيط الهادئ.

(٣١٤) منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

(٣١٥) منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي.

السلمكية من خلال جمع البيانات، وإعداد التقارير، والتحقق، وتبادل البيانات المتعلقة بمصايد الأسماك والمعلومات ذات الصلة وتحليلها، وتقييم الأرصدة السلمكية والبحث العلمي؛ والرصد والمراقبة والإشراف والامتنال والإنفاذ، بما في ذلك التدريب وبناء القدرات على المستوى المحلي^(٣١٦)؛ والتطوير والتدريب وتمويل برامج المراقبة الوطنية والإقليمية^(٣١٧)؛ والحصول على التكنولوجيا والمعدات^(٣١٨). وأشارت اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي إلى التحديات التي تواجهها في مجال الامتنال للاشتراطات الدولية نتيجة لعدم وجود موظفين لديها (بسبب نقص الأموال أو المؤهلات أو التدريب) وزيادة تعقيد اشتراطات المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

٣٠٩ - وبناء على ما تقدم، يبدو أن الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك اضطلعت بأنشطة مختلفة بهدف تقييم احتياجات الدول النامية في مجال بناء القدرات. ومع ذلك، لم يكن من الممكن تقييم إلى أي مدى تُوجّه الاحتياجات التي حُددت محور تركيز مبادرات بناء القدرات الحالية أو المقررة.

تقديم المساعدة إلى الدول النامية لتنفيذ الاتفاق

٣١٠ - في عام ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي بضرورة تقديم المساعدة إلى الدول النامية لتنفيذ الاتفاق، ولا سيما في بعض المناطق.

٣١١ - وأبلغت عدة دول عن تقديمها المساعدة، على الصعيد الثنائي أو متعدد الأطراف من خلال المنظمات أو الترتيبات أو المبادرات الإقليمية، إلى الدول النامية لتنفيذ الاتفاق بشكل فعال. وفي هذا الصدد، قُدمت المساعدة من خلال قنوات مختلفة من بينها وكالة مصايد الأسماك لمتندى جنوب المحيط الهادئ^(٣١٩)، والشبكة الدولية للرصد والمراقبة والإشراف المعنية بالأنشطة ذات الصلة بصيد الأسماك، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي^(٣٢٠)، ومركز تنمية مصايد الأسماك جنوب شرق آسيا ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط

(٣١٦) الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ. ولوحظ أن تحسين قدرات الرصد والمراقبة والإشراف يمكن أن يُيسّر زيادة المشاركة في الاتفاق.

(٣١٧) منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٣١٨) المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٣١٩) أستراليا، ونيوزيلندا، وأعضاء في وكالة مصايد الأسماك لمتندى جنوب المحيط الهادئ.

(٣٢٠) كندا.

المهادئ^(٣٢١) ولجنة جنوب المحيط الهادئ^(٣٢٢). كما اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بقدر كبير من الأنشطة في مجال بناء القدرات. وأبرزت بعض الدول ما قدمته من مساهمات إلى الصناديق الاستثمارية في المنظمات أو الترتيبات أو المبادرات الإقليمية لمصايد الأسماك^(٣٢٣). وأشار إلى البروتوكول المتعلق بمصايد الأسماك الذي اعتمده الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في عام ٢٠١١^(٣٢٤) والذي تضمن أحكاماً بشأن التعاون الاقتصادي والتقني الرامي إلى تعظيم الفوائد التي تجنيها بلدان الجنوب الأفريقي من الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية^(٣٢٥). وأُحيط علماً بالمساعدة المقدمة من خلال مشروع نانسن الذي ينفذ من خلال نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك^(٣٢٦). ووجه نداء لتوفير إحصاءات سنوية واضحة عن حالة الأرصد السمكية ذات الصلة وذلك للتنبؤ بالدعم المحتمل للدول النامية^(٣٢٧).

٣١٢ - وسلّطت عدة دول الضوء على المساعدة المقدمة على الصعيد الثنائي إلى الدول النامية^(٣٢٨). وتهدف هذه المساعدة، في جملة أمور، إلى الرصد والمراقبة والإشراف والامتثال والإنفاذ^(٣٢٩) واتخاذ إجراءات تشريعية لتفعيل الترتيبات الإقليمية^(٣٣٠) والتنمية المستدامة لمصايد الأسماك^(٣٣١). فعلى سبيل المثال، وضعت لجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي بمبادرة منها مشروعاً لإدماج تدابير الحفظ والإدارة في صلب تشريعات ١٠ من الأعضاء ومن الاطراف المتعاونة غير المتعاونة^(٣٣٢).

(٣٢١) اليابان.

(٣٢٢) نيوزيلندا.

(٣٢٣) اليابان.

(٣٢٤) انظر الموقع الشبكي التالي: www.sadc.int/files/5613/5292/8363/Protocol_on_Fisheries2001.pdf.

(٣٢٥) موزامبيق.

(٣٢٦) النرويج. انظر الموقع الشبكي التالي: www.fao.org/in-action/eaf-nansen/en.

(٣٢٧) قطر.

(٣٢٨) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وموزامبيق، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٣٢٩) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وموزامبيق، والولايات المتحدة الأمريكية.

(٣٣٠) أستراليا.

(٣٣١) نيوزيلندا، واليابان.

(٣٣٢) انظر الموقع الشبكي التالي: <http://iotc.org/sites/default/files/documents/compliance/>.

[.Report_Review_of_active_IOTC_Resolutions_and_legislative_framework_FINAL.pdf](#)

٣١٣ - وأبلغ العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية لمصايد الأسماك عن اتخاذها تدابير لمساعدة الدول النامية في تنفيذ الاتفاق^(٣٣٣). وأشار بعضها إلى الأحكام الواردة في صكوكها التأسيسية التي تعترف بالاحتياجات الخاصة للدول النامية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية^(٣٣٤). وسلط الضوء أيضاً على الأحكام التي تراعي قدرة الدول النامية على الدفع في صيغة الاشتراكات المالية للميزانية^(٣٣٥)، وعلى إدراج احتياجاتها الخاصة كبنود من بنود جداول الاجتماعات الرسمية^(٣٣٦).

٣١٤ - وبناء على ما تقدم، يبدو أنه تم إحراز تقدم من خلال إنشاء برامج مساعدة تقدمها بعض الدول لمساعدة الدول النامية في تطوير وإدارة مصايد الأسماك، وتغطي مجموعة واسعة من الأنشطة. وتُقدم المساعدة على الصعيد الثنائي، من خلال المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك أو من خلال اتفاقات الشراكة المستدامة لمصايد الأسماك. وأبلغ العديد من المنظمات والترتيبات أيضاً عن اتخاذ تدابير لمساعدة الدول النامية، بما في ذلك إنشاء صناديق تهدف أساساً إلى تعزيز تنفيذ التدابير التي وضعتها المنظمات والترتيبات عملاً بالاتفاق. ولم ترد أي إشارة محددة إلى تقديم المساعدة من خلال نقل التكنولوجيا، على النحو المبين في المادة ٢٥ من الاتفاق.

تعزيز مشاركة الدول النامية في الصيد في أعالي البحار

٣١٥ - في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، اعتمد المؤتمر الاستعراضي توصيات تهدف إلى تعزيز مشاركة الدول النامية في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك تيسير وصولها إلى مصايد الأسماك، وتيسير مشاركتها على نحو أكبر في الصيد في أعالي البحار كيما تحصل على المزيد من الفوائد، وتُطور مصايدها الخاصة وتُحسن وصولها إلى الأسواق.

(٣٣٣) لجنة مصايد الأسماك في آسيا والمحيط الهادئ، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي.

(٣٣٤) منظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي (المادة ٢١)، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ (المادة ١٩)، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ (المادة ٣٠).

(٣٣٥) المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ.

(٣٣٦) لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

٣١٦ - وركزت عدة دول على الأهمية التي تعلقها على مشاركة الدول النامية في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد وغيرها من الترتيبات التعاهدية^(٣٣٧). وأفاد أعضاء وكالة مصايد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ أن أحد الأهداف الرئيسية للوكالة هو تعزيز مشاركة الدول الأعضاء فيها، بوصفها من الدول الساحلية، في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والمنظمات دون الإقليمية.

٣١٧ - وأبلغت عدة دول عن التدابير التي اتخذتها بغرض تسهيل مشاركة الدول النامية في عمل المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والهيئات الأخرى، بوسائل من بينها تقديم المساهمات المالية إلى لجنة تيار بنغيلا البحري، ووكالة مصايد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ^(٣٣٨). وذكرت أستراليا أنها عملت على ضمان أن تكون التدابير التي تتخذها تلك المنظمات والترتيبات، بما فيها تلك المتعلقة بالوصول والتخصيص، تأخذ في الاعتبار الحقوق السيادية والتطلعات الإنمائية للدول النامية.

٣١٨ - وقد اتخذ العديد من المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد تدابير لتعزيز مشاركة الدول النامية في عملها وتنفيذ تدابيرها، مثل المساعدة في تصميم وتعزيز سياساتها الوطنية المنظمة لمصايد الأسماك وسياسات المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك^(٣٣٩)؛ وتوجيه دعوات لغير الأعضاء لحضور الاجتماعات بصفة مراقب^(٣٤٠)؛ والتعاون مع الدول غير الأعضاء في خطط توثيق المصيد والصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم^(٣٤٠)؛ وبناء القدرات^(٣٤١)؛ والحوار مع الدول غير الأعضاء لتشجيعها على المشاركة في التدابير والتعاون بصدها^(٣٤٢). وأبلغت اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي عن الآثار الإيجابية المترتبة على التدابير التي اتخذتها في المشاركة في الاجتماعات. فقد أنشأت

(٣٣٧) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا.

(٣٣٨) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا وموزامبيق، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

(٣٣٩) الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي.

(٣٤٠) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا.

(٣٤١) لجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف.

(٣٤٢) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا.

بعض المنظمات والترتيبات صناديق لمساعدة الدول النامية، بوسائل تشمل تسهيل مشاركتها في الاجتماعات^(٣٤٣). وتستخدم أيضاً بصفة عامة صناديق أخرى، بما فيها صندوق الاحتياجات الخاصة التابع للجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، وصندوق المساعدة المنشأ في إطار الجزء السابع من الاتفاق، لدعم مشاركة مندوب ثانٍ من بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣١٩ - في عام ٢٠١٥، اتخذت اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي القرار ١٣-١٥ المتعلق بمعايير توزيع احتمالات صيد الأسماك، التي تأخذ بعين الاعتبار، من بين أمور أخرى، مصالح بعض الدول الساحلية النامية. وتشترط تدابير الحفظ والإدارة التي وضعتها لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ ضرورة تأكدها من أن أي إجراء من هذا القبيل لا يؤدي، بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى نقل عبء غير متناسب من أعمال الحفظ إلى عاتق الدول الجزرية الصغيرة النامية وإلى أقاليمها المشاركة في تلك الأعمال. وفي هذا الصدد، أشارت لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ إلى ضرورة تعريف تلك المفاهيم والآثار المحتملة بدقة وقياسها بشكل موضوعي.

٣٢٠ - وبناء على ما تقدم، يبدو أن الكثير من المستجيبين لا يزالون يولون أهمية عالية لمشاركة الدول النامية في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك. وأبلغت عدة دول ومنظمات وترتيبات عن إحراز تقدم بشأن مجموعة من الآليات التي أنشئت من أجل تسهيل هذه المشاركة. وعلى وجه الخصوص، تُشكل الصناديق التي أنشئت لدعم مشاركة الدول النامية في اجتماعات أو عمليات هذه المنظمات والترتيبات (انظر أيضاً الفقرة ٣١٤) وفي التدابير الأوسع نطاقاً التي تهدف إلى تعزيز قدرة الدول النامية على المشاركة المفيدة في وضع تدابير الحفظ والإدارة، وكذلك في تنفيذها على نحو فعال، خطوات هامة في تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي ذات الصلة. ولم تتناول المعلومات المقدمة التدابير الرامية إلى تسهيل الوصول إلى مصايد الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع، في ما عدا تيسير المشاركة في المنظمات والترتيبات. ومع ذلك، فقد لاحظت منظمة الأغذية والزراعة زيادة حصة الدول النامية في التجارة السمكية بشكل عام^(٣٤٤).

(٣٤٣) الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، ولجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، ولجنة حفظ أسماك التونة الجنوبي الأزرق الزعانف، أنشأت صندوقاً لكنها أوقفتها في وقت لاحق بسبب عدم لزومه.

(٣٤٤) منظمة الأغذية والزراعة، حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم: الفرص والتحديات (روما، ٢٠١٤).

تعزيز آليات وبرامج بناء القدرات

٣٢١ - يطلب الجزء السابع من الاتفاق من الدول الأطراف الاعتراف بالاحتياجات الخاصة للدول النامية، والتعاون معها، وتقديم المساعدة الخاصة إليها في تنفيذ الاتفاق. وفي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي بأن تساهم الدول في صندوق المساعدة في إطار الجزء السابع من الاتفاق، وفي الآليات الأخرى بغرض مساعدة الدول النامية في تنفيذ الاتفاق. وأوصى المؤتمر أيضاً بتعزيز الاتساق في مجال تقديم هذه المساعدة وبتعزيز اتاحة وتحديث مجموعة مصادر التمويل المتوافرة للدول النامية.

٣٢٢ - وقدمت عدة دول معلومات عن التدابير التي اتخذتها لتعزيز وتشجيع الاتساق في تدابير بناء القدرات على الصعيدين العالمي والإقليمي^(٣٤٥). ويمكن أن تُستخدم أيضاً مجموعة مصادر المساعدة المتاحة للدول النامية واحتياجات الدول النامية من بناء القدرات والمساعدة في حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال المذكورة أعلاه (انظر الفقرة ٣٠٣ أعلاه)، بمثابة أداة لتعزيز الاتساق في بناء القدرات.

٣٢٣ - ويقوم صندوق المساعدة المنشأ في إطار الجزء السابع من الاتفاق، الذي تديره شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، بدور هام في تسهيل مشاركة الدول النامية في الاتفاق وفي تنفيذه الفعال. وقد دفع الصندوق منذ إنشائه في عام ٢٠٠٤، مبالغ تزيد قيمتها عن ١,٤٩ مليون دولار^(٣٤٦). غير أن رصيده غالباً ما كان منخفضاً في السنوات الأخيرة، مما يعكس أيضاً معدل استخدام كبير لأمواله. وفي عام ٢٠١٤، نضب الصندوق ولم يعد بالإمكان بالتالي النظر في أي طلبات للحصول على المساعدة إلى أن وردت مساهمة إضافية من النرويج في آذار/مارس ٢٠١٥، عقب مناشدات من الشعبة. وتواصل الشعبة ومنظمة الأغذية والزراعة التعريف بالصندوق من خلال موقعيهما على شبكة الإنترنت ولفت الانتباه إليه بصورة مباشرة مع الدول في الاجتماعات الحكومية الدولية، ومن خلال شبكة الأمانات الإقليمية لهيئات مصايد الأسماك.

٣٢٤ - وقد أعربت بعض الدول عن مخاوفها إزاء نضوب الصندوق في عام ٢٠١٤، ووجهت في الوقت نفسه نداءات لتقديم مساهمات في المستقبل^(٣٤٧). وأشارت اللجنة الدولية

(٣٤٥) الاتحاد الأوروبي، وقطر، وكندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(٣٤٦) في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (انظر التقرير المالي المتاح على الموقع الشبكي التالي:

www.un.org/depts/los/convention_agreements/fishstocktrustfund/financial_reports.htm . وقد وردت

ترعات من أستراليا، وأيسلندا، وكندا، ولبنان، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

(٣٤٧) على سبيل المثال، الولايات المتحدة الأمريكية.

لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي ولجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي إلى الكيفية التي تُروّجان بها للصندوق بين أعضائهما، بما في ذلك على الموقع الشبكي للجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي. غير أن لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي ذكرت أن عدداً ضئيلاً من أعضائها استخدموا الموارد، وأن ذلك يعزى أيضاً إلى نضوب موارد الصندوق.

٣٢٥ - وأبلغ عدد من الدول عن الجهود الرامية إلى تعزيز البرامج الحالية لبناء القدرات^(٣٤٨). وأبلغ الاتحاد الأوروبي عما يقدمه من دعم لآليات بناء القدرات في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، مثل الصندوق الخاص للقدرة العلمية العامة التابع للجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا وبرنامج البحث والعمل العلمي، وعما يقدمه من مَنَح محددة لدعم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.

٣٢٦ - وسلّط الضوء على أهمية التنسيق الجيد بين برامج المساعدة والتعاون^(٣٤٩). وقُدمت اقتراحات تهدف إلى تحقيق هذا التنسيق كان من بينها اقتراح يقضي بإنشاء لجنة توجيهية يُنتخب أعضاؤها من بين أصحاب المصلحة الرئيسيين بهدف رسم مسار واضح للمضي قدماً^(٣٥٠). وهناك بالفعل أمثلة على التنسيق في مجال بناء القدرات، منها الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، التي نسّقت مع المنظمات الأخرى بهدف تجنب الازدواجية وتعزيز التأزر^(٣٥١).

٣٢٧ - وأشارت عدة منظمات وترتيبات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك وكذلك منظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ إلى آليات وبرامج بناء القدرات التي تنفذها كمثال على بناء القدرات المعززة^(٣٥٢).

٣٢٨ - وبناء على ما تقدم، يبدو أن تدابير هامة قد وضعت موضع التطبيق على الصعيد العالمي والإقليمي والثنائي من أجل تعزيز آليات وبرامج بناء القدرات. ومع ذلك، فإن مستوى التمويل الحالي لمبادرات بناء القدرات ولا سيما صندوق المساعدة المنشأ في إطار

(٣٤٨) الاتحاد الأوروبي، والنرويج، ونيوزيلندا، واليابان.

(٣٤٩) اليابان.

(٣٥٠) قطر.

(٣٥١) الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.

(٣٥٢) لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، واللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

الجزء السابع من الاتفاق ما زال غير كافٍ وغير منتظم مما يضعف قدرته على تحقيق اهدافه. ولقد برهن الصندوق على مر السنين على قيمته العالية في تعزيز أهداف الاتفاق. ولهذا، فإن الحاجة إلى تقديم تبرعات إلى الصندوق كيما يتمكن من الحفاظ على ملاءته وفعاليتها في ضوء الاستخدام الكبير لموارده لا تزال تتسم بأهمية بالغة. وأخيراً، وبناء على المعلومات المقدمة، لم يكن بالإمكان تقييم المدى الاجمالي للمساعدة المقدمة أو لأثرها العام أو لمستوى التنسيق بين البرامج أو المبادرات المتعلقة ببناء القدرات.

تلافي حدوث آثار سلبية على صيادي الكفاف والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلاً عن الصيادين المنتمين للسكان الأصليين في الدول النامية، وضمان وصولهم إلى مصايد الأسماك

٣٢٩ - في عام ٢٠١٠، أوصى المؤتمر الاستعراضي بمراعاة ضرورة تجنب الفئات الضعيفة المنوه عنها أعلاه الآثار السلبية للتدابير عند اتخاذ تدابير تتعلق بالحفظ والإدارة، وأوصى أيضاً بضمان وصول تلك الفئات لمصايد الأسماك. وتوفر المبادئ التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، التي اعتمدت في عام ٢٠١٤ التوجيه في ما يتعلق بمصايد الأسماك الصغيرة الحجم دعماً للمبادئ والأحكام العامة للاتفاقية ومدونة قواعد السلوك لصيد الأسماك المتسم بالمسؤولية.

٣٣٠ - وأبلغ العديد من الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لمصايد الأسماك عن اتخاذها تدابير لتلافي حدوث آثار سلبية على صيادي الكفاف، والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلاً عن الصيادين المنتمين للسكان الأصليين في الدول النامية، وضمان وصولهم إلى مصايد الأسماك. واعتبرت أن إشراك الصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد يتسم بأهمية كبيرة بالنسبة إلى تحقيق استدامة مصايد الأسماك. وذكر أن مزاولة الصيد على السواحل قد أسهمت في اقتصادات دول المحيط الهادئ وأنماط عيش سكانها وأمنهم الغذائي، بمن فيهم صيادو الأسماك المحليون والمنتمون للشعوب الأصلية، وأنه ينبغي لمديري مصايد الأسماك أن ينظروا بشكل جدي للتفاعل بين صيادي الأسماك التجاريين وصيادي الأسماك المحليين^(٣٥٣).

٣٣١ - وقدمت أستراليا معلومات عن برامج المساعدات الخارجية التي تنفذها لدعم إدارة المصايد القائمة على المجتمعات المحلية. وأبلغت أيضاً عن مذكرة تفاهم وقعتها مع إندونيسيا في عام ١٩٧٤ بخصوص عمليات الصيد التي يزاوها الصيادون التقليديون الإندونيسيون في

(٣٥٣) نيوزيلندا.

مناطق تابعة لمنطقة الصيد الأسترالية الحصرية والجرف القاري الأسترالي، والتي عينت الحكومتان بموجبها إحدى المناطق الواقعة في نطاق المياه الأسترالية في بحر تيمور التي لا يسمح بالصيد في مياهها إلا للصيادين التقليديين الإندونيسيين، وذلك باستخدام طرق الصيد التقليدية فقط. وأشارت كندا إلى أنها اتخذت تدابير لتعزيز مصايد الأسماك التي يملكها أو يشغلها مالكون أو مشغلون مستقلون.

٣٣٢ - وتتضمن الاتفاقات الثنائية المعقودة بين الاتحاد الأوروبي والدول الساحلية الأخرى أحكاماً تهدف إلى تلافي حدوث أي تداخل بين نشاط أسطول المسافات الطويلة التابع للاتحاد وأسطول الصيد على نطاق صغير والصيد الحرّفي التابع للمجتمعات المحلية. كما قدم الاتحاد الدعم لصغار الصيادين، بوسائل منها توفير المواد والتدريب لهم، وتمويل المبادرات التي تركز على مصايد الأسماك الصغيرة اللازمة لتأمين الغذاء والدخل للسكان الأكثر ضعفاً.

٣٣٣ - وأفادت نيوزيلندا بأنها قدمت الدعم لتحسين إدارة مصايد الأسماك الساحلية في الدول الجزرية النامية في المحيط الهادئ، على الصعيد الثنائي أو من خلال أمانة جماعة المحيط الهادئ. وأفادت أيضاً أنها أدجحت، حسب الاقتضاء، الاشتراطات التي تراعي الفوارق بين الجنسين ضمن شروط دعم مصايد الأسماك. فعلى سبيل المثال، شجعت نيوزيلندا على توفير الحماية للمرأة العاملة على متن سفن الصيد ومصانع تجهيز المنتجات السمكية كجزء من أطر سياسات الاستثمار في بلدان المحيط الهادئ. وشجعت اليابان بلدان جنوب شرق آسيا على وضع تدابير للحفاظ والإدارة لا تقوض إمكانية تطوير أحوال صيادي الكفاف، وصغار الصيادين، والصيادين الحرفيين، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، والصيادين المنتمين للشعوب الأصلية.

٣٣٤ - وأشارت النرويج إلى أن مسألة تلافي حدوث آثار سلبية على صيادي الكفاف والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلاً عن الصيادين المنتمين للسكان الأصليين في الدول النامية، وضمن وصولهم إلى مصايد الأسماك يمكن تغطيتها في خطط الإدارة التي يتم تطويرها من خلال نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك - مشروع نانسن. غير أنها ذكرت أن الوصول إلى الموارد يعتمد على السياسات والإطار القانوني في الدول المعنية. وسلّطت الضوء أيضاً على الدعم الذي تقدمه منذ أمد طويل للتجمع الدولي لدعم عمال صيد الأسماك، وهو عبارة عن منظمة غير حكومية تركز على تعزيز ظروف عمال الصيد على نطاق صغير، بما فيها الجوانب المتعلقة بالفوارق بين الجنسين.

٣٣٥ - وفي الفلبين، يُضمن وصول صيادي الكفاف إلى الأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال والأرصدة السمكية المتداخلة المناطق لأنه ليس مطلوباً منهم قانوناً الحصول على ترخيص. وفي موزامبيق، يتم بموجب اللوائح الناظمة لصيد الأسماك حجز مناطق صيد حصرية ضمن ثلاثة أميال بحرية من الساحل لفائدة صغار الصيادين. ويتم دمج مشاريع تنمية المصايد الصغيرة في البلاد لمراعاة جميع الجوانب الاجتماعية، بما في ذلك الجنس، والتعليم، والصحة، وسلسلة القيمة وشبكات النقل داخل مجتمعات الصيد المحلية. ويقوم البلد أيضاً بتنفيذ نظام الإدارة التشاركية الذي يتم بموجبه تمثيل المنظمات المجتمعية في منظمات إدارة مصايد الأسماك المحلية، وذلك لتعزيز فرص الحصول على الموارد السمكية والمشاركة في إدارة ومراقبة أنشطة الصيد. ويستفيد معظم أعضاء وكالة مصايد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ من المناطق التجارية الحصرية في جميع أنحاء الجزر وحوها لدعم صيد الكفاف وممارسة رياضة الصيد.

٣٣٦ - وقدمت بعض المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك معلومات أيضاً عن التدابير التي اتخذتها فيما يتعلق بصيادي الكفاف والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والعاملين بمهنة الصيد. وانعكست الحاجة إلى تلافي حدوث آثار سلبية على صيادي الكفاف والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلاً عن الصيادين المنتمين للسكان الأصليين في الدول النامية، وضمان وصولهم إلى مصايد الأسماك في اتفاقية حفظ وإدارة الأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال في غرب ووسط المحيط الهادئ، وفي التدابير التي اتخذتها لجنة مصايد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ^(٣٥٤). وتراعي التدابير التي اتخذتها اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي مصالح صيادي الكفاف والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، في مصايد محددة. وأشارت منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى أن تقديم الدعم لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم هو واحد من أهم الأهداف ذات الصلة بمشاريع التعاون التي تضطلع بها.

٣٣٧ - وذكرت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط أنها روّجت بنشاط لمصايد الأسماك المستدامة الصغيرة الحجم، بوسائل منها تنظيم ندوة دراسية إقليمية في عام ٢٠١٣ وعقد مؤتمر إقليمي في عام ٢٠١٦ حول بناء مستقبل لمصايد الأسماك المستدامة الصغيرة الحجم في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود^(٣٥٥). وأشار أعضاء وكالة مصايد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ إلى أهمية الحفاظ على مخزونات عالية لتلافي حدوث آثار

(٣٥٤) انظر، على سبيل المثال، التدبير الذي اتخذته بشأن حفظ وإدارة السلاحف البحرية.

(٣٥٥) انظر الموقع الشبكي التالي: www.fao.org/gfcm/meetings/ssfconference2016/en.

غير متناسبة على معدلات الصيد الحرفية حيث يتداخل نشاطها مع أنشطة أساطيل الصيد التجارية. وبموجب قرار اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي ذي الرقم ١٥-١٣ المتعلق بمعايير توزيع احتمالات الصيد، يتوجب مراعاة مصالح الصيادين الحرفيين وصيادي الكفاف وصغار الصيادين واحتياجات مجتمعات الصيد المحلية الساحلية التي تعتمد أساساً على صيد الأرصدة التي تديرها اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي.

٣٣٨ - وقدمت لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي معلومات عن مسألة كيف ظل قيام الأطراف المتعاقدة معها بتوزيع فرص الصيد المخصصة لها على الصعيد الوطني خارج ولاية اللجنة.

٣٣٩ - وبناء على ما تقدم، يبدو أنه تم إحراز تقدم محدود في ما يتعلق بتلافي حدوث آثار ضارة على صيادي الكفاف، والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلاً عن الصيادين المنتمين للسكان الأصليين في الدول النامية، وضمان وصولهم إلى مصايد الأسماك. وعلى الرغم من أن بعض الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك الإقليمية أبلغت عن الجهود التي اتخذتها لأخذ هذا المطلب بعين الاعتبار عند وضع البرامج والتدابير، ومراعاته كذلك في سياق المبادرات السياسية الأوسع نطاقاً، فإنها لم تبلغ عن الأنشطة التي تركز في المقام الأول على مثل هذه القضايا. ويبقى اعتماد المبادئ التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، التي اعتمدت في عام ٢٠١٤ أحد التطورات الهامة، إلا أن تأثير المبادئ التوجيهية يعتمد على مستوى تنفيذها.

إدماج جهود بناء القدرات في الاستراتيجيات الإنمائية الدولية الأخرى

٣٤٠ - في عام ٢٠١٠، حث المؤتمر الاستعراضي على إدماج الجهود الرامية إلى مساعدة الدول النامية، في سياق الاتفاق، في استراتيجيات التنمية الدولية الأخرى ذات الصلة.

٣٤١ - وأبلغت عدة دول عن الجهود المبذولة لإدماج جهود بناء القدرات في مجال الثروة السمكية في استراتيجيات التنمية الدولية الأخرى. وقد أُشير في هذا السياق إلى أدوات التنمية المستدامة الهامة التي اعتمدت منذ عام ٢٠١٠ والتي تضمنت التزامات بشأن مصائد الأسماك المستدامة، بما في ذلك "المستقبل الذي نصبو إليه"، ومسار ساموا، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣٥٦).

(٣٥٦) أستراليا، وكندا.

٣٤٢ - وقدمت عدة دول معلومات حول كيفية إدماج مسألة مصائد الأسماك في استراتيجيات التنمية الوطنية^(٣٥٧). وفي موزامبيق، تسمح عملية التخطيط ووضع الميزانية القائمة على أساس المشاريع بإدماج المسائل في سائر المشاريع المعتمدة.

٣٤٣ - وقدمت بعض المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك معلومات عن أعمالها الرامية إلى إدماج بناء القدرات في إطار الجهود الأوسع نطاقاً^(٣٥٨) بوسائل منها، على سبيل المثال، التعاون مع الجهات الأخرى مثل اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض^(٣٥٩)، والعمل مع وكالات الدعم الإقليمية^(٣٦٠).

٣٤٤ - وبناء على ما تقدم، يبدو أنه تم إحراز بعض التقدم في إدماج تدابير بناء القدرات اللازمة لمصائد الأسماك في استراتيجيات التنمية الدولية الأخرى، على المستوى العالمي في المقام الأول، وذلك من خلال أدوات مثل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، "والمستقبل الذي نصبو إليه"، ومسار ساموا. وتم الإبلاغ أيضاً عن إحراز شيء من التقدم، ولئن كان بدرجات أقل، على الصعيدين الإقليمي والوطني.

٢ - الاستنتاجات

٣٤٥ - تعتمد فعالية الاتفاق على المشاركة الواسعة فيه وتنفيذه الفعلي على نطاق واسع، بالاقتران مع المشاركة في أعمال المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك التي تنفذ أحكامه. وتعتبر مساعدة الدول النامية والتعاون معها أمران ضروريان لتعزيز تقيدها بالاتفاق ولتيسير تنفيذها الفعال لأحكامه^(٣٦١). ولهذا، يُعتبر تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي المتعلقة بالدول النامية وبالدول غير الأطراف أمراً حيوياً لنجاح الاتفاق.

(٣٥٧) الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، وقطر، والنرويج، ونيوزيلندا، واليابان.

(٣٥٨) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٣٥٩) اللجنة الدولية لحفظ تون المحيط الأطلسي.

(٣٦٠) لجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ.

(٣٦١) دعت الجمعية العامة الدول إلى الترويج، من خلال استمرار الحوار والمساعدة والتعاون المنصوص عليها في المواد من ٢٤ إلى ٢٦ من الاتفاق، لمزيد من التصديقات على الاتفاق أو الانضمام إليه من خلال السعي، في جملة أمور، إلى معالجة مسألة النقص في القدرات والموارد التي قد تقف في طريق الدول النامية أن تصبح أطرافاً في الاتفاق.

٣٤٦ - وقد دعت الجمعية العامة مرارا الدول التي لم تصبح بعد أطرافا في الاتفاق إلى القيام بذلك من أجل تحقيق هدف المشاركة العالمية فيه^(٣٦٢). وثمة حاجة إلى بذل جهود إضافية كبيرة من قبل الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والجهات المعنية الأخرى في سبيل تحقيق هذا الهدف. ولعل من المفيد، كما اقترح بعض المشاركين، توفير معلومات هادفة عن الاتفاق والتدريب والمساعدة التقنية بشأنه، وكذلك بذل جهود أوسع نطاقاً لبناء القدرات في هذا الصدد. كما قد يكون من المهم مواصلة الحوار النشط مع الدول غير الأطراف بشأن القضايا التي تحول دون مشاركتها في الاتفاق.

٣٤٧ - ولا يزال نقص القدرات، ولا سيما في الدول النامية، يشكل تحدياً أمام المشاركة في الاتفاق وتنفيذه. وقد سلمت الدول في خطة "المستقبل الذي نصبو إليه"، بأهمية بناء قدرات البلدان النامية كيما تكون قادرة على الاستفادة من حفظ المحيطات والبحار ومواردها واستعمالهما المستدام. وينبغي أن يكون النطاق العام للمساعدة المقدمة للدول النامية ومستواها كافيين لتعزيز التنفيذ الفعال لجميع جوانب الاتفاق، بما يتفق مع الجزء السابع منه. ومن المهم استكشاف جميع الأدوات الممكنة لزيادة المساعدات المقدمة للدول النامية، بما في ذلك تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

٣٤٨ - وينبغي اتخاذ تدابير لضمان مواصلة الإبلاغ بصورة منتظمة عن احتياجات الدول النامية من المساعدة والتعاون اللازمين للتنفيذ الفعال للاتفاق، وتقييمها. ومن المهم أيضاً أن تكون تدابير بناء القدرات مصممة بهدف تلبية تلك الاحتياجات، وأن يكون بالإمكان إعادة تقييمها بانتظام في ضوء الاحتياجات والأولويات المتغيرة.

٣٤٩ - وينبغي أن تفتقر الجهود الرامية إلى تيسير مشاركة الدول النامية في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك باتخاذ تدابير تهدف إلى تعزيز مشاركتها في الصيد في أعالي البحار، ووصولها إلى المصايد، حسب الاقتضاء. وقد حثت الجمعية العامة الدول الأطراف في الاتفاق على أن تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للدول النامية، على النحو المبين في مسار ساموا، في مجال إنفاذ واجب التعاون في وضع تدابير لحفظ وإدارة الأرصد السميكية المتداخلة المناطق والأرصد السميكية الكثيرة الارتحال، بما في ذلك الحاجة إلى ضمان، عند الاقتضاء، ووفقاً للاتفاق، ألا تنقل مثل هذه التدابير عبئاً غير متناسب من أعمال الحفظ إلى عاتق الدول النامية، وأشارت، في هذا الصدد، إلى الجهود الجارية لتطوير فهم مشترك أفضل لهذا المفهوم^(٣٦٣).

(٣٦٢) الفقرة ٤ من القرار ٧٠/٢٣٥.

(٣٦٣) الفقرة ٣٩ من القرار ٧٠/٧٥.

٣٥٠ - وفي ضوء أهمية صندوق المساعدة المنشأ في إطار الجزء السابع من الاتفاق للمشاركة في الاتفاق وتنفيذه بصورة فعالة، قد ترغب الدول الأطراف في استكشاف سبل لضمان التبرعات المستمرة للصندوق، بما في ذلك من جهات مانحة أخرى من غير الدول. وينبغي أيضا اتخاذ تدابير إضافية لضمان اتباع نهج متماسك ومنسق لبناء القدرات حيثما كان ذلك ممكنا. وفي هذا السياق، يمكن للجمعية العامة أن تطلب من الأمانة العامة تحديث مجموعة مصادر التمويل المتاحة للدول النامية.

٣٥١ - ولا تزال مسألة إدماج مصالح صيادي الكفاف، والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلا عن الصيادين المنتمين للسكان الأصليين في الدول النامية، في عمليات وضع وتنفيذ إدارة مصايد الأسماك وتدابير الحفظ والإدارة تمثل أحد المجالات التي لا تُنفذ فيها توصيات المؤتمر الاستعراضي بشكل كافٍ. وبناء على ذلك، يمكن إيلاء مزيد من التركيز على التعجيل باعتماد التدابير ذات الصلة.

٣٥٢ - وأخيرا، من المهم التأكيد، حيثما تم إدماج مسألة بناء القدرات في مجال مصايد الأسماك في استراتيجيات التنمية الدولية، مثل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة "المستقبل الذي نصبو إليه"، ومسار ساموا، من أنه تم اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان مواصلة إيلاء تركيز كافٍ على تحقيق الالتزامات التي قُطعت في ما يتعلق بمصايد الأسماك المستدامة عند تنفيذ هذه الاستراتيجيات ومتابعتها.

رابعا - استنتاجات عامة

٣٥٣ - بعد مضي نحو ٢٠ عاما على فتح باب التوقيع على الاتفاق، فإنه لا يزال يُعتبر من أهم الصكوك المتعددة الأطراف الملزمة من الناحية القانونية لحفظ وإدارة الأرصد السمكية منذ اعتماد اتفاقية قانون البحار في عام ١٩٨٢. كما أنه يوفر حماية مهمة للنظم الإيكولوجية التي تعيش فيها هذه الأرصد السمكية. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، تطوّر بشكل مطّرد تنفيذ الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك لهذا الاتفاق، نتيجة عوامل من بينها التوصيات الصادرة عن المؤتمر الاستعراضي في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من أحكام الاتفاق، بالإضافة إلى التوصيات التي اعتمدها المؤتمر الاستعراضي، تنعكس في قرارات الجمعية العامة بشأن مصايد الأسماك المستدامة.

٣٥٤ - واصلت الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، في السنوات الست الماضية، اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي. وبالرغم من أن

العدد المحدود من الردود على الاستبيان التي وردت من الدول لا يُمكن من إجراء تحليل كامل للتقدم المحرز، يبدو من الردود التي وردت أن المستوى العام للتنفيذ قد تحسن، وإن كان ذلك بشكل غير متساوٍ. وقد أُحرز تقدم في تنفيذ بعض التوصيات بسرعة أكبر من غيرها، وسارت بعض الدول والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك بسرعة أكبر من غيرها في هذا المجال.

٣٥٥ - وعلى الرغم من التقدم الذي أفادت به مصايد معينة، فإن المستوى الحالي لتنفيذ الاتفاق والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الاستعراضي قد ساهما إلى حد كبير في حدوث تحسن في الحالة العامة للأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الاحتمال، التي شهدت انخفاضا في استغلالهما. وفي حين أن الآثار المترتبة على بعض الإجراءات قد لا تتبدى للعيان إلا مع مرور الوقت، فإن تنفيذ التوصيات ينبغي أن يتسم بالفعالية وأن يركز على النتائج.

٣٥٦ - وعلى صعيد نتائج محددة، فقد ساهمت توصيات المؤتمر الاستعراضي المتعلقة بالحفظ والإدارة في إدماج نُهج تحوطية ونظم إيكولوجية محسنة في السياسات الوطنية والإقليمية. كما يجري حالياً إيلاء مزيد من الاهتمام إلى العوامل البيئية مثل آثار تغير المناخ وتحمُّض المحيطات، وتحسين إدارة المصيد العرضي.

٣٥٧ - وقد تم التأكيد بشكل خاص على ضرورة تعزيز ولايات المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، والتدابير التي تتخذها وقواعد وإجراءات اتخاذ القرارات فيها، وذلك من خلال وسائل تشمل إجراءات عمليات مراجعة للأداء وزيادة التعاون بين المنظمات والترتيبات. ومن المهم الآن إثراء تلك الإنجازات من خلال إجراء عمليات مراجعة الأداء بصورة منتظمة وتنفيذ التوصيات المنبثقة منها بصورة فعالة. ومن المشجع الإشارة إلى أن العديد من الدروس المستفادة من خلال عمليات مراجعة الأداء قد تم أخذها بعين الاعتبار عند إنشاء منظمات وترتيبات جديدة.

٣٥٨ - ولا تزال مسألة تعزيز المراقبة من جانب دولة العلم تتسم بأهمية قصوى، ليس من أجل تحقيق أهداف الاتفاق ومعالجة آثار الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم فحسب، ولكن أيضا لضمان امتثال دولة العلم لواجباتها بموجب اتفاقية قانون البحار. وقد تم إحراز تقدم ملحوظ في مجالات تطوير المبادئ التوجيهية الطوعية لأداء دولة العلم، ومشاركة الدول في الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء، ووضع التدابير والإجراءات اللازمة لتعزيز الامتثال في المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، والعمل على التدابير المتعلقة بالسوق والسجل العالمي لسفن الصيد، وسفن النقل المبردة وسفن التموين. وينطوي

الاتفاق المتعلق بتدابير دولة الميناء على إمكانية استخدامه كأداة فعالة أخرى في تحقيق الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق وتوصيات المؤتمر الاستعراضي، ومن المأمول فيه أن يواصل الاتفاق كسب التأييد وأن يدخل حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن. ومع ذلك، لا يمكن لجميع هذه التدابير أن تكون فعالة حقا إلا إذا اقترنت بالقضاء على الإعانات التي تساهم في الإفراط في صيد الأسماك، وتجاوز الطاقة الإنتاجية، والصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم - والتي تُعتبر مساهماً هاماً في الإفراط في الصيد.

٣٥٩ - وتتسم المشاركة العالمية في الاتفاق وتنفيذه بشكل فعال، كما دعت إليه الجمعية العامة، بأهمية بالغة بالنسبة لتحقيق أهدافه، وبممثلان ركناً أساسياً للوفاء بالالتزامات التي قطعتها الدول على نفسها في خطة "المستقبل الذي نصبو إليه" وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز المشاركة فيه، بوسائل تشمل نشر المعلومات، وتحسين جهود بناء القدرات، ولا سيما في ما يتعلق بتطوير الثروة السمكية في الدول النامية، فضلاً عن وصول تلك الدول إلى مصائد الأسماك في أعالي البحار. ويحتاج صندوق المساعدة المنشأ في إطار الجزء السابع من الاتفاق إلى الدعم المعزز والثابت لضمان استمرار فعاليته. ويلزم إيلاء المزيد من الاهتمام إلى تنفيذ التوصيات المتعلقة بصيادي الكفاف، والصيادين الحرفيين والصيادين على نطاق ضيق، والنساء المشتغلات بمهنة الصيد، فضلاً عن الصيادين المنتمين للسكان الأصليين في الدول النامية، وضمان وصولهم إلى مصائد الأسماك. وفي سياق تنفيذ التدابير، يلزم إيلاء الاهتمام للجوانب الاجتماعية، مثل رعاية الصيادين والمشتغلين بمهنة الصيد.

٣٦٠ - وبعد مرور عشرين عاماً على اعتماد الاتفاق، لا تزال أحكامه توفر إطاراً قانونياً حديثاً ومناسباً لحفظ وإدارة الأرصدية السمكية المتداخلة المناطق والأرصدية السمكية الكثيرة الارتحال، عندما يتم إدماجها بشكل كامل في التدابير الوطنية والإقليمية والعالمية بغرض تنفيذها. وينبغي لتوصيات المؤتمر الاستعراضي أن تواصل السعي نحو تعزيز تنفيذ تلك الأحكام والتدابير.

٣٦١ - وتمثل توصيات المؤتمر الاستعراضي في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ خطوة هامة، بصفة عامة، في سبيل تحسين حفظ وإدارة الأرصدية السمكية المتداخلة المناطق والأرصدية السمكية الكثيرة الارتحال، بوسائل منها المضي قدماً بجهود الإصلاح داخل المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، وتنفيذ الاتفاق على جميع المستويات. ويوفر استئناف المؤتمر الاستعراضي فرصة أخرى للدول والجهات المعنية الأخرى لتوجيهه وتحسين تنفيذ الاتفاق وتقييم الحاجة إلى صقل وتوسيع التوصيات الحالية. ويتعين على جميع الدول أن تبذل جهوداً مستمرة ومخلصة على المدى الطويل إذا ما أُريد للاتفاق أن يحقق المقاصد المرجوة منه.

المرفق الأول

حالة أرصدة الأسماك الكثيرة الارتحال المبلغ عنها في تقارير الأمين العام للأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و ٢٠١٦

الأنواع		المنطقة الجغرافية	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
سمك التون الأزرق الزعانف		شرق المحيط الأطلسي	استغلال مفرط	استغلال مفرط	احتمال الاستغلال المفرط
		غرب المحيط الأطلسي	استغلال مفرط		استغلال كامل أو مفرط
		نصف الكرة الجنوبي		استغلال مفرط	
		المحيط الهادئ	استغلال كامل	استغلال مفرط	
تونة الباكور		جنوب المحيط الأطلسي	استغلال كامل	استغلال مفرط	احتمال الاستغلال المفرط
		شمال المحيط الأطلسي	استغلال مفرط		
		جنوب المحيط الهادئ	استغلال كامل		
		شمال المحيط الهادئ	استغلال كامل أو مفرط		
		المحيط الهندي	احتمال الاستغلال غير الكامل	احتمال الاستغلال الكامل	
		البحر الأبيض المتوسط	غير معروف		
		شرق المحيط الهادئ	استغلال مفرط	استغلال كامل	
سمك التون الجاحظ		غرب المحيط الهادئ	احتمال الاستغلال الكامل	استغلال مفرط	استغلال مفرط
		المحيط الهندي	احتمال الاستغلال الكامل		
		المحيط الأطلسي	احتمال الاستغلال الكامل		
		المحيط الهندي	احتمال الاستغلال الكامل		
سمط التون الأصفر الزعانف		المحيط الهندي	مستغل بشكل كامل أو يكاد	احتمال الاستغلال الكامل	استغلال مفرط
		المحيط الأطلسي		استغلال كامل	استغلال مفرط
		المحيط الهادئ		استغلال كامل	
		محيطات أخرى		استغلال كامل	
سمك التون الوثاب		المحيط الأطلسي	استغلال غير كامل	مستغل باعتدال	استغلال غير كامل
		المحيط الهندي	احتمال الاستغلال غير الكامل		
		المحيط الأطلسي	غير مؤكد	أقرب إلى الاستغلال الكامل	

الأنواع		المنطقة الجغرافية	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
الراموح الأزرق		المحيط الأطلسي	من المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط		
		شرق المحيط الهادئ	استغلال كامل		
سمك الراموح الأبيض		المحيط الأطلسي	من المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط		
الراموح المخطط		شمال المحيط الهادئ		استغلال كامل	استغلال مفرط
		جنوب غرب المحيط الهادئ		من المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط	من المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط
		شرق المحيط الهادئ	استغلال غير كامل		
السمك الشراعي		المحيط الأطلسي			استغلال مفرط
أنواع التونة وما شابهها	سمك الخرمان (طويل المنقار)	المحيط الهندي	غير معروف		
		المحيط الأطلسي	استغلال كامل		
سمك أبو سيف		جنوب شرق المحيط الهادئ	استغلال كامل		
		غرب ووسط شمال المحيط الهادئ			احتمال الاستغلال غير الكامل
		شمال شرق المحيط الهادئ	استغلال غير كامل		
		البحر الأبيض المتوسط			استغلال مفرط
		المحيط الهندي	تزايد عدد مصايد الأسماك التي يُستهدف فيها سمك أبو سيف		
سمك القرش المحيطي	القرش الأفطس السداسي الحياشيم	<i>Hexanchus griseus</i>	لا توجد تقييمات		
سمك القرش المحيطي	سمك القرش المتشمس ^(١) (٢)	<i>Cetorhinus maximus</i>	احتمال الاستغلال المفرط على الصعيد العالمي		
			لا توجد تقييمات ولكن من الحصادية اعتبار أنه مستغل بشكل كامل أو مفرط على الصعيد العالمي		

الأنواع		المنطقة الجغرافية	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦		
سمك القرش الهداس (<i>family Alopiidae</i>) ^(ج)	شمال غرب المحيط الهندي، ووسط المحيط الهادئ.	<i>Alopias pelagicus</i> ^(ج)	شمال غرب المحيط الهندي، وغرب ووسط المحيط الهادئ وشمال شرق المحيط الأطلسي	من الحصافة اعتبار أنه مستغل بشكل كامل أو مفرط على الصعيد العالمي	يُعتبر أنه مستغل بشكل كامل أو مفرط على الصعيد العالمي		
						على مبعدة من الساحل الغربي للولايات المتحدة	على مبعدة من الساحل الغربي للولايات المتحدة
						<i>Alopias vulpinus</i> ^(ج)	
سمك قرش الحوت ^{(أ)(ج)}	المحيط الهندي، وغرب المحيط الهادئ	<i>Rhincodon typus</i>	من الحصافة اعتبار أنه مستغل بشكل كامل أو مفرط على الصعيد العالمي	لا يزال غير مؤكد ولكن يُعتبر أنه مستغل بشكل كامل على الصعيد العالمي	لا يزال غير مؤكد في معظم المناطق ولكن يُعتبر أنه مستغل بشكل كامل على الصعيد العالمي		
سمك القرش المحيطي	سمك القرش الحريش (<i>Carcharhinus falciformis</i>) ^(ج)	منتشرة على نطاق المحيطات والسواحل والمناطق الاستوائية وهي أكثر شيوعاً في المياه الساحلية	غير معروف	غير معروف ولكن من المرجح أن يكون مستغلاً بشكل كامل على الصعيد العالمي	مستغل في غرب وسط المحيط الهادئ ويحتمل أنه مستغل بشكل كامل في مناطق أخرى		
	سمك قرش القداس (<i>Carcharhinidae</i>) ^(ج)	سمك القرش الليلي (<i>Carcharhinus signatus</i>)	غرب المحيط الأطلسي من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الأرجنتين، وفي شرقي المحيط الأطلسي من السنغال إلى شمال ناميبيا	غير معروف	يُعتبر أنه مستغل بشكل كامل على الأقل في شمال شرق المحيط الأطلسي وفي أجزاء أخرى داخله في نطاقه		
سمك القرش المحيطي	سمك القرش الأبيض الرأس (<i>Carcharhinus longimanus</i>) ^(ب)	في المياه الاستوائية والدافئة إلى معتدلة الحرارة الواقعة في المحيط الأطلسي وربما في البحر الابيض المتوسط وغرب المحيط الهندي والمحيط الهادئ	غير معروف	مستغل بشكل مفرط في غرب وسط المحيط الهادئ وغير معروف في مناطق أخرى	مستغل بشكل مفرط في غرب وسط المحيط الهادئ وغير معروف في مناطق أخرى		
	سمك القرش الأزرق (<i>Prionace glauca</i>)	منتشرة في مياه المحيطات المعتدلة الحرارة والاستوائية على الصعيد	في عام ٢٠٠٣، تم تسجيل ما يزيد عن ٣٠.٠٠٠ طن	من الحصافة اعتبار أنه مستغل بشكل كامل في المحيط الأطلسي وشرق	يُعتبر أنه غير مستغل بشكل كامل في المحيط الأطلسي وغرب المحيط الهادئ ولكن غير		

الأنواع		المنطقة الجغرافية		تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
		العالمي			المحيط الهادئ ولكن غير معروف في أجزاء أخرى داخله	معروف في أجزاء أخرى داخله في نطاقه
		سمك القرش المنح الرأس (<i>Eusphyra blochii</i>)	منتشرة على الأغلب في المياه الدافئة على الصعيد العالمي	غير معروف		
	سمك القرش أبو مطرقة، وسمك القرش القلنسوي، وسمك القرش ذو الرأس الجحري (family Sphyrnidae)	سمك القرش القلنسوي الاسقلوبي (<i>Sphyrna corona</i>)	منتشرة على الأغلب في المياه الدافئة على الصعيد العالمي	غير معروف		
		سمك القرش أبو مطرقة الأبيض الزعانف (<i>Sphyrna couardi</i>)	منتشرة على الأغلب في المياه الدافئة على الصعيد العالمي	غير معروف		
		سمك القرش أبو مطرقة الاسقلوبي (<i>Sphyrna lewini</i>)	منتشرة في المياه الساحلية والمناطق شبه الاستوائية والمعتدلة الحرارة في محيطات العالم	ما زال نضوب الأرصد السميكية يشكل مصدر قلق على الصعيد المحلي	غير معروف	غير معروف ولكن من المرجح أن يكون مستغلا بشكل كامل أو مفرط
		سمك القرش ذو الرأس الجحري (<i>Sphyrna media</i>)	منتشرة على الاغلب في المياه الدافئة على الصعيد العالمي	غير معروف		
		سمك القرش أبو مطرقة الكبير (<i>Sphyrna mokarran</i>)	منتشرة على الاغلب في المياه الدافئة على الصعيد العالمي	غير معروف		
	سمك القرش المحيطي	سمك القرش القلنسوي (<i>Sphyrna tiburo</i>)	منتشرة على الاغلب في المياه الدافئة على الصعيد العالمي	غير معروف		
		سمك القرش أبو مطرقة صغير العين (<i>Sphyrna tudes</i>)	منتشرة على الاغلب في المياه الدافئة على الصعيد العالمي	غير معروف		
		سمك القرش أبو مطرقة الأملس	منتشرة في المياه الدافئة في النصفين الشمالي والجنوبي	غير معروف		

الأنواع		المنطقة الجغرافية		تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
			من الكرة الأرضية وفي المناطق الاستوائية			
	سمك القرش الأسقمري	سمك القرش الأبيض الكبير (<i>Carcharodon carcharias</i>) ^(د) (ب)(ج)	المناطق المعتدلة في النصفين الشمالي والجنوبي من الكرة الأرضية وتوجد في المناطق الساحلية وعلى مقربة من الساحل وفي الجرف القاري والرصيف الجزري	غير معروف		
	سمك قرش ماكو القصير الزعانف (<i>Isurus oxyrinchus</i>) ^(د)		الأنواع المنتشرة في المياه المعتدلة الحرارة والاستوائية في المناطق الساحلية والمحيطات على الصعيد العالمي	مستغل بشكل مفرط في شمال المحيط الأطلسي وغير معروف في مناطق أخرى	يحتمل أنه مستغل بشكل مفرط في شمال المحيط الأطلسي ومستغل بشكل كامل في شرق المحيط الهادئ وغير معروف في مناطق أخرى	يحتمل أنه مستغل بشكل كامل في شمال وجنوب المحيط الأطلسي وفي شرق المحيط الهادئ وغير معروف في مناطق أخرى
	سمك قرش ماكو الطويل الزعانف (<i>Isurus paucus</i>) ^(د)		منتشرة عموماً في غرب المحيط الأطلسي وربما في وسط المحيط الهادئ	غير معروف		
	سمك قرش السالمون (<i>Lamna ditropis</i>)		منتشرة في المياه الباردة في شمال المحيط الهادئ	يعتبر أنه مستغل بشكل مفرط بالرغم من أن غالبية المصيد هي صيد عرضي يُرمى في البحر		
سمك القرش المحيطي	سمك القرش النهمة الولود (<i>Lamna nasus</i>) ^(د)		منتشرة في شمال المحيط الأطلسي وفي حزمة من المياه المعتدلة الحرارة على الصعيد العالمي جنوب المحيط الأطلسي وجنوب المحيط الهندي وجنوب المحيط الهادئ والمحيط الجنوبي	مستغل بشكل مفرط في شمال وغرب المحيط الأطلسي	مستغل بشكل مفرط في غرب وفي شمال شرق المحيط الأطلسي، وغير معروف في المحيط الجنوبي	
الأنواع الأخرى الكثيرة الارتحال	سمك البومفريت (<i>Scomberesox</i>)		منتشرة في المياه المعتدلة الحرارة والاستوائية من المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والمحيط الهادئ	مستغل بشكل كامل في شرق المحيط الهندي وغير مستغل بشكل كامل في جنوب غرب المحيط الهادئ	يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل	من غير المرجح أن يكون مستغلاً بشكل مفرط
	سمك الصوري (فصيلة أسماك)	سمك الصوري الأطلسي (<i>Scomberesox</i>)	منتشرة بالقرب من السطح في شمال المحيط الأطلسي وفي بحر البلطيق	غير معروف ولكن من غير المرجح أن يكون مستغلاً بشكل مفرط		

الأنواع		المنطقة الجغرافية	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
الصوريات)	(saurus)	وفي سائر البحر الابيض المتوسط			
	سمك الصوري في المحيط الهادئ (Cololabis saira)	شمال المحيط الهادئ	غير معروف ولكن من غير المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط		
	سمك الصوري (Cololabis adocetus)	شرق المحيط الهادئ	غير معروف ولكن من غير المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط		
	سمك الخرمان الملكي (Scomberesox saurus scombroides)	المحيط الأطلسي والمحيط الهندي	غير معروف ولكن من غير المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط		
سمك الدلفين	سمك الدلفين الشائع (Coryphaena hippurus)	منتشرة في معظم البحار الدافئة والمعتدلة الحرارة (من ٢٠ إلى ٣٠ درجة) مئوية في المحيط الاطلسي، بما في ذلك البحر الابيض المتوسط وغرب وشرق المحيط الهندي وفي غرب وسط المحيط الهادئ	غير معروف ولكن من غير المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط		
	سمك الدلفين بومبانو (Coryphaena equisetis)	منتشرة في البحار المدارية وشبه المدارية على الصعيد العالمي	غير معروف ولكن من غير المرجح أن يكون مستغلا بشكل مفرط		

(أ) أنواع أسماك القرش المدرجة في التذييل الثاني لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

(ب) أنواع أسماك القرش المدرجة في التذييل الثاني لاتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة.

(ج) أنواع أسماك القرش المدرجة في المرفق الثاني للبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتع بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، الملحق باتفاقية برشلونة.

المرفق الثاني

حالة أرصدة مختارة من الأسماك الكثيرة الارتحال المبلغ عنها في تقارير الأمين العام للأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و ٢٠١٦

المنطقة الجغرافية	الأصناف	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
المحيط الهادئ	سمك البلوق الجاحظ الألاسكي (<i>Theragra chalcogramma</i>)	استغلال كامل	استغلال مفرط	
	الحبار الطائر (<i>Ommastrephes bartrami</i>)	يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل وفي بعض الحالات يعود الى وضعه الطبيعي		
	حبار صولجاني شمالي (<i>Onychoteuthis borealijaponica</i>)	يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل وفي بعض الحالات يعود الى وضعه الطبيعي		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل
	حبار غوناتيدي لشمال المحيط الهادئ (<i>Gonatopsis borealis</i>)	يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل وفي بعض الحالات يعود الى وضعه الطبيعي		
	سمك فرخ المحيط الهادئ (<i>Sebastes alutus</i>)	استغلال مفرط		
	السمك المدرع الرأس الأوقيانوسي (<i>Pseudopentaceros rishardsoni</i>)	غير معروف		
	سمك الفونسينو (<i>Beryx splendens</i>)	غير معروف		
شمال شرق المحيط الهادئ	سمك صال الأسقمري (<i>Trachurus picturatus symmetricus</i>)	غير مستغل بشكل كامل		
	سمك البلوق الجاحظ الألاسكي (<i>Theragra chalcogramma</i>)	استغلال كامل		

المنطقة الجغرافية		الأصناف		تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
غرب وسط المحيط الهادئ	لا توجد معلومات عن الأرصد السمكية كثيرة الارتحال					
	الحبار العملاق (<i>Dosidicus gigas</i>)		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل		غير مستغل بشكل مفرط	
	سمك الأسقمري الفرسسي (<i>Trachurus spp.</i>)		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل		غير مستغل بشكل كامل	
	سمك الأسقمري الإسباني (<i>Scomber japonicus</i>)		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل		غير مستغل بشكل مفرط	
	سمك الروفي البرتغالي (<i>Hoplostethus atlanticus</i>)		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل		استغلال مفرط	
	أسماك دوريز (<i>Alloctytus verrucosus, Alloctytus niger, Neocyttus rhomboidalis, Pseudocyttus maculatus</i>)		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط			
	سمك الغرناد الأزرق (<i>Macruronus novaezelandiae</i>)		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط		مستغل بشكل كامل	
	سمك الكنعد (<i>Scomberomorus commerson</i>)		غير مستغل بشكل كامل	من المحتمل ألا يكون مستغلا بشكل كامل	غير مستغل بشكل كامل	
	الحبار الطائر		غير مستغل بشكل كامل			
	فصيلة الأسماك الطائرة		غير مستغل بشكل كامل	من المحتمل ألا يكون مستغلا بشكل كامل	غير مستغل بشكل كامل	
جنوب شرق المحيط الهادئ	الحبار الضخم (<i>Dosidicus gigas</i>)		غير مستغل بشكل كامل		مستغل بشكل كامل	
	سمك أسقمري الحصان الشيلي (<i>Trachurus picturatus murphyi</i>)		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط	
	سمك الأسقمري الإسباني (<i>Scomber japonicus</i>)		كميات المصيد قليلة		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل	
شمال غرب المحيط الأطلسي	سمك القد (<i>Gadus morhua</i>)	استغلال مفرط		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط		

المنطقة الجغرافية		الأصناف	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
		سمك موسى الأمريكي (<i>Hippoglossoides platessoides</i>)	استغلال مفرط		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط
		السمك الشائك الأحمر (<i>Sebastes marinus</i>)	استغلال مفرط		مُستغل بشكل كامل
		سمك الفلاوندر الساحر (<i>Glyptocephalus cynoglossus</i>)	استغلال مفرط		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط
		سمك الهالبيوت (الراقود) الأطلسي (<i>Hippoglossus hippoglossus</i>)	استغلال مفرط		
		سمك الهالبيوت (الراقود) الأسود (<i>Reinhardtius hippoglossoides</i>)	استغلال مفرط		
		سمك الفلاوندر الأصفر الذيل (<i>Pleuronectes ferrugineus</i>)	استغلال كامل		
		أسماك الغرناد (<i>Macrouridae</i>)	غير معروف		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط
		سمك الكيلين (<i>Mallotus villosus</i>)	غير مستغل بشكل كامل	استغلال مفرط	
		ربيان (<i>Pandalus borealis</i>)	استغلال كامل	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط	مستغل بشكل مفرط
		سمك البياض الأزرق (<i>Micromesistius poutassou</i>)	استغلال مفرط		مُستغل بشكل كامل
شمال شرق المحيط الأطلسي		الأسماك الحمراء المحيطية (<i>Sebastes mentella</i>)	استغلال كامل	استغلال مفرط	
		سمك القد (<i>Gadus morhua</i>)	استغلال مفرط	استغلال كامل	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط
		سمك الحدوق (<i>Melanogrammus aeglefinus</i>)	استغلال مفرط	استغلال كامل	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط
		سمك الهالبيوت (الراقود) الأسود (<i>Reinhardtius hippoglossoides</i>)	استغلال مفرط		مُستغل بشكل كامل

المنطقة الجغرافية		الأنواع		تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
		سمك الرنكة الأطلسية الاسكندنافية (تسرثة ربيعية نزويجية) (<i>Clupea harengus</i>)		استغلال كامل		
		أسماك صال (<i>Scomber scombrus</i>)		استغلال مفرط		
		سمك صال الفرسي (<i>Trachurus trachurus</i>)		غير مؤكد	غير معروف	مُستغل بشكل كامل
شرق وسط المحيط الأطلسي				لا توجد مصائد أسماك تستحق الذكر		
غرب وسط المحيط الأطلسي				لا توجد مصائد أسماك تستحق الذكر		
جنوب غرب المحيط الأطلسي		الحبار القصير الزعانف (<i>Illex argentinus</i>)		استغلال كامل		
		الحبار الشائع (<i>Loligo spp</i>)		غير معروف		
		الحبار الطائر (<i>Martialia hyadesi of the</i> (<i>Ommastrephidae</i> family)		غير معروف		
		أسماك النازلي الأرجنتينية والأطلسية الجنوبية (<i>Merluccius hubbsi and</i> (<i>Merluccius polylepsis</i>)		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط		
		سمك البياض الأزرق لجنوب المحيطات (<i>Micromesistius australis</i>)		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط	استغلال مفرط	
		أنقليس الرسم الوردي (<i>blacodes Gemypterus</i>)		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط	استغلال مفرط
		السماك المسنن الباتاغوني (<i>Dissostichus elegendoides</i>)		يتراوح بين غير مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل كامل	استغلال كامل	
		سمك الرأس (<i>Salilota australis</i>)		غير معروف		

المنطقة الجغرافية		الأصناف		تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦	
		سمك الغرناد الباتاغوني (<i>Macrurus magellanicus</i>)		غير مستغل بشكل كامل	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط		
		سمك الغرناد (<i>Macrurus whitsoni</i>)		غير معروف			
		سمك القند الأنتاركتيكي (<i>Notothenia rossii</i>)		غير معروف			
		سمك القند الصخري (<i>Notothenia spp</i>)		غير معروف			
		سمك القرش		غير معروف			
		الشفنين البحري		غير معروف			
		الحبار الباتاغوني		استغلال كامل			
		سمك ألفونسينو (family Bercycidae)		غير معروف			
		السمك الخشن البرتقالي		غير معروف			
		جنوب شرق المحيط الأطلسي		سمك صال الفرسي (<i>Trachurus spp.</i>)		استغلال كامل	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط
سمك الفنار (family Myctophidae)				غير معروف			
سمك صال (<i>Scomber spp.</i>)				غير معروف			
سمك الورنك (فصيلة راجيدي) (<i>family Rajidae</i>)				غير معروف			
أسماك القرش (order Selachimorpha)				غير معروف			
السمك المدرع الرأس (<i>Pseudopentaceros spp.</i>)				غير معروف			
سمك ديك البحر (<i>Epigonus</i>)				غير معروف			
سرطان الأعماق الأحمر (<i>Chaceon maritae</i>)				غير معروف			

المنطقة الجغرافية		الأصناف	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦
		الأخطبوط (family Octopodidae)	غير معروف		
		الحبار (family Loliginidae)	غير معروف		
		سمك الحطام (Polyprion americanus)	غير معروف		
المحيط الهندي		سمك الأعماق النهاش	لا توجد مصائد أسماك تستحق الذكر		
المحيط الجنوبي		الكريل الأنتاركتيكي (Euphausia superba)	غير مستغل بشكل كامل في منطقتي منظمة الأغذية والزراعة ٤٨ و ٥٨	غير مستغل بشكل كامل	
		سمك الفنار (Electrona carlsbergi)	غير مستغل بشكل كامل في منطقة منظمة الأغذية والزراعة ٤٨	غير مستغل بشكل كامل	
		الحبار الطائر ذو النجوم السبع (Martialia hyadesi)	غير مستغل بشكل كامل في منطقة منظمة الأغذية والزراعة ٤٨	غير مستغل بشكل كامل	غير معروف
		السرطان الأسود الشوكي والسرطان العنكبوتي (Paralomis spinosissima and P. formosa)	غير مستغل بشكل كامل في منطقة منظمة الأغذية والزراعة ٤٨	غير مستغل بشكل كامل	غير معروف
		السمك المسنن الباتاغوني (Dissostichus eleginoides)	تعتبر مستغل بشكل مفرط في أجزاء من المنطقة ٥٨ التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ومستغل بشكل كامل في أجزاء أخرى من المنطقة ٥٨ التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط	مستغل بشكل كامل
		سمك الأسقمري الخليدي (Champscephalus gunnari)	مستغل بشكل كامل في منطقتي منظمة الأغذية والزراعة ٤٨ و ٥٨	استغلال مفرط	
		سمك القد الصخري (Notothenia rossii)	غير مؤكد		
		سمك الفنار (Myctophidae)	غير مستغل بشكل كامل		

المنطقة الجغرافية	الأنواع	تقرير عام ٢٠٠٦	تقرير عام ٢٠١٠	تقرير عام ٢٠١٦	
	سمك القد الصخري الأنتاركتيكي (<i>Trematomus spp.</i>)		استغلال مفرط		
	السمك الأسود الجليدي (<i>Chaenocephalus aceratus</i>)		استغلال مفرط		
	السمك المسنن الأنتاركتيكي (<i>D. mawsoni</i>)		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط		
البحر الأبيض المتوسط	الربيان الأحمر العملاق (<i>Aristaeomorpha foliacea</i>)	غير معروف		يُعتبر أنه مستغل بشكل مفرط في غرب البحر الأبيض المتوسط	
	الربيان الأحمر والأزرق (<i>Aristeus antennatus</i>)	غير معروف		يُعتبر أنه مستغل بشكل مفرط في غرب البحر الأبيض المتوسط	
	الربيان الوردي	استغلال كامل		يُعتبر أنه مستغل بشكل مفرط في بعض المناطق	
	سمك النازلي في المياه الضحلة (<i>Merluccius merluccius</i>)	استغلال مفرط		يُعتبر أنه مستغل بشكل مفرط في بعض المناطق	
	أسماك السردين (<i>Sardina pilchardus</i>)	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط تبعاً للمنطقة	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط		يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط
	سمك الأنشوفة (<i>Engraulis encrasicolus</i>)	يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط تبعاً للمنطقة			يتراوح بين مستغل بشكل كامل ومستغل بشكل مفرط تبعاً للمنطقة